السنة الثامنة العدد

تان

مجلة أسبوعية مصرية من ٧ إلى ٧٧ سنة

لم يولد بعد
من يستطيع التفاخر بأنه
قد رأى وجهي! فيما عدا..

أنا!...



珠江春曉

لقطة

من أعماق الصين ...

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

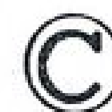
التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى الدول العربية : الشـــركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان

المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٢٠١، شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال



الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

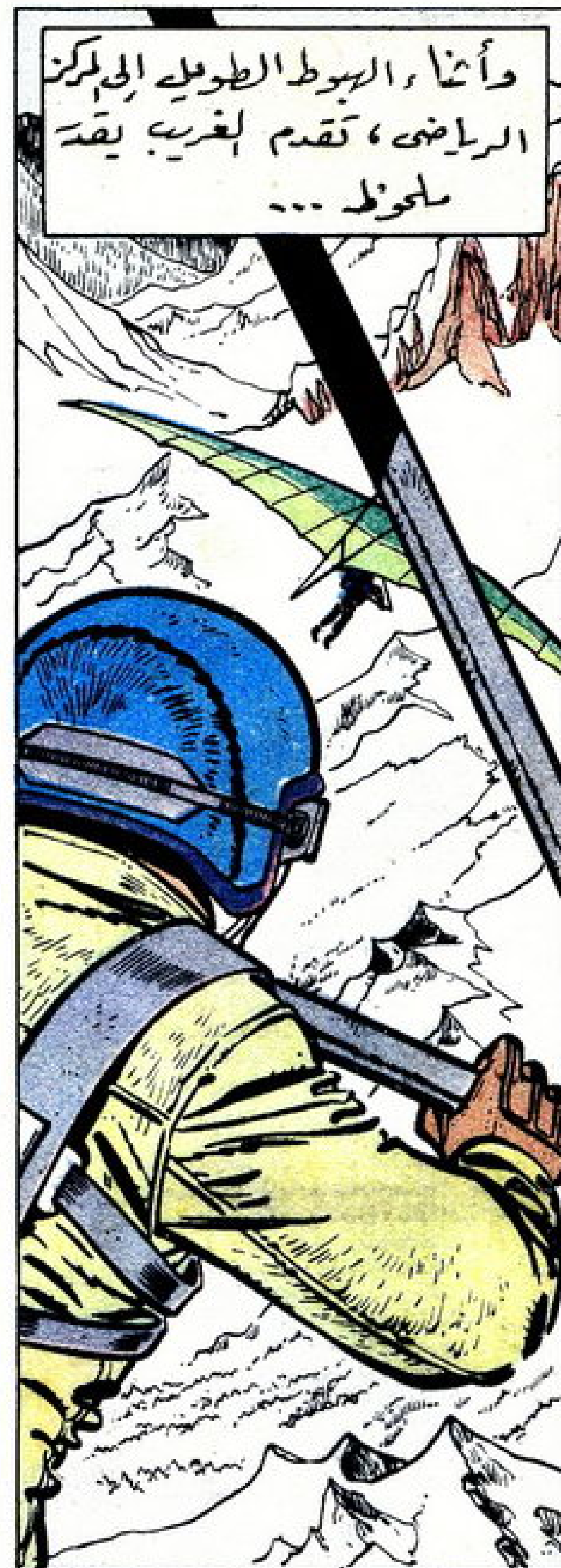
مطابع الأهرام التجارية

ألدن شيڤالييه

فوجيء « الآن » أثناء ممارسته للطيران الشراعي بطيار آخر قادم ناحيته بطريقة تعرضه لخطر الاصطدام بالصخور .







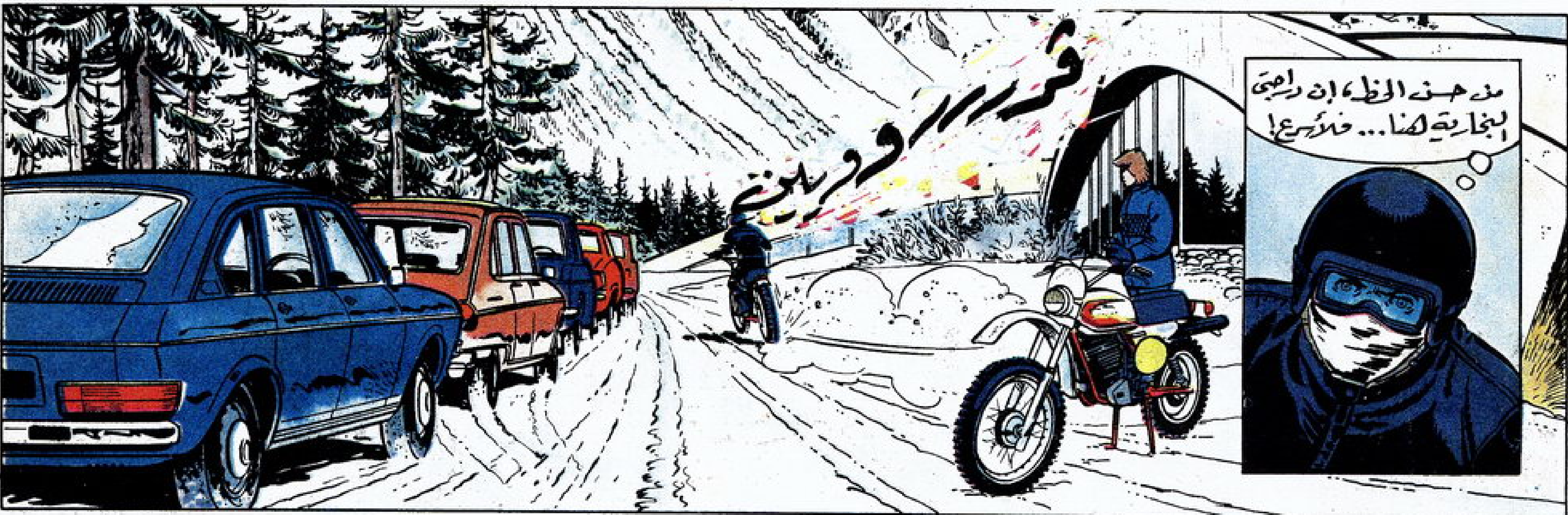


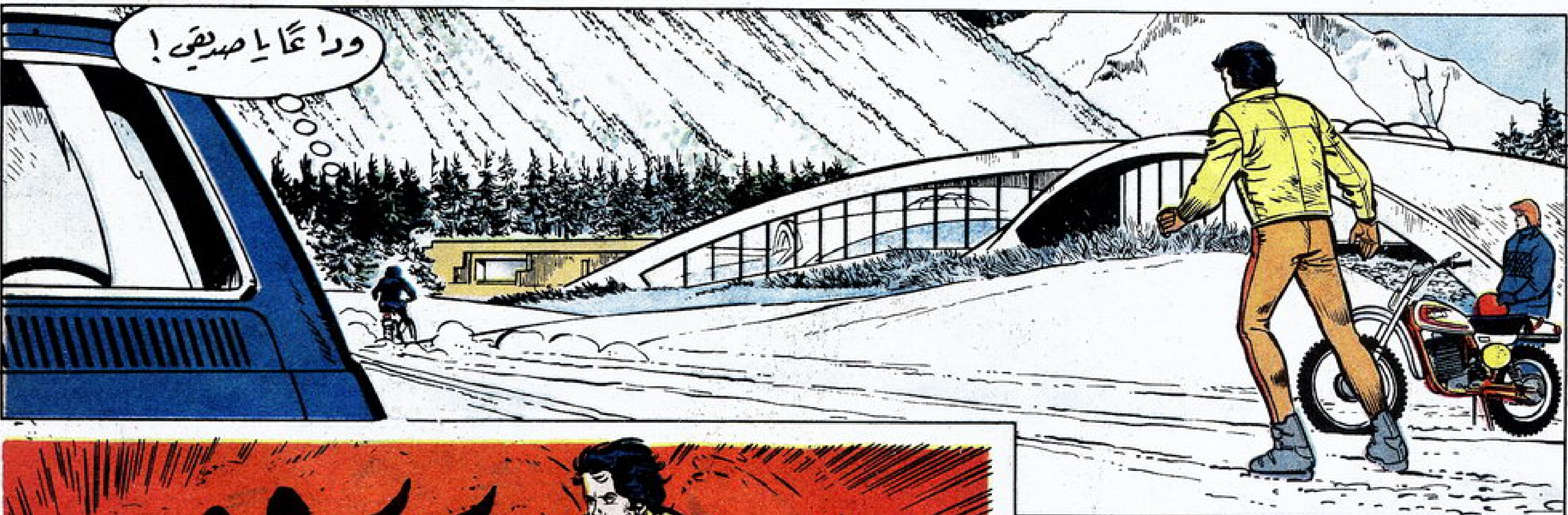




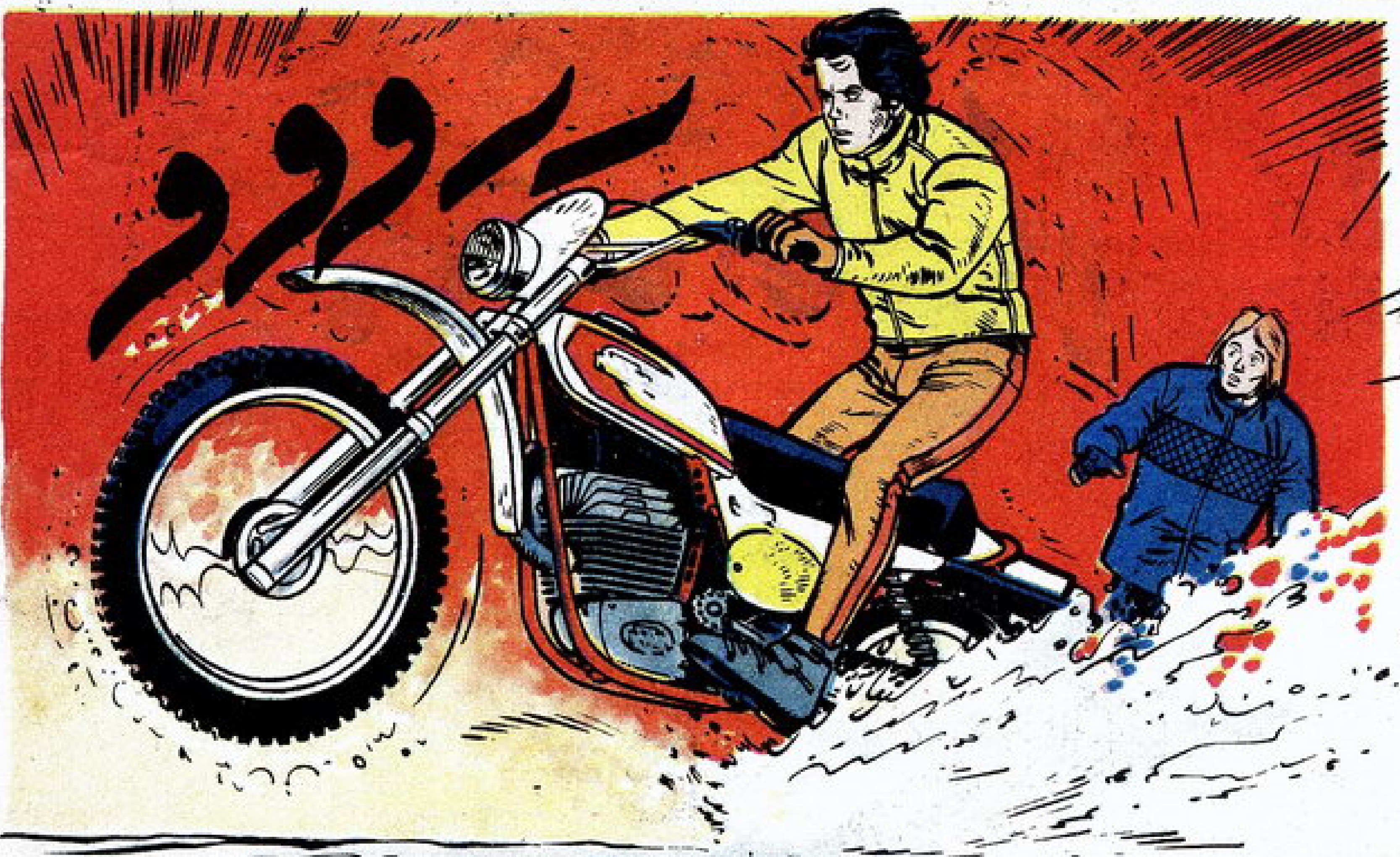

أشكرك على مساعدتك لي .... معذرة..!


إن الشيطان "آلان" أسرع مني في العدو! يجب أن أتخلص منه بأية وسيلة!


من حسن الحظ إن دراجتي البخارية هنا... فلأسرع!


وداعاً يا صديقي!


موتوسيكلك! إ... إنني محتاج إليه!.. سأرجعه لك!





إنذار على الجليد

دى شاتو



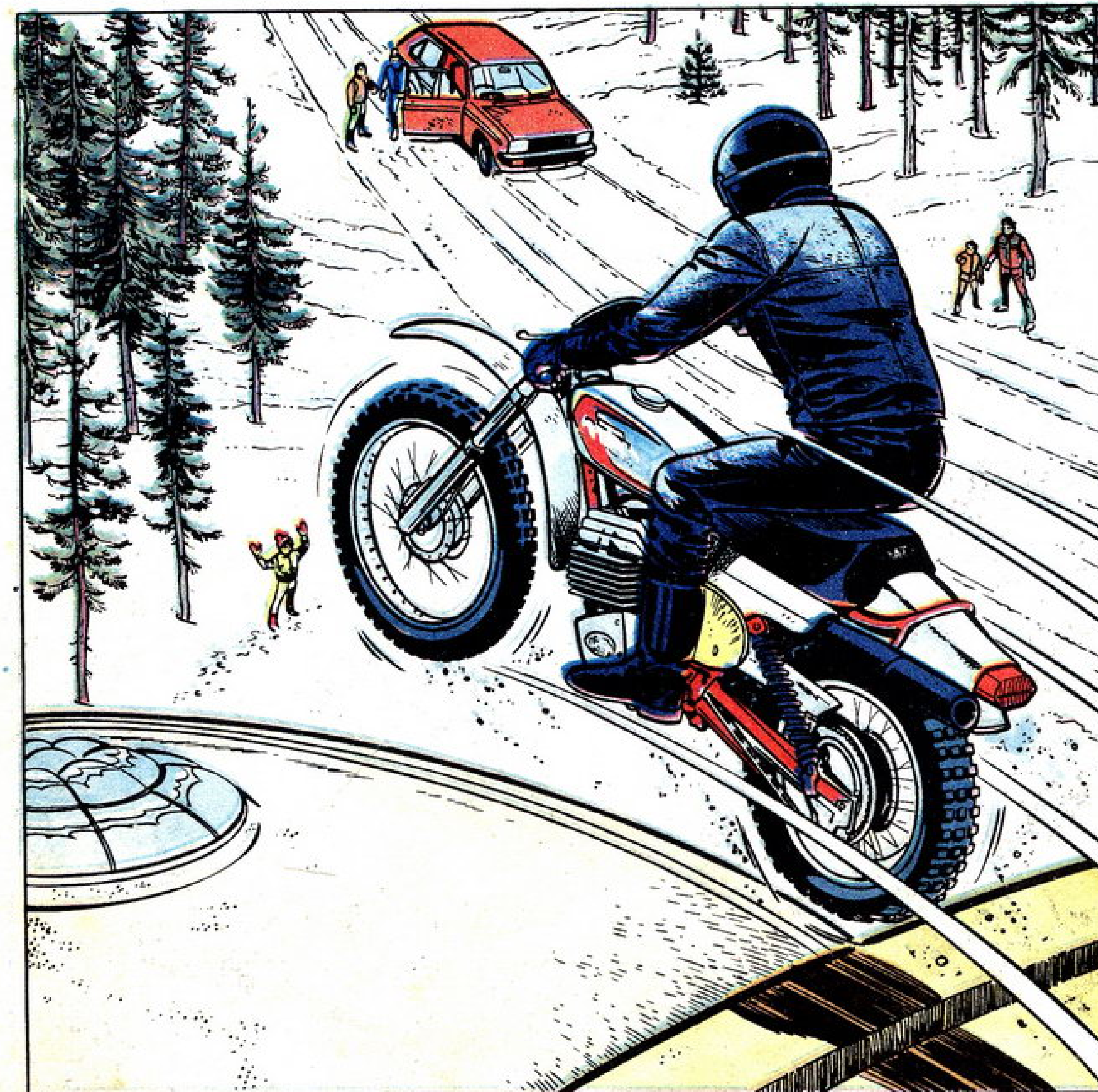




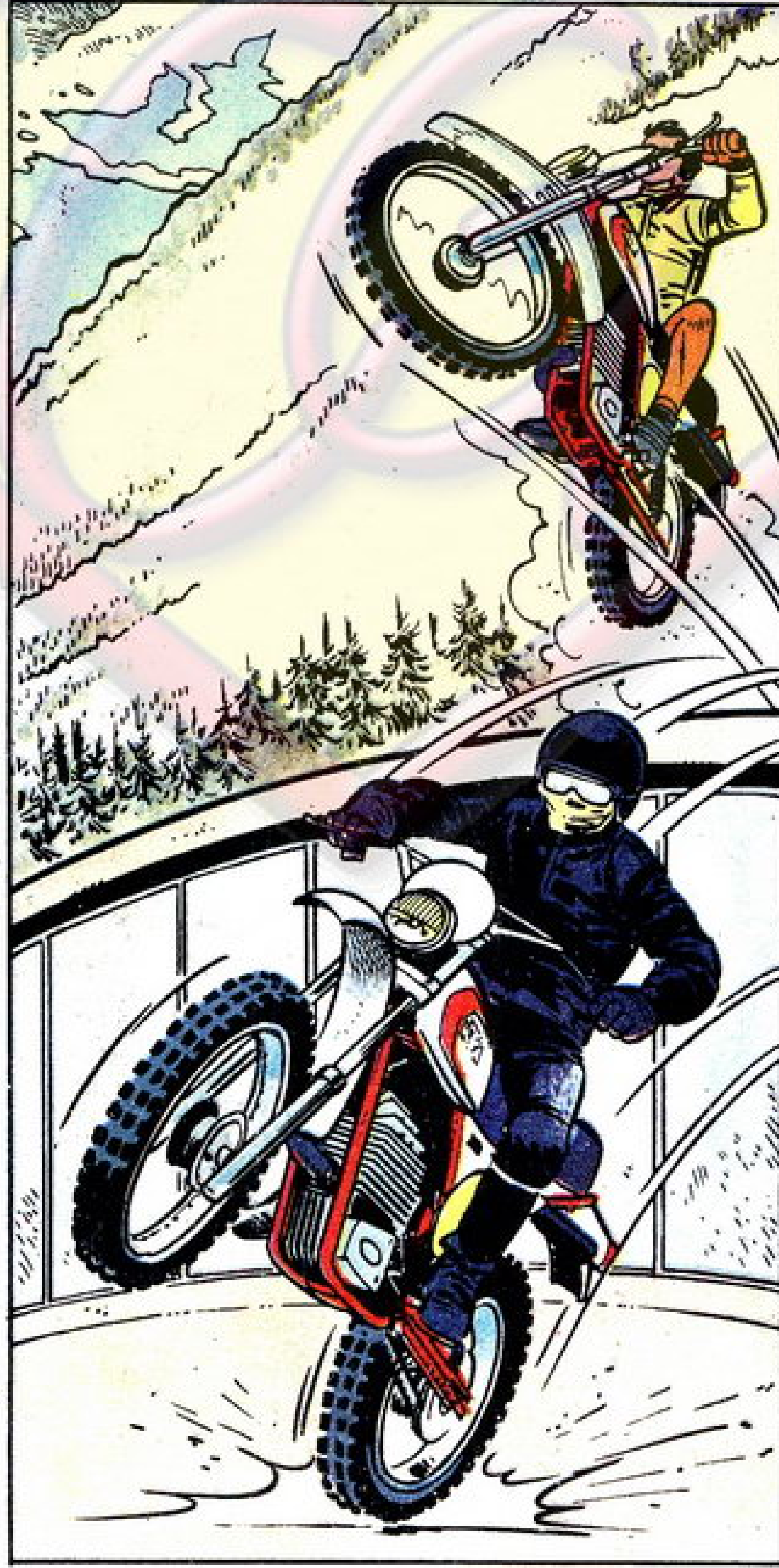






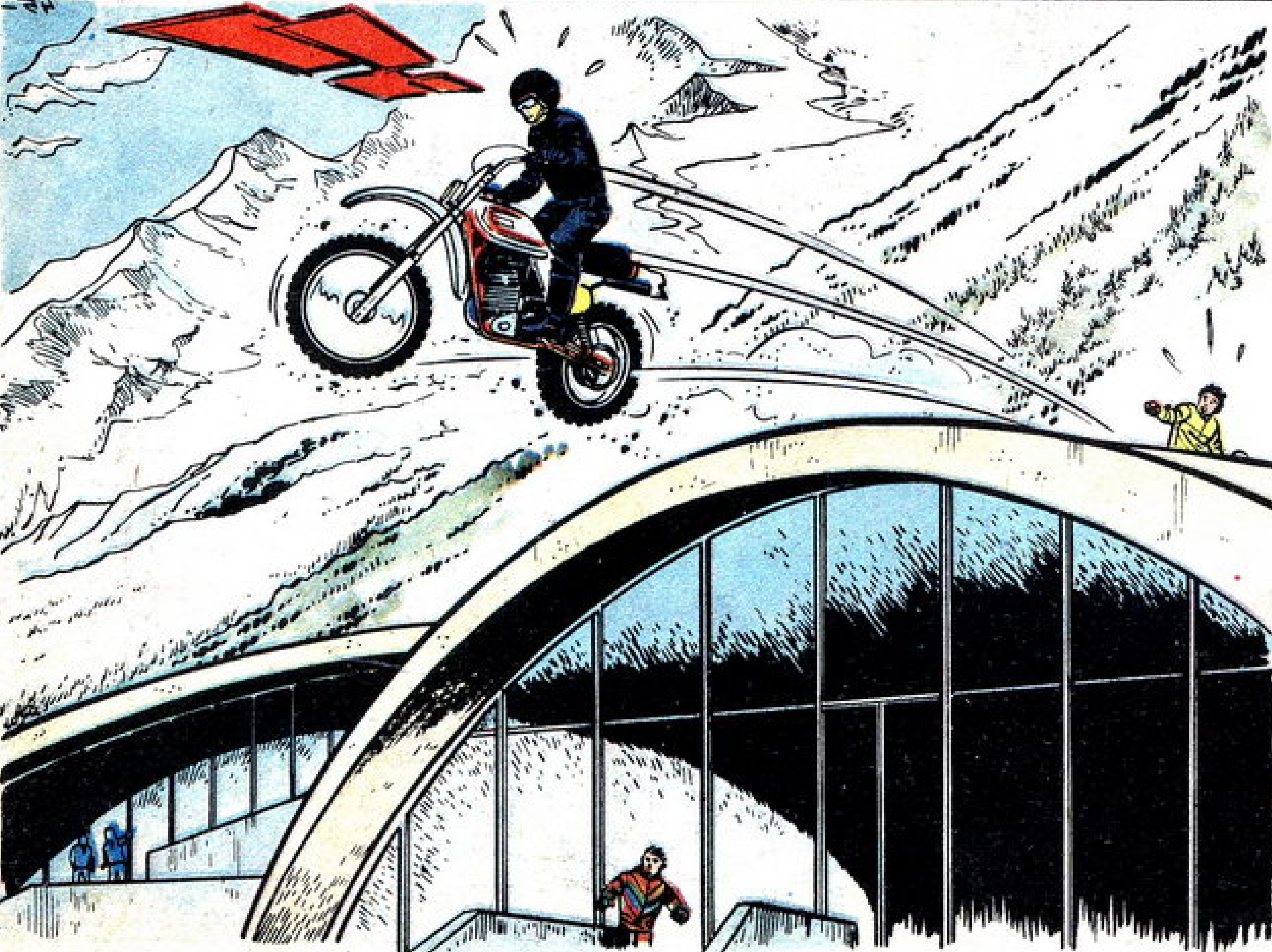



لكن في اللحظة التي بلغ فيها «شيڤاليه» السطح...
سأعود في الاتجاه المضاد، وأطيح به من أعلى!






وداعاً يا شيڤاليه!




رباه! لن أتمكن من...



إنذار على الجليد





















النهاية

دينابيه
ا. بي ديثار

عودة كورانتان

مازال « شانج » هارباً من مطاردة المغول ، بعد أن تخفى فى ثياب شحاذ ....





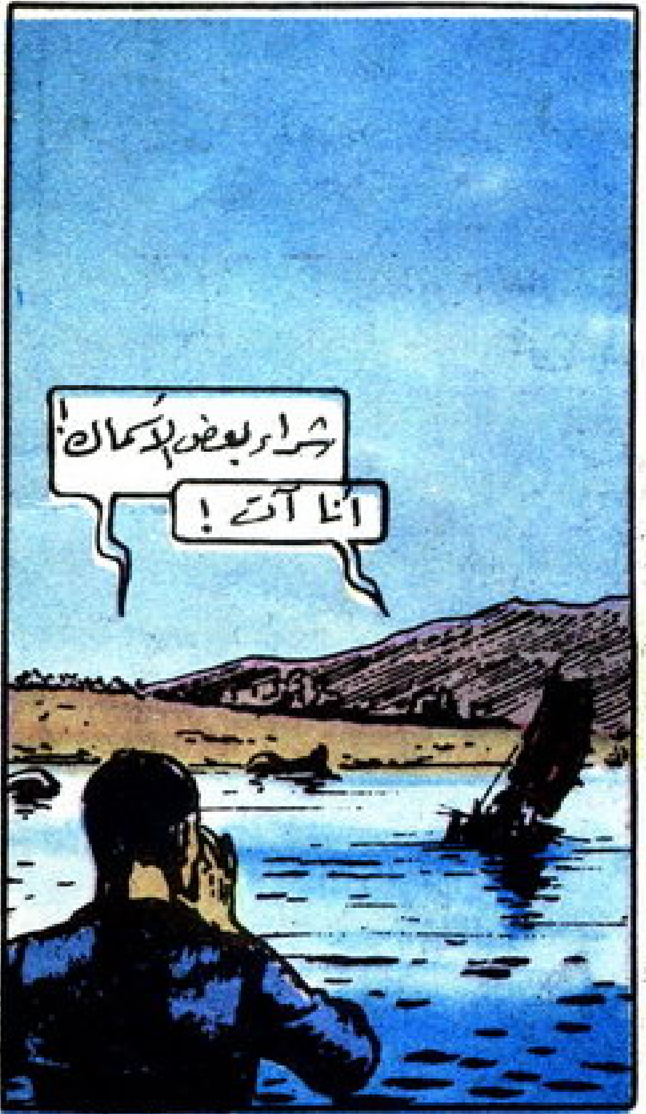












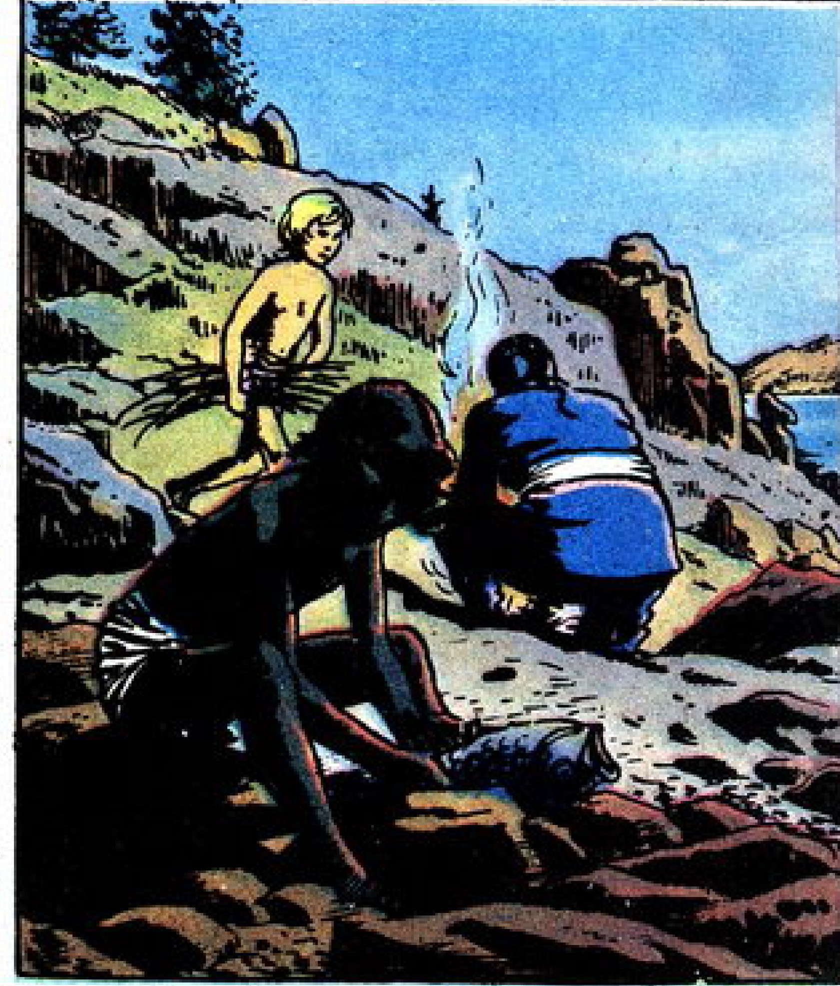






پ. كيڤيليه




وتولى «كيم» إعداد الأسماك، بينما أخذ صديقاه يشعلان النار...


وفجأة أطلق صرخة...
كورانتات! هذا مدهش!
ماذا هناك؟


انظر ماذا وجدت في بطن سمكة؟
خاتمي! هذا مدهش!


فهمت... لقد سقط الخاتم من «شانج» في النهر فابتلعته السمكة التي سحبت الحظا!
على كل حال، لقد عثرنا على شيء نفيس!


هل تعتقد أن الخاتم سيساعدنا في العثور على الكنز؟
من يدري؟
وبعد الانتهاء من تناول الطعام، استأنف الأصدقاء الثلاثة طريقهم...


ومن جديد، ساروا في محاذاة الجدار...
آه! إن هذا السور الصيني ليس له نهاية!


ماذا لو سألنا راعية الخنازير هذه؟..
وما الفائدة؟
ولم لا؟


أخبرينا أيتها العجوز، هل أنت من هذه المنطقة؟
نعم يا سيدي...


إن كوخي عند ثغرة الدموع.

عودة كورانتان

هل قلت ثغرة الدموع؟

نعم يا مولاي!

لقد سميت هكذا على أثر أسطورة قديمة: كانت هناك زوجة لأحد العمال المشتغلين في بناء هذا السور، وكانت تسكن بعيدًا، وقد أهدت لزوجها أكياسًا صغيرة مطرزة، ثم قالت له: في كل عام عند هجرة طيور اللقالق، عليك أن تربط كيسًا في رجل إحداها ربما تمكنت بهذه الطريقة من معرفة أخبارك. وبالفعل حدث أنها كانت تتلقى رسالة زوجها في نفس التاريخ من كل عام...

وفي إحدى المرات، لم يكن الكيس يحتوي إلا على خاتم مكسور... وفهمت المرأة المسكينة أن زوجها قد مات! وفي شدة يأسها مشت على قدميها حتى خارت قواها. وكان طائر اللقلاق يحمل إليها الغذاء ويشجعها. وأخيرًا وصلت الأرملة التعسة عند السور العظيم. وهنالك أخبروها بأن زوجها قد دفن عند أساس الجدار نفسه. وصعدت إلى أعلى السور، وقيل أنها أخذت تبكي طويلًا حتى أحدثت دموعها هذه الثغرة!

وبعد أن شكر «كورانتان»، وأصدقاؤه العجوز، تسلقوا السور...

لم نحصل على جديد

فلنعثر على دليل...

كان المفروض أن نعثر عليه هنا.

وبعد ساعتين...

لا شئ!

لا شئ على الإطلاق!

فلنلق نظرة على البرج يا أمير الخلد!

وبعد فترة...

ما الأخبار؟

لا شئ!

لا شئ!

فلنبحث في الثغرة!

فكرة طيبة!

كونوا على حذر

وفجأة انفصل حجر...

كورانتان!




هل أنت بخير ؟
ألم تصب بأذى يا «كو-إنشان»؟
عجبًا... عجبًا...


انظر إلى هذا «صونج»!
هذه عين ذهبية!


وسرعان ما انتزعت الأعشاب من فوق الحجر، وظهر نقش منحوت يكاد يكون ممحيًا..
تنين! التنين الذهبي


ما العمل الآن ؟
إلى الهائل نفسي...


«صونج» افحص هذه العين!

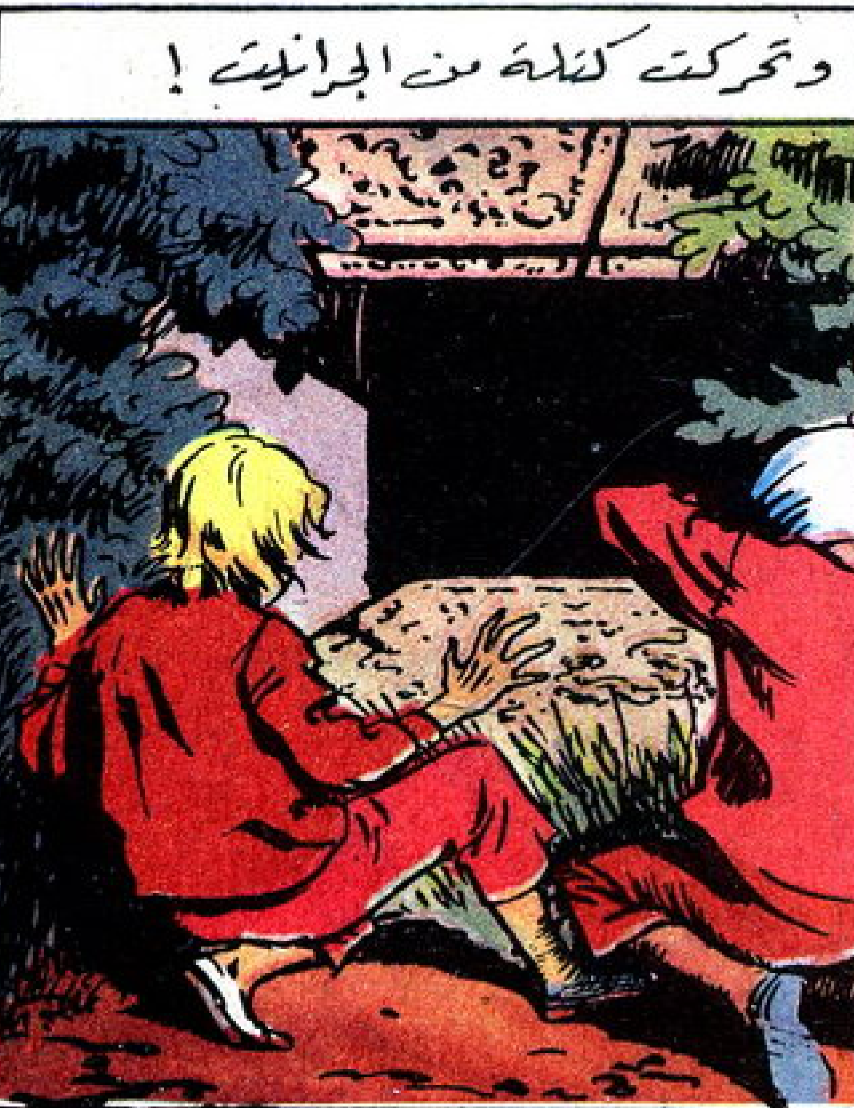

إن هذا التنين الحفر....


مماثل لما نقش على فص خاتمي.
بالفعل!
مدهش!

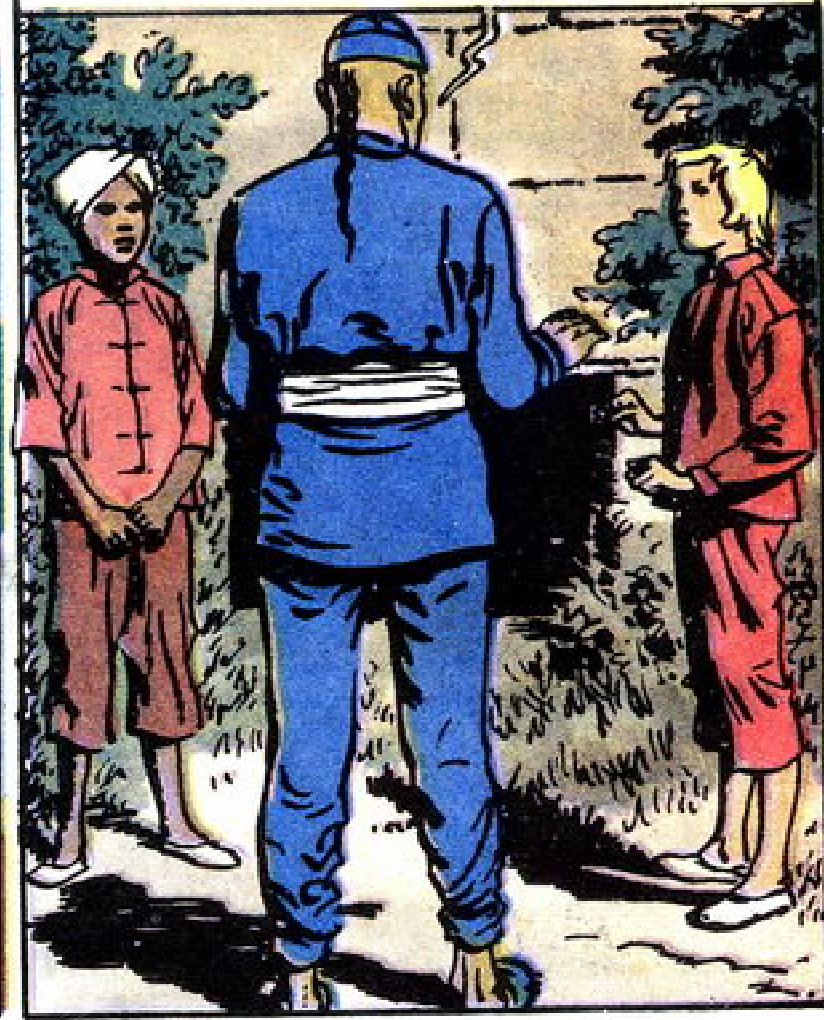

لحظة... ما أوصل إصبعين أحدهما في الآخر... وأدفع...
هذه هي الطريقة السليمة يا «كو-إنشان»!


فلأدره إلى اليمين... لا شيء!


إلى اليسار... ها!


وتحركت كتلة من الجرانيت!

عودة كورانتان























ثبّت «صونج» أحد طرفي الحبل ....
ولهذا لن نخش من أن نضل الطريق
كلما سرنا فتحت طياته!



وبعد أن وثق أصدقاؤنا من إمكانهم العودة إلى نقطة البداية في حالة خطئهم الطريق ...
... تقدم ثلاثتهم عبر تيه عجيب ...



لماذا توقفت يا «صونج»؟
شيء عجيب ... الحبل يتحرك كأن أحداً يمسكه من خلفنا!
ربما أنه قد تعلق بشيء؟..



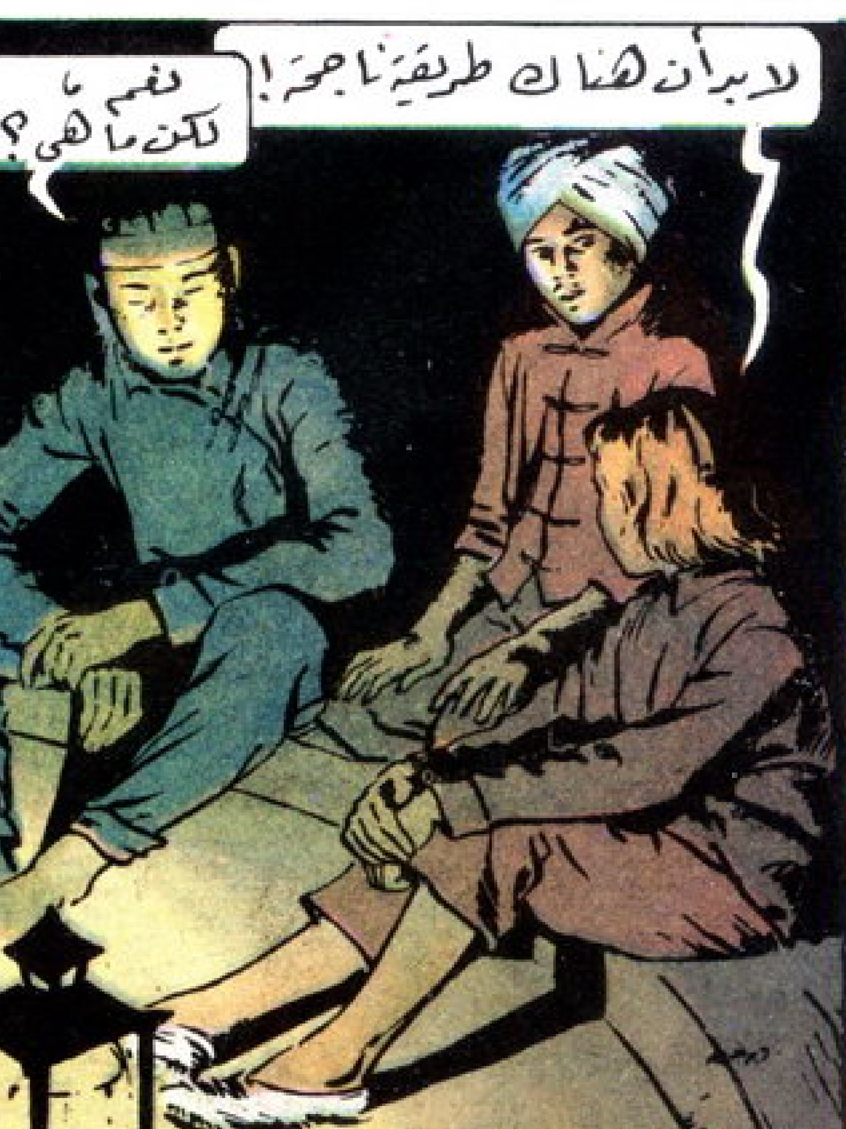
شيء عجيب لكن لنتقدم ..
أهل لاحظتما السقف؟
نعم ما لقد نقش برسوم تمثل تنانين ذهبية



لكن حدث أن وصلوا إلى نهاية الحبل ...
من المستحيل الذهاب إلى أبعد من ذلك!
فلنعد أدراجنا..
لابد من هذا!..



وبفضل الحبل الذي أخذ «صونج» يطويه بعناية ...
عاد المكتشفون إلى مفترق الطرق بلا متاعب.
لا جدوى من تكرار المحاولة بهذه الطريقة.
قد نسير مائة عام بلا فائدة!



لابد أن هناك طريقة ناجحة!
نعم ما لكن ما هي؟



أعتقد أنني قد عثرت عليها!



«صونج» افرد طيات الحبل كما فعلت في المرة الأولى. «إدكيم» عليك أن تحمل المصباح!

ليك أوريان


لا يجب أن يضيع أحدكم الوقت في توجيه الأسئلة السخيفة، ولتطع الجميع أوامري! «لورا» إلى حقيبة الإسعافات الأولية!


ها هي ذي يا دكتور...
ربما أننا لم نصل متأخرين... القوارير الحمراء يا «لورا»! لابد من حقنها في الوريد...


لكنني لا أفهم شيئاً من كل هذا... وأنت؟ عم تبحث؟
عن مجرد حجر يا دكتور...


لكنه - لو صدق ظننا - ليعتبر كنزاً حقيقياً بالجملة «كالا»!.. أعتقد أنني قد عثرت على ما نبحث عنه!
؟


لا يمكن أن يكون شيئاً بخلاف ذلك! أنت تعلم ما عليك أن تفعله يا «ليك»...
وكيف لا! الخزنة المبطنة بالرصاص في المعمل ودون إبطاء!


إنني أحتم أن تشرح لي كل هذه الأمور! لابد لي من عمل تقرير!
إنني لا أنصحك بذلك يا زميلي العزيز...

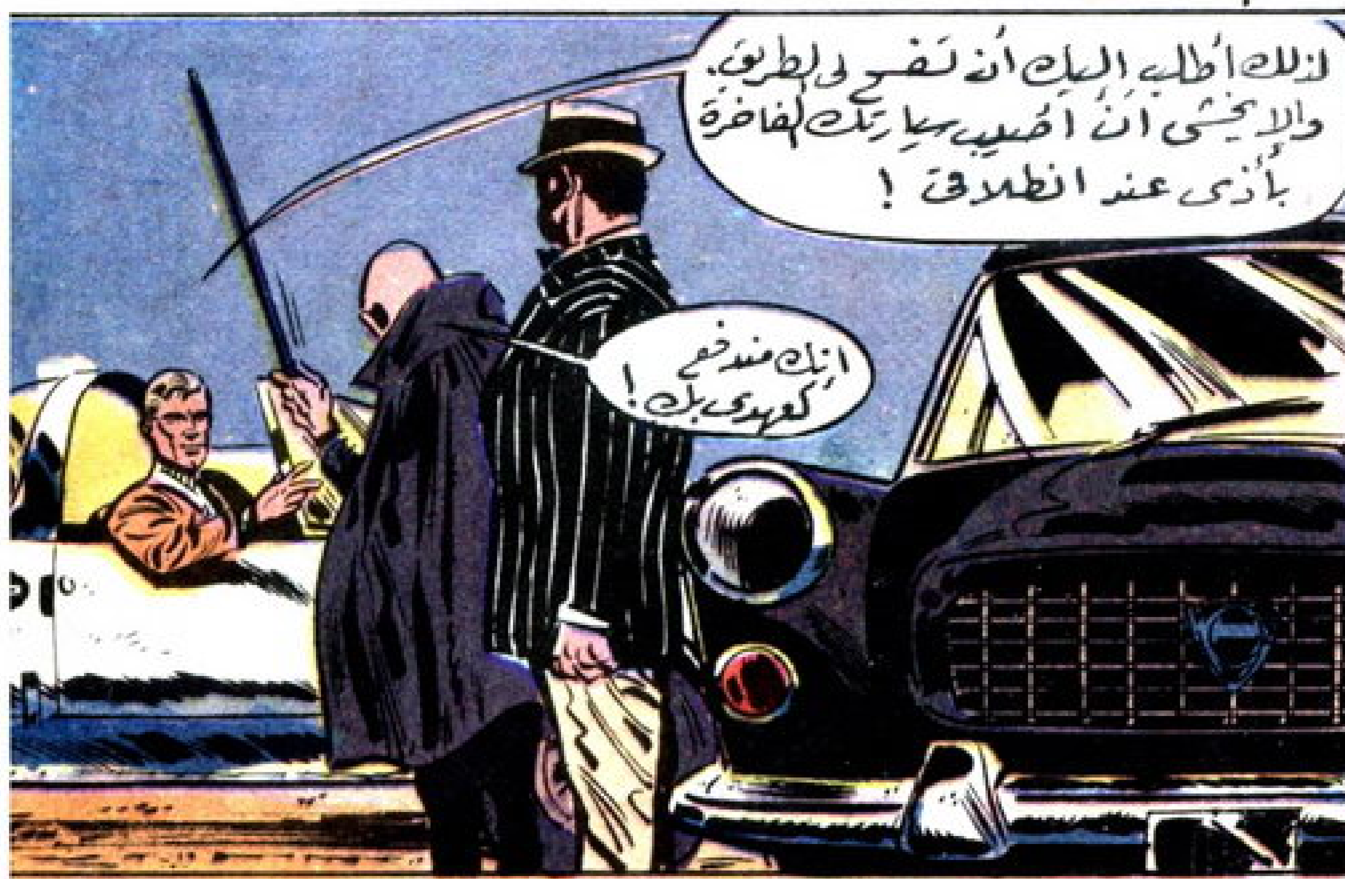

كل هذا يجب، على العكس، أن يبقى سراً بيننا. وإذا صدق ظني، أعلم أنك وإياي في صدد سر من أسرار الدولة!...


عشرون دقيقة تفصلني عن معمل «دوبور كريستال»... ليست هنالك مشكلة! لابد أنني ما زلت في مأمن من أمره.


؟


لكن هذا هو الفتى «أوريان»! يا لها من مفاجأة يا صديقي... لقد كنت و«لورا» نتحدث عنك وعن «كالا» العزيز لتونا!...
دكتور «أجوس»!


أهنئك على حماستك البريئة يا «أرجوس»! لقد وصلت سريعًا!.. إن «كالا» بالداخل وعليك أن تتوجه له بجميع أسئلتك. أما أنا فليس عندي وقت أضيعه...


لذلك أطلب إليك أن تفسح لي الطريق، وإلا أخشى أن أصيب سيارتك الفاخرة بأذى عند انطلاقي!
إنك مندفع كعهدي بك!


والآن! ماذا ستفعل تجاه العطل الذي بسيارتك؟
عطل..؟؟... هل أنت تحلم؟..


إن هذه السيارة في حالة جيدة جدًا، وإذا كنت تهدف إلى كسب بعض الوقت...
كان المفروض أن تعلم يا عزيزي «ليك»، أنني أسبق الأحداث دائمًا...


هذه نقطة تفوقي!


جاء دورك يا «لورد»!
أقسم أيها العنكبوت اللعين، سوف...


هكذا؟... حسنًا...


هكذا على الأقل...
نعرف في أي موضوع نتحدث!..


الحجر!...
الحجر...

ليك أوريان




تعال هنا أيها العقرب!...


رذيل منك أن تسرق بلي "خافك إصفا"!
إن هذا الحجر ثروة! إنها ثروتي!...

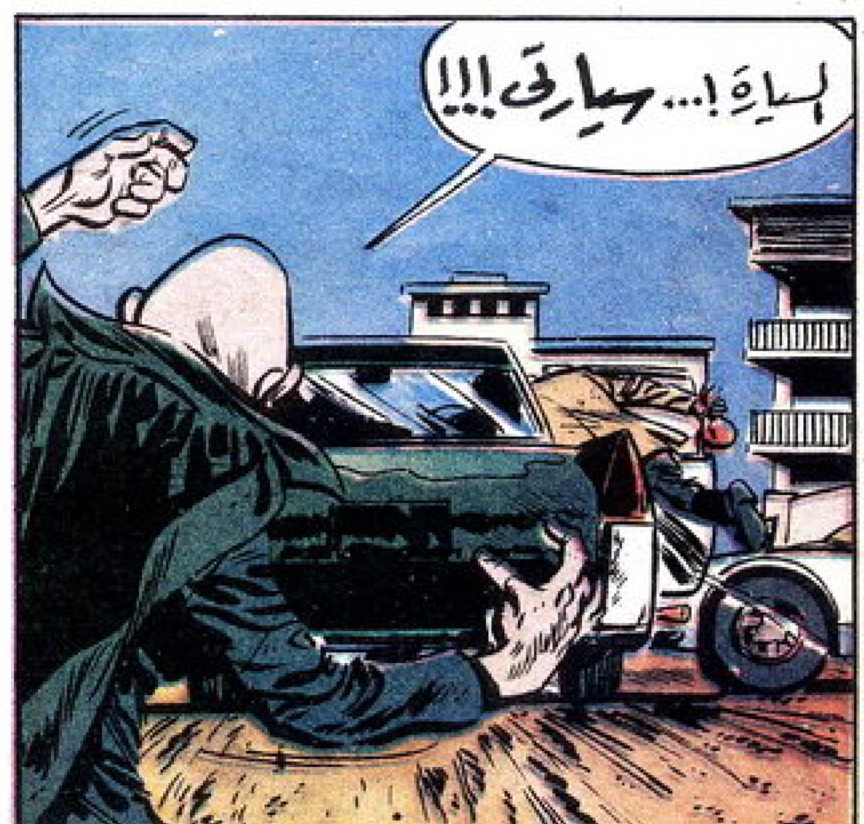

إنني أتتبع هذا الحجر الخام منذ سنوات يا «أوريان»، وأنت و«كالا» تعلمان هذا تماماً! ووصوله بين أيديكم بمحض الصدفة لا يعني أنني سأتخلى عن التمسك به!...


!
«تورو»! لا تخطئه مرة ثانية!




يجب أن نواصل هذه المحادثة حتى النهاية يا «تورو»...

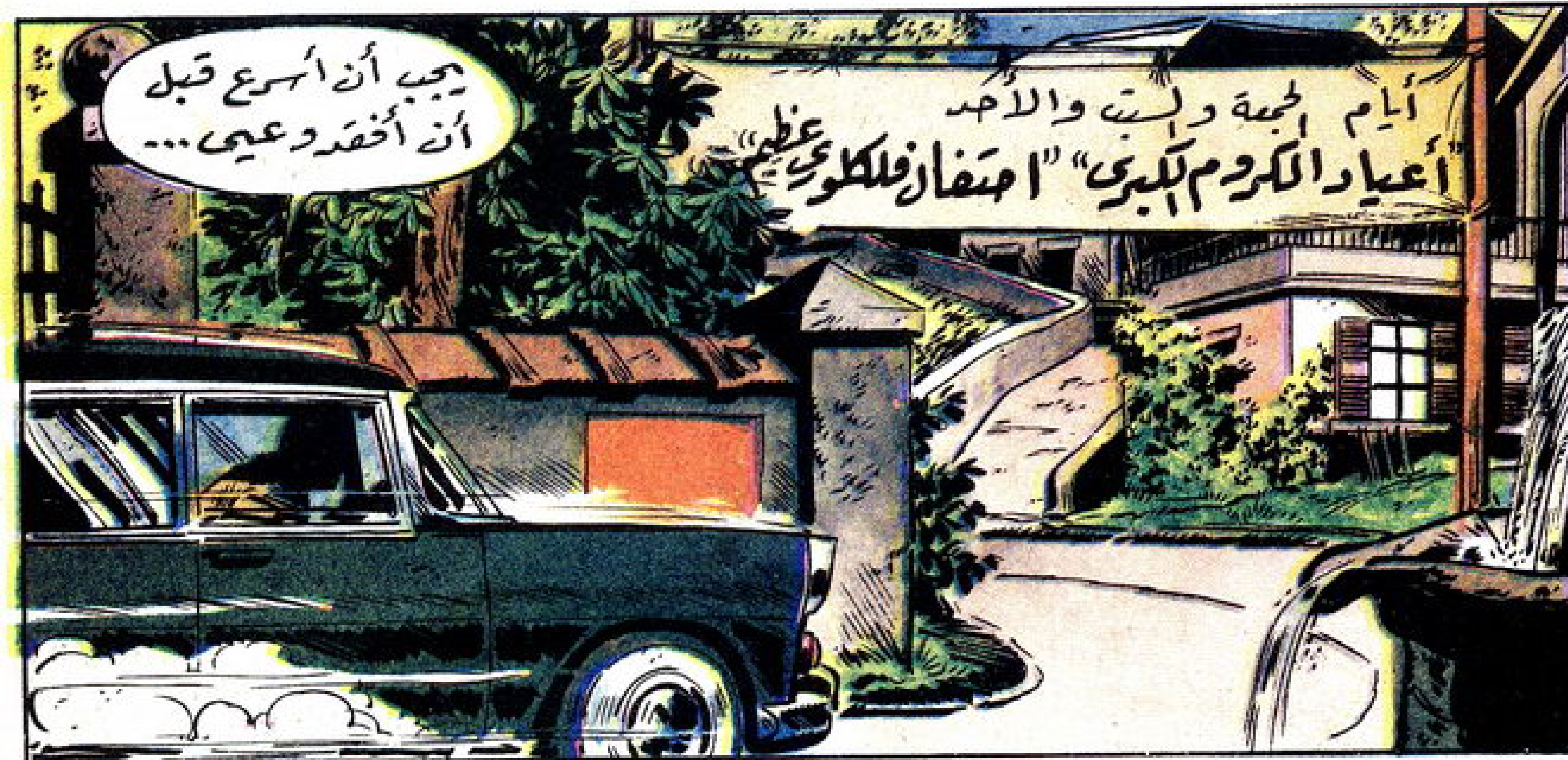

...لكن ليس اليوم!..
?


السيارة!... سيارتي!!!

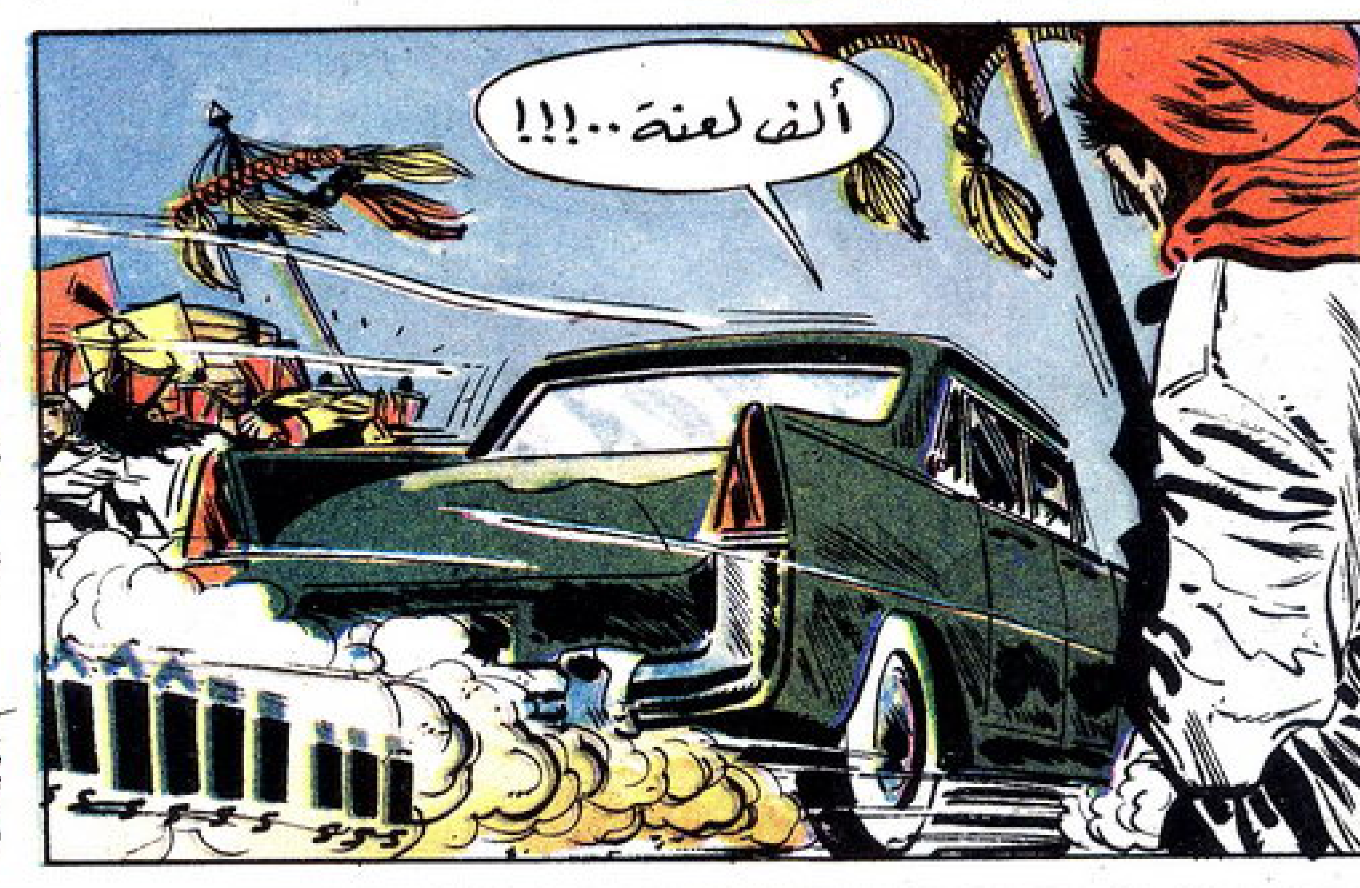


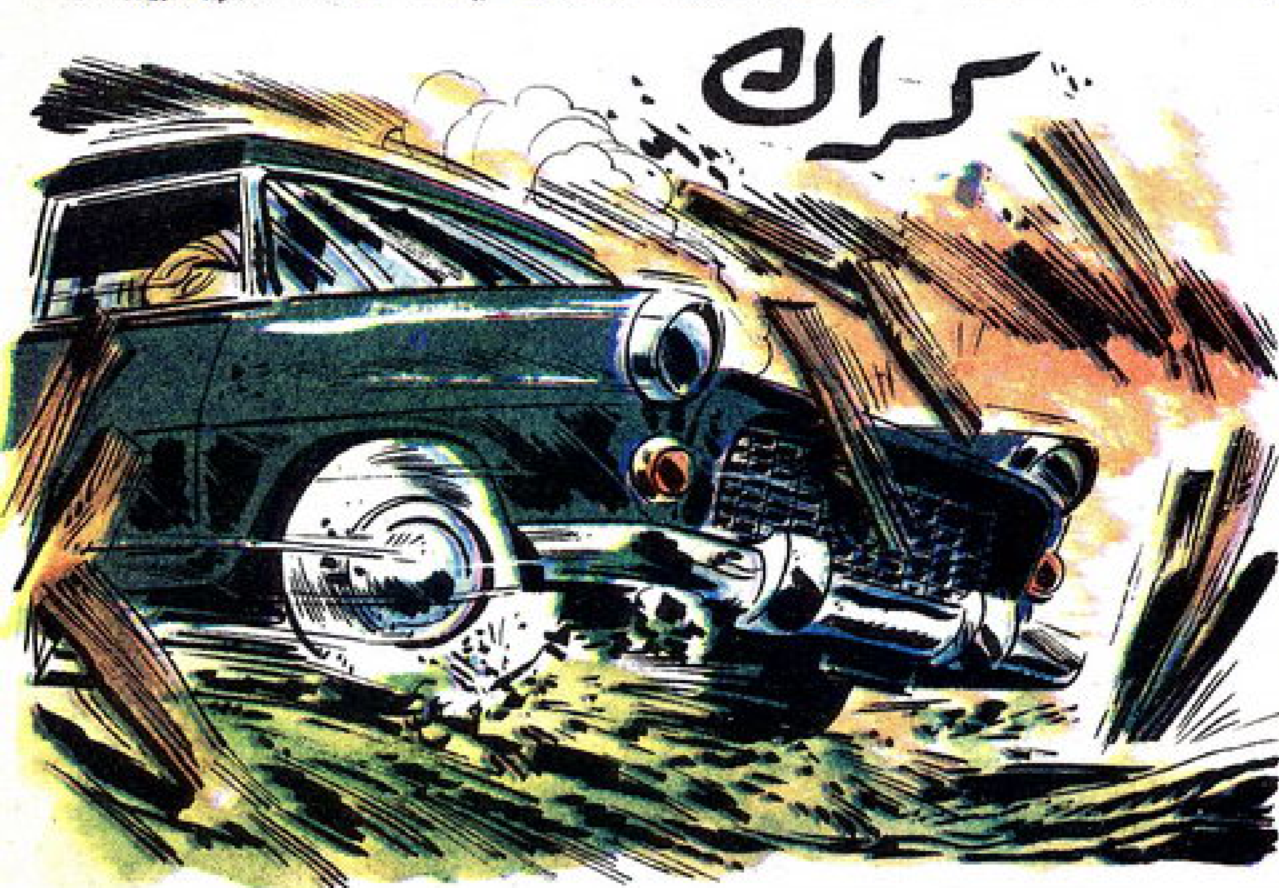

لقد عطلني هذان الوغدان طويلاً! اللعنة يجب أن أسرع...
لقد بدأت أشعر بأثر الإشعاعات...

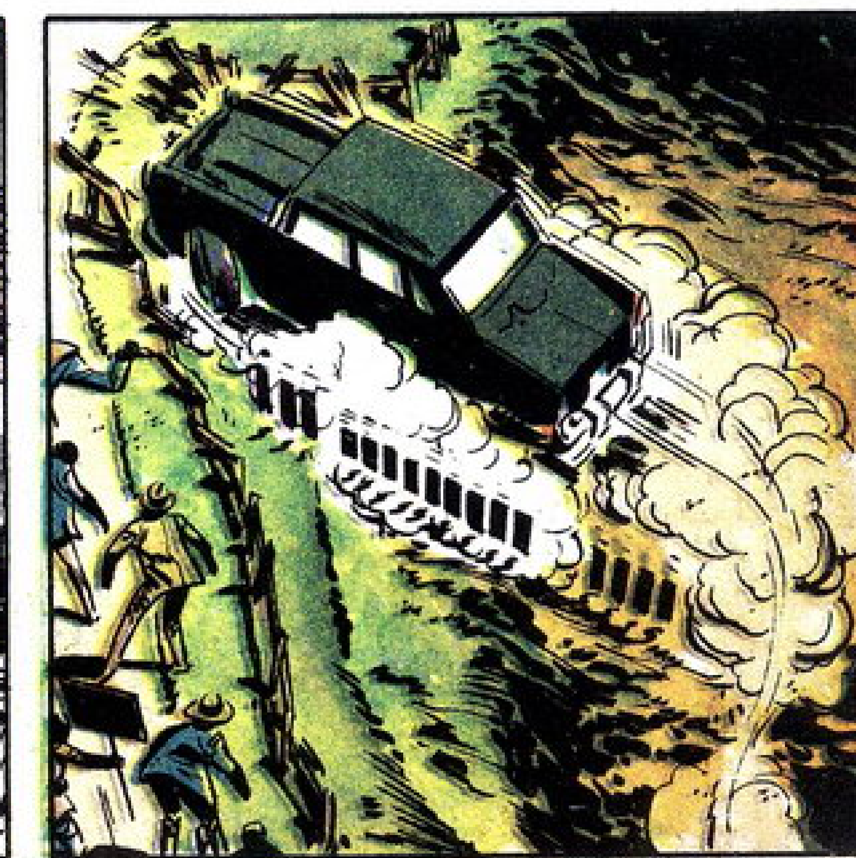

كان... كان المفروض أن أضع هذا الحجر في حقيبة
السيارة... حتى أحمي آثره عليه...
لكن لا يمكن... التوقف... الآن


أيام الجمعة والسبت والأحد
أعياد الكروم الكبرى "احتفال فلكلوري عظيم"
يجب أن أسرع قبل أن أفقد وعيي...


!!


ألف لعنة..!!!

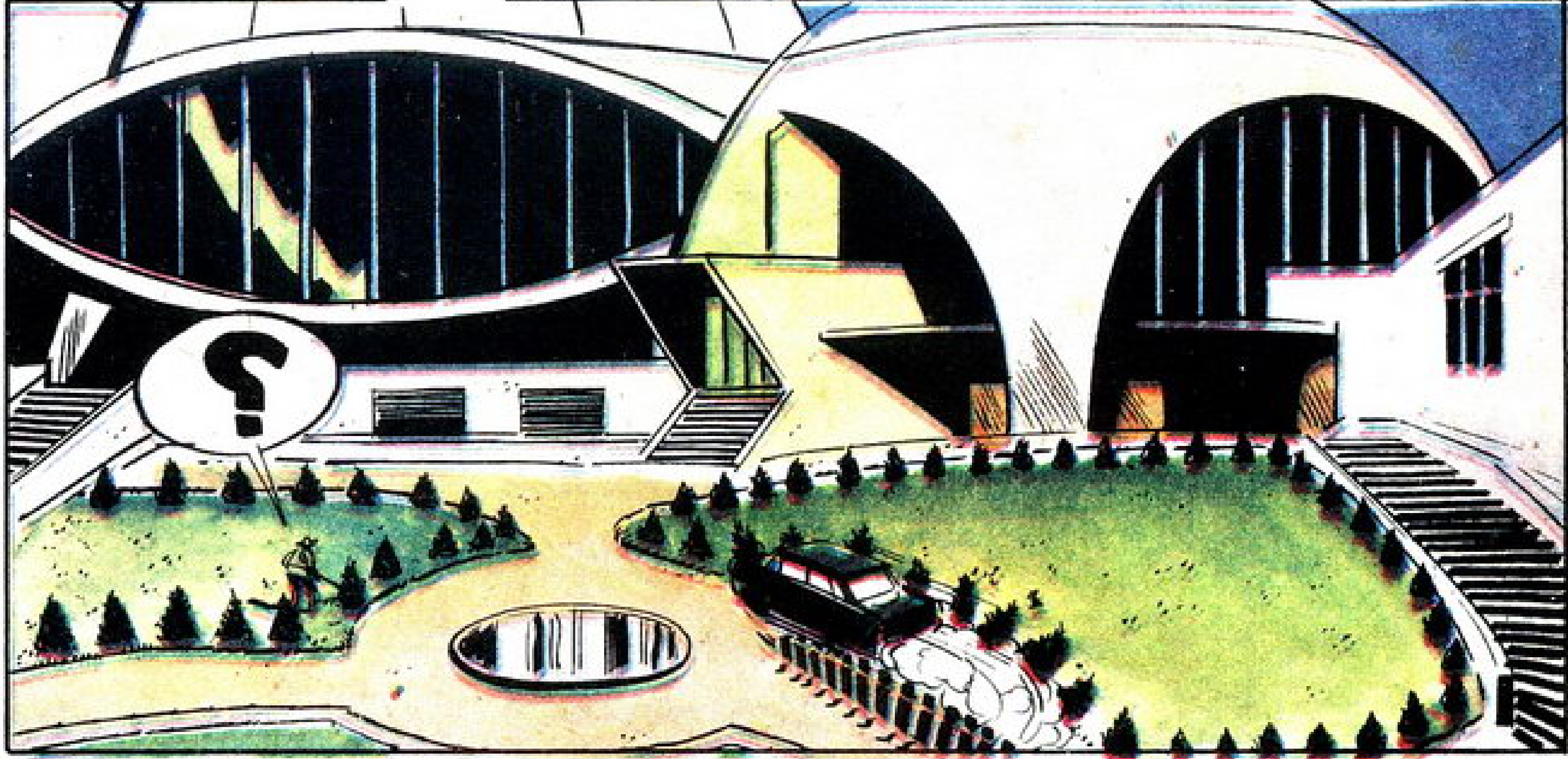

كراك




يجب أن أبلغ الشرطة! لا بد أن قائد هذه السيارة ثمل إلى درجة مبالغ فيها!
لقد حطمت عربة الجمهورية! ولن نفلته بهذه الطريقة!...


أتعتقد أن يكون «ليك» قد وضع الحجر في الخزينة الخاصة بمعمل «لورو كريستال»؟... على حسب المقالات الصحافية، يلاحظ أن الإشعاعات تزداد بعد فترة معينة، وهو الآن قد تعداها بكثير...

ليك أوريان


؟


ڤطام


سيد «ليك» ماذا جرى لك؟... وما هذه السيارة؟... هل وقع حادث لسيارتك؟
لا تقترب مني يا «راف»!...


لو كتب لهذا المجرم اللعين أن يقتل شخصاً آخر، فلأكن آخر ضحاياه!

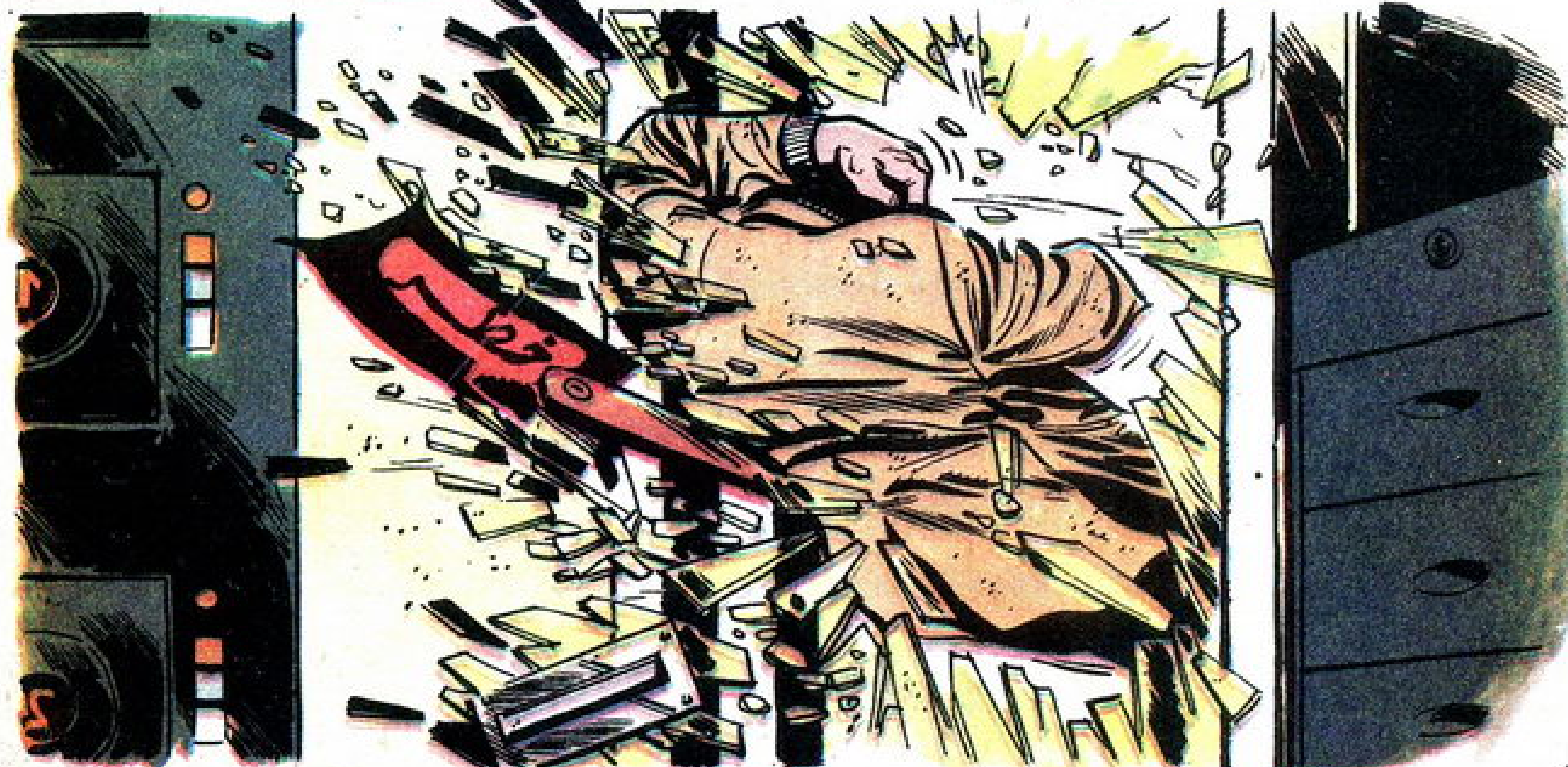



أخيراً!...


خزائن أمانات
ممنوع الدخول بدون ترخيص
خطر


ماذا... اللعنة!! ... إنها موصدة!
خزائن أمانات
ممنوع الدخول بدون ترخيص
خطر


إن الموقف لا يحتمل الإبطاء!... إنها مسألة ثوان!
خزائن أمانات
ممنوع الدخول بدون ترخيص
خطر


خطر

الغواصة

إن أول من صمم جهازاً غاطساً ، كان الفنان الإيطالى العظيم ليوناردو دى فينشى . وفى عام ١٦٢٠ بنى الهولندى كورنبليوس دربيل ، قارباً له مجاذيف يسير تحت سطح مياه نهر التيمز .

واستخدمت الغواصات لأول مرة أثناء الحرب الأهلية الأمريكية ، إذ كان أسطول الاتحاد ، يستخدم سفناً غاطسة ، وإن كانت لا تغوص كلية . قد أنزلت أول غواصة حقيقية حديثة فى ميناء اليزابيث بأمريكا عام ١٨٩٧ ، وكانت تسير فوق سطح الماء ، بآلة تعمل بالجازولين ، وعندما تغوص ، تعمل بمحركات كهربائية ، تغذيها بطاريات فى مجاميع .

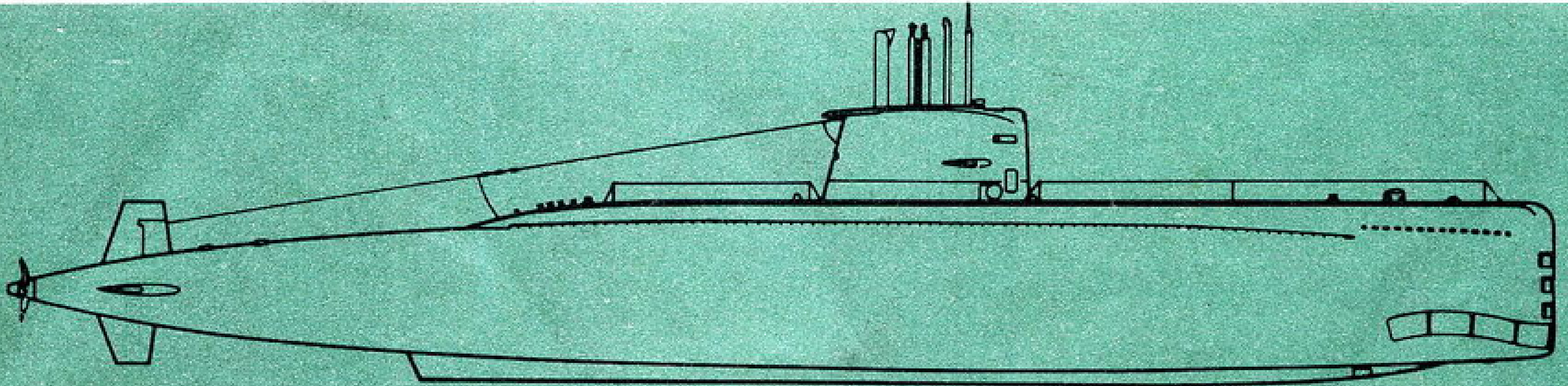
وفى خلال الحرب العالمية الأولى ، تمكن الألمان من إنتاج ما عرف « بقوارب يو » ، وكان طول الواحد منها ٨٧٫٣ متر وعرضه ٨ أمتار ، وأكدت كفاءتها المدمرة فى الحرب . وأنزلت فرنسا عام ١٩٢٩ الغواصة « سوروكوف » وطولها ١٢٠ متراً ، وعرضها ٩٫٨ أمتار ، وسطحها يتسع لطائرة مائية . وفى برج المدفع ، مدفعان عيار ٢٠٣ مم ، ويشمل تسليحها ١٠ أنابيب طوربيد . وقد دمرت خلال الحرب العالمية الثانية .

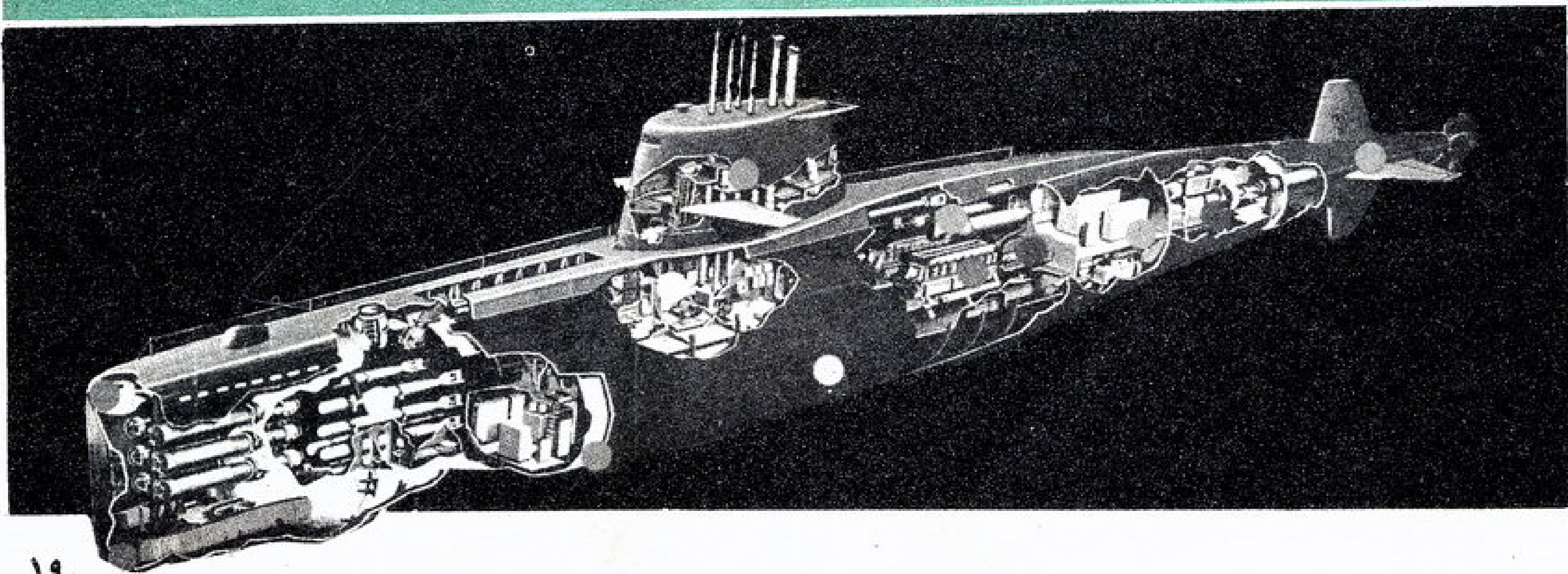
وتطورت الغواصات تطوراً كبيراً خلال الحرب العالمية الثانية ، ولعبت دوراً هاماً فى محاولة قطع الإمدادات الأمريكية العسكرية عن بريطانيا . وفى خلال السنوات الأخيرة ، زودت الغواصات بآلات تعمل بالطاقة النووية ، مما يساعد على بقائها تحت سطح البحر لمدة طويلة متصلة ، وتتكلف الواحدة منها حوالى ١٠٠ مليون دولار . وكانت الغواصة الأمريكية « نوتيلوس » أول غواصة نووية أنزلت إلى الماء عام ١٩٥٤ ، ووصلت إلى القطب الشمالى فى ٣ أغسطس سنة ١٩٥٨ ، بعد أن قطعت مسافة طويلة من الرحلة تحت الماء .

وتغوص الغواصة بفتح صمامات الهواء . وبالتالى ملء الخزانات العميقة بالماء . وكمية الماء فى خزانات الموازنة والخزانات المتحركة ، تضمن لها طوفاناً كاملا . وخروج الغواصة إلى سطح الماء ، يحتاج لعكس عملية الغوص : فالماء يتدفق خارجاً من الخزانات ، ليحل محله الهواء .

والغواصة اليوم أشبه بمعامل إليكترونية عائمة ذات تسليح قوى ، وتستطيع إطلاق صواريخ بولاريس وهى تحت سطح البحر .

هذا ، وقد اخترع العالم السويسرى أوجست بيكارد جهازاً سمى « الباذيسكاف » لاكتشاف قاع البحر . وهناك أنواع عدة من غواصات الجيب التى تعمل فى الأغراض العلمية لاكتشاف عالم البحار ، أو فى مجال التنقيب عن البترول . وكانت إيطاليا قد استخدمت غواصات الجيب لأول مرة فى الحرب العالمية الثانية ، لضرب السفن الحربية ، وهى ترسو فى الموانئ ، كما حدث للأسطول البريطانى فى ميناء الإسكندرية .





كيف تصمد الحيوانات أمام

هذه هى الصحراء التى تمتد على مساحات رملية شاسعة تبلغ ١٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع ، ولا يستطيع الإنسان أن يعبرها إلا وهو ممتط جملا . . . أو ليس من الغريب أن فى هذه الكثبان الرملية تنمو نباتات ، وتعيش كائنات حية ؟ ولكن ما هى الحيوانات التى تعيش فى هذه الصحراء ؟ وأين تعيش ؟ وكيف تقوى على مواجهة الحياة من غير ماء ؟ وكيف تقدر على الصمود أمام هذه الحرارة؟ يستعمرستون نوعاً من الثدييات ، وتسعون نوعاً من الطيور ، وثلاثون نوعاً من الزواحف ، وعدد كبير من اللافقريات ، هذه الصحراء الشاسعة ، إلا أن عدد تلك الحيوانات ، يقل ليصل إلى أنواع ضئيلة فى « الصحراء الحقيقية » .

وعلى كل هذه الحيوانات ، مواجهة الحرارة ونقص المياه ، وندرة المأوى ! وقد تصل درجة الحرارة فوق سطح الأرض إلى ٧٠° مئوية ! وقد تنقطع الأمطار مدة طويلة ، تمتد إلى أكثر من خمس سنوات متتالية ! ويؤدى التشميس الدائم تقريباً (٣٠٠ إلى ٣٦٠ يوماً فى السنة) إلى جفاف شديد ، إلا إذاً ، بالطبع تساقطت الأمطار فجأة ، وتكون فى هذه الحالة ، جد قليلة أيضاً .

الأمطار مصدر الحيـــاة :

بعد سقوط أقل كمية من الأمطار ، تغطى الأرض لبضعة أيام ، بنباتات سنوية ذات تطور جد قصير (ثمانية أيام بالنسبة لبعض منها ، ابتداء من النبتة حتى الازدهار) ثم تبقى بعد ذلك على هيئة حبوب ، قد تظل عشر سنوات حتى تنبت من جديد ، وهذه طريقة حبتها بها الطبيعة ، لتبقى فى الصحراء دون أن تتعرض لأى اعتداء عليها !

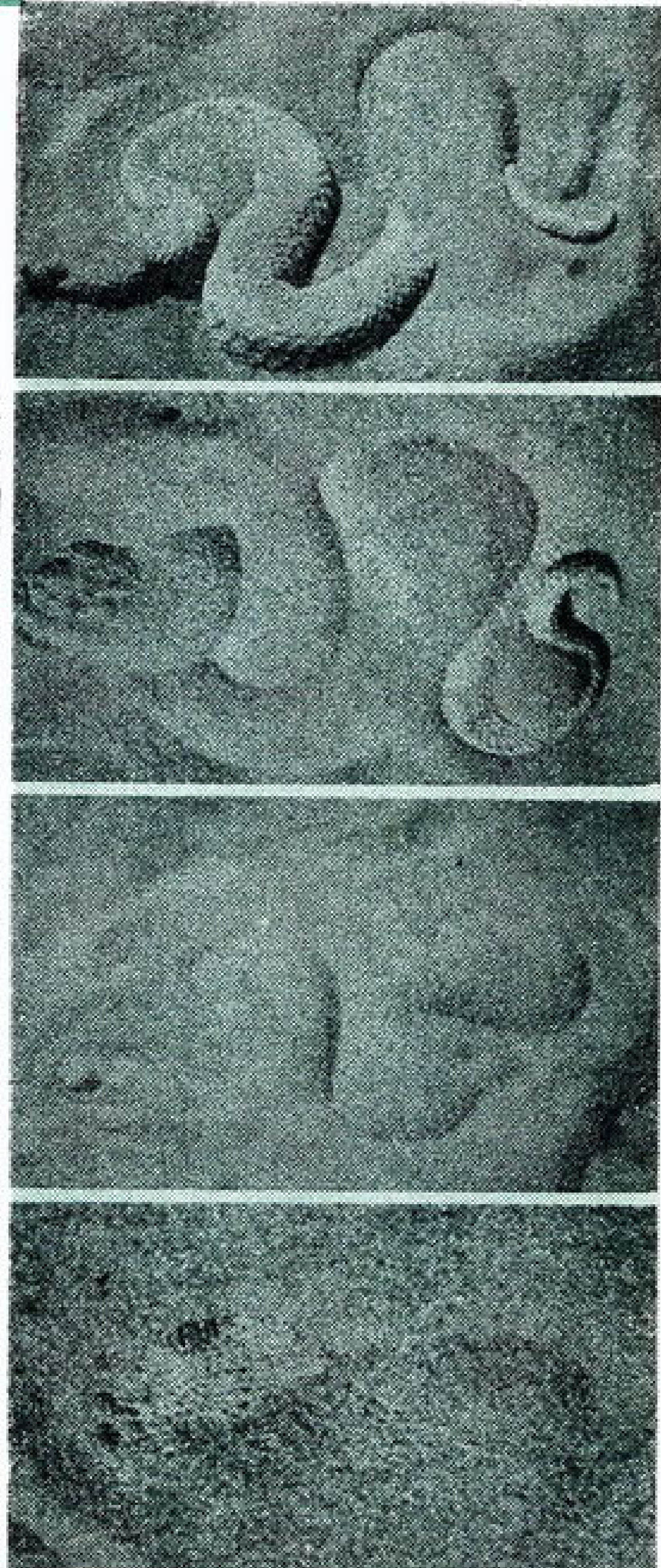
وثمة نوع آخر من النباتات المعمرة ، التى تعيش فى فصل الصيف فى حالة نمو بطىء ، وتسقط أثناء ذلك أوراقها ، حتى لا تحتفظ إلا بأفرعها الشائكة ، وجذورها الطويلة . وعندئذ يتم الامتصاص الكلوروفيلى ، عن طريق القشرة التى تظل خضراء اللون . يالها من طبيعة ماهرة

هذا ، وقد خضعت الحيوانات أيضاً لسلسلة من التكيفات المختلفة ، كل وفق نوعه ، مما سمح لها بخفض احتياجاتها إلى أقصى

منظار لحيـــة الرمـــال ...

إنها نزيلة معتادة للكثبان ، ونعنى بذلك حية الرمال التى تعلمت هى أيضاً البحث عن الرطوبة التى تسود المنطقة التى تحت سطح الصحراء . ولكنها على نقيض« سمك الرمال» ، تغوص وهى تتموج جانبياً ، حتى تصبح على مقربة من باقة من النباتات ، وعندئذ لا تتحرك. ويتحرك ذيلها بسرعة كبيرة ، يميناً ويساراً وسرعان ما تعم هذه الحركة كل جسدها ، حتى تصبح مدفونة تماماً فى الرمال . ولا يبقى على السطح ، سوى عين واحدة — أحياناً اثنان — تقيها من ثورة الرمال « نظارة » عبارة عن قشرة شفافة ، وبعد أن تستقر هكذا ، يصبح بإمكانها مفاجأة الفريسة ، التى قد توجد فوق هذا السطح العارى ، واصطيادها .





حرارة الصحراء ؟؟ "١"

درجة، أوحتى أنشطتها فى أكثر الفترات قسوة. ومن المعروف أن النباتات تعد حيوية بالنسبة للحيوانات هناك، ومما يدل على ذلك، أننا نلاحظ عند وجود أقل نباتات صحراوية، أنه يتجمع عدد هائل من الحيوانات، أكثر مما نشاهده حول النباتات فى مناطقنا الرطبة. ومما يسترعى النظر، أن بعضاً من هذه الحيوانات الصحراوية، يعيش فى ظروف صحراوية أقل قسوة، وتمارس نشاطاً ليلياً، فتقضى فترة النهار مستكنة فى جحورها ذات « الجو المكيف »، بينما توجد حيوانات أخرى تخضع للظروف الخارجية، وهى قادرة على تحمل درجة حرارة مرتفعة، ونقص كبير فى المياه، يصل من ٣٠ إلى ٤٠ ٪، دون أن تتكبد خسائر كبرى. كما هى الحال بالنسبة لبعض العقارب والعظايا والثدييات الكبرى كالجمل والحمار.

كيف تهرب الحيوانات من الحرارة ؟

وثمة بعض اللافقريات (العقرب، بمخديات الأجنحة، والنمل) مزودة بدرع مغطى بطبقة من الشمع اللامع، يسمح بانعكاس جزء من الأشعة الشمسية عليه.

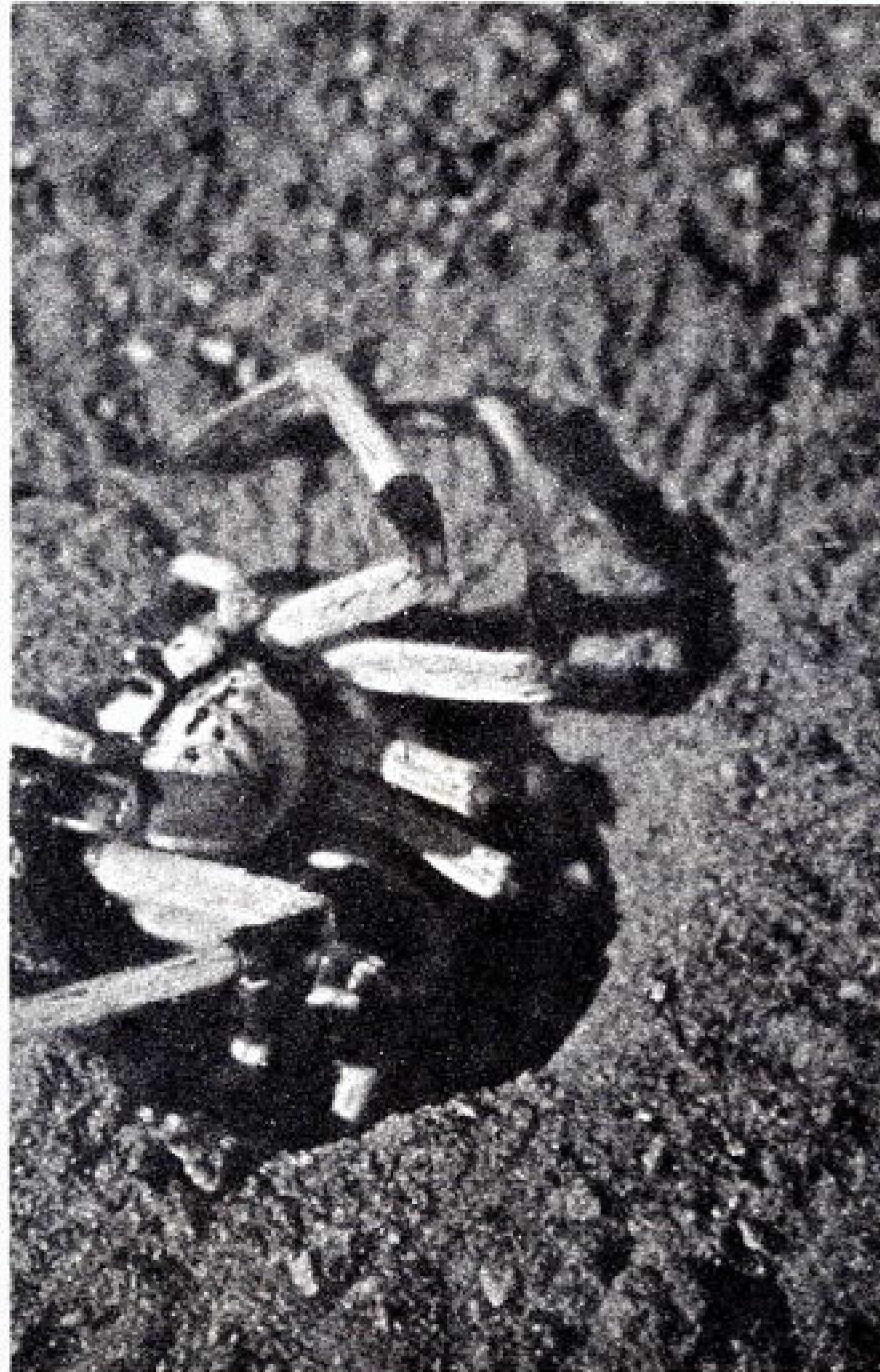
ومن بين الزواحف العظاية العشبية الوحيدة « وورل » الصحراء، وبإمكانهما عندما يتعرضان للشمس، تحمل حرارة داخلية تقارب ٤٦° مئوية، الأمر الذى يعد قاتلا بالنسبة لأنواع أخرى من الحيوانات. إلا أنهما يشعران فى نفس الوقت بحاجتهما إلى الأوكسيچين، ويكون لسان كل منهما محتقناً، فيلهث تماماً كالكلب، ابتغاء جلب « تهوية » تصل إلى ٢٠٠ مرة فى الدقيقة، وهو متوسط تبريد يسمح بتبديد زيادة الحرارة عن طريق تبخر فى التجويف الفمى. ومن المعروف أن العظاية العشبية له خاصية التزود « بغدد الملح » العاملة، وهى خاصية تقربها من الزواحف والطيور البحرية، مما يسمح له بالتخلص عند طريق منخارها، من الزيادة فى الأملاح الموجودة فى النباتات التى تعتمد عليها فى غذائها. ذلك لأن كليتيها غير قادرة على التخلص من بول أكثر تركيزاً من الدم. وعلاوة على ذلك، نجد أنه بمقدور هذا الحيوان، الصيام لمدة عام بأكمله يقضيه فى جحره، وذلك عندما يكون هناك نقص تام فى النباتات.

(يتبع)

هذا العنكبوت يحفر لنفسه بئراً...







إن عنكبوت الرمال الضخم، لا يهوى الحرارة أكثر من معظم حيوانات الصحارى وحتى يهرب منها، فإنه يحفر لنفسه وسط كثبان الرمال، بئراً، أسطوانية أفقية مفروشة بأنسجته الحريرية، أى ما يشبه البوق الموسيقى الذى قد يصل مداه إلى ٤٠ سنتيمتراً، وقطره إلى ٢,٥ سنتيمتر. ثم يغلق أيضاً فتحته بالحرير الضيق الخيوط، ويغطيه بالرمال. وهكذا ينتظر العنكبوت ساعات الليل الرطبة. ومن العجيب أنه يستخدم هذا الغطاء كفخ لغيره من الحشرات، فإذا غامرت إحداها بالدخول فيه، فإنه يقبض عليها ويلتهمها طازجة، وهنا توضع « العبقرية المدنية » فى خدمة النضال ضد الحرارة القاتلة، بالنسبة، للافقاريات، مثلما هى الحال بالنسبة للفقاريات العليا.

مأساة في القطب الشمالي

مضى خمسون عاماً على مرور مأساة البحر والجو ، تلك المأساة التى هزت الرأى العام العالمى فى حينها ، وأضافت إلى تاريخ غزو المناطق القطبية الطويل المثير ، حادثاً مؤسفاً جديداً . ففى يوم ٣١ من شهر أغسطس ١٩٢٨ ، عثرت السفينة النرويجية « برود » فى المحيط الشمالى ، على عوامة جناح ، كانت أول ما تم العثور عليه من حطام الطائرة البرمائية الضخمة « لاتام ٤٧ » التى كان يقودها « جيبو » والتى كانت قد فقدت بمن عليها فى شهر يونيو الماضى . ومن المعروف أنها كانت تحمل المستكشف الشهير « أمندشن » ، إنها كلفت مهمة البحث عن البعثة القطبية « إيطاليا » . ومما يذكر ، أن ذلك المنطاد الموجه التابع للجنرال الإيطالى « نوبل » قد تحطم فوق الجليد ، بعد أن حلق أعلى القطب الشمالى فى ٢٥ مايو الساعة صفر وعشرين دقيقة . ولمس المنطاد « إيطاليا » الجليد الساحلى ، وقذف بنوبل وعديداً من رفاقه .

يقذفون فوق الجليد الساحلى :

بعث فريق « نوبل » بسلسلة من نداءات الاستغاثة ، لم تلتقطها إلا سفينة روسية فى ٦ يونيو . وعندئذ اتجه المسئولون إلى « أمندشن » المتخصص ، بلا جدال ، فى القطب الشمالى ، معتقدين أن ذلك يضمن نجاح بعثة الإنقاذ . ومن العجيب أن « أمندشن » كان رفيقاً « لنوبل » ، وكان الاثنان يتشاحنان أحياناً ، ولكن أمام الخطر الذى كان يتهدد « نوبل » ، تغلب « أمندشن » على ذلك الإحساس ، وذهب لإنقاذه ، هذا ، وقد وضعت فرنسا تحت تصرفه طائرة برمائية ضخمة ، كانت آنذاك تعتبر أفضل ما صنع من هذا النوع ، وهى « لاتام ٤٧ » ، التى كانت تستعد لعبور الأطلنطى . فى « كودبك ــ أن ــ كو » . ومما يذكر ، أن الطاقم كان يتكون من قائد الطائرة « جيبو » والملازم « دى كوڤرڤيل » ورئيس الفنيين « برازى » ومساعده « ڤاليت » ، وكانت مجموعة حكم عليها بالهلاك . وفى برجن ، حملت لاتام « أمندشن » والضابط النرويجى « ديتريشسون »

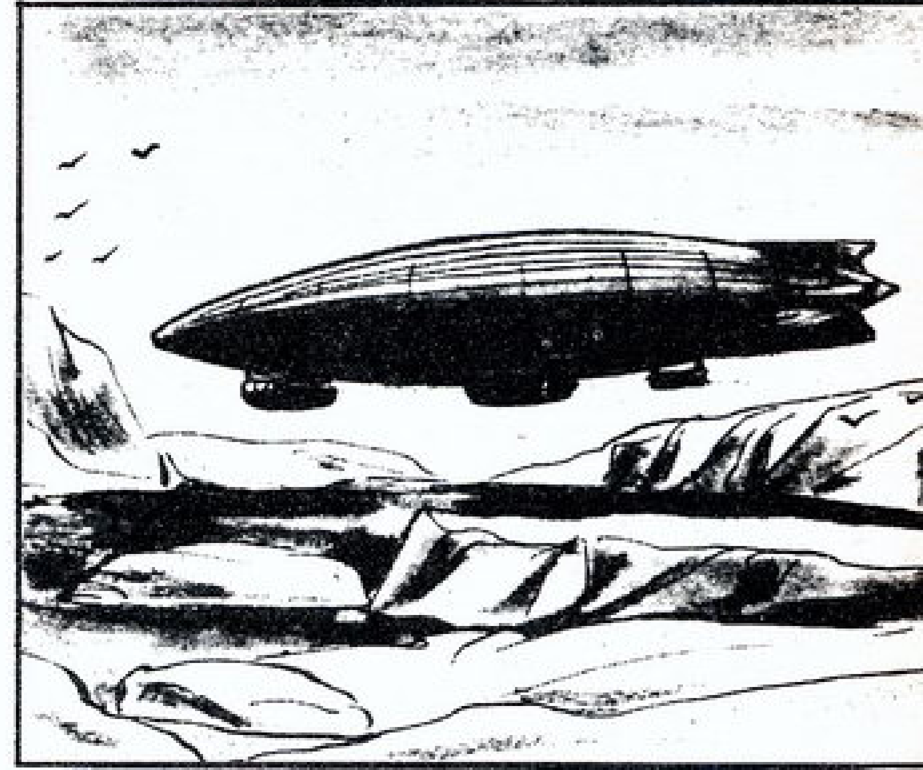
السكون الأبيض الشاسع :

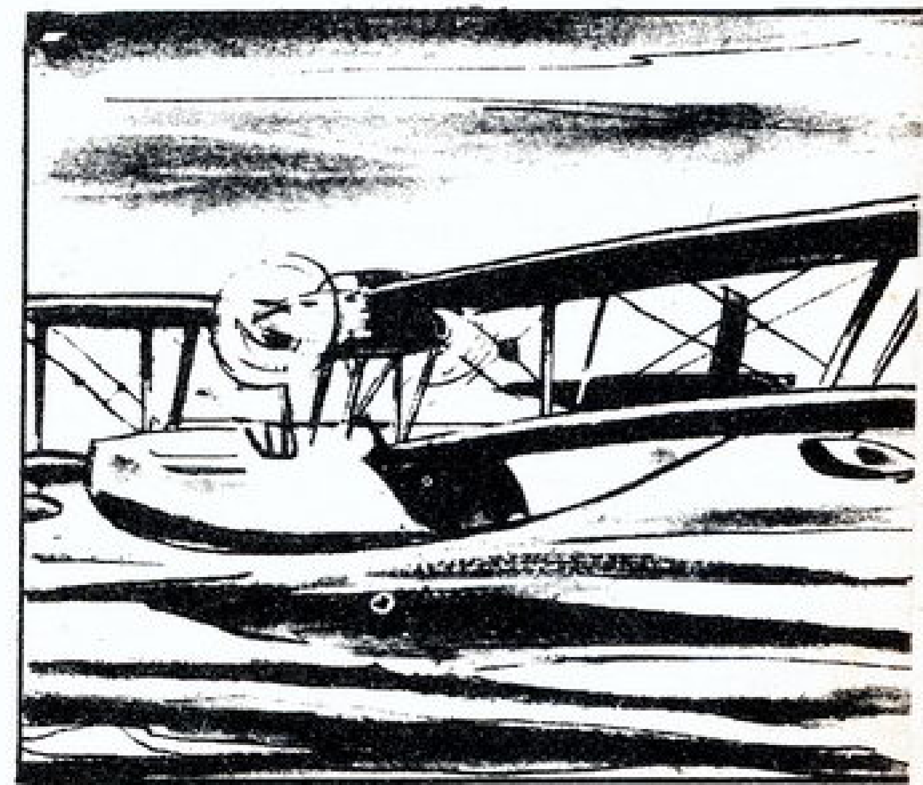
وصلت لاتام إلى « برجن » فى ١٨ يونيو الساعة السادسة صباحاً ، وحلقت صوب الشمال العريض فى الساعة الرابعة من بعد الظهر . وبعد ثلاث ساعات ، بعثت الطائرة بآخر رسالة ، ثم خيم الصمت التام ، وعلى الفور بذلت الجهود للبحث عنهم ، فقامت السفينة الحربية « ستراسبورج » والسفينة « كوينتن روزفلت » ، والسفينة القطبية « لماذا » التى يقودها القبطان « شاركو » . وشاركت مستكشفة أمريكية تدعى الآنسة « لويس بويد » فى عملية الإنقاذ بقاربها « هوبى » وفى هذه الأثناء ، تم التوصل إلى إنقاذ « نوبل » .

ففى ٣٠ يونيو ، هبطت الطائرة السويدية «لانبورج» على مقربة من الغرقى الإيطاليين ، ونقلت «نوبل» ، الأمر الذى أثار الاستنكار العام ، فلم يسبق أن جرى العرف على إنقاذ القائد الأول . وفى الرحلة الثانية ، انقلبت الطائرة .. وأنقذت محطمة الجليد « كراسين» اثنين آخرين من أعضاء الطاقم ، كان من بينهما « زاپى » الذى اتهم بأنه أكل أحد رفاقه .

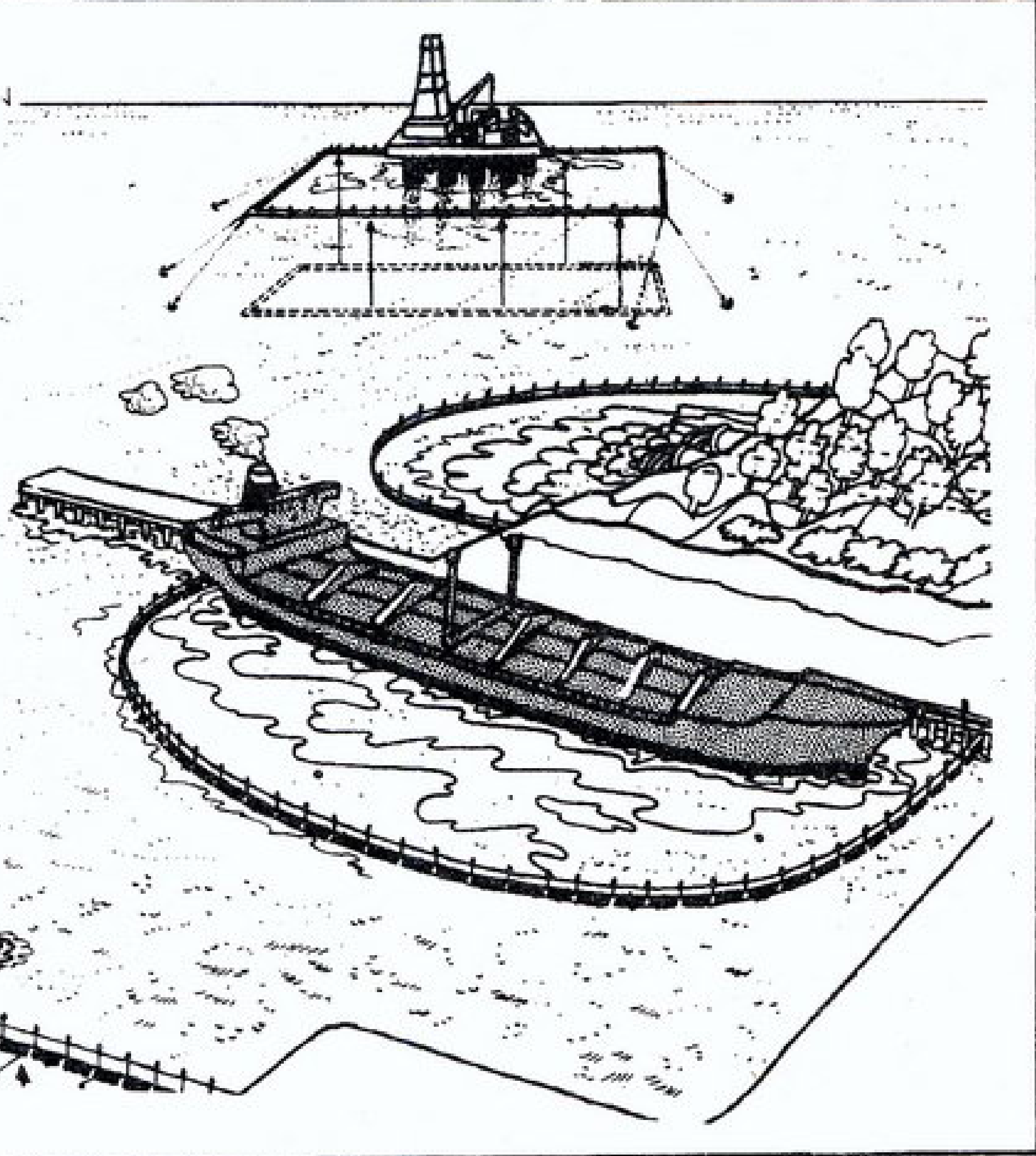
ضحايا الشمال العريض :

فى الوقت الذى أثارت فيه تلك الحوادث انفعالا شديداً فى العالم كله ، لم تسفر جميع المحاولات التى بذلت بغية العثور على « جيبو » و « أمندشن » ورفاقهما عن أية نتيجة وتكهن بعضهم بوجودهم فى أماكن مختلفة ، قد تكون كومة ثلج ، أو فى كوخ صيد ، وربما فى جزيرة قاحلة . . . وفى ٣١ أغسطس انتشل أول حطام « للتام » ، وبعد ستة أسابيع عثر مركب شراعى على خزان الطائرة ، وفى يناير ١٩٢٩ عثر على الخزان الثانى . ولم يعد ثمة أمل فى رؤية النرويجيين والفرنسيين الأربعة من جديد . غير أن الأسطورة تعيش أكثر من الواقع ، فكان موت هؤلاء الأبطال ، أمراً لا يصدقه أناس عاديون لشعوب اعتادت سماع أنباء استكشافاتهم ، فكان عسيراً التسليم بنبأ موتهم . وقد تواترت الإشاعات مدة طويلة ، بأن هناك فى « جرين لاند » يعيش من بين الإسكيمو رجل يتسم بالغموض ، يرتدى نوعاً من « كاسكيت » وأن هذا الرجل ما هو إلا « أمندشن » .





حواجز لدرء خطر التلوث من البترول ..



كشفت الإحصاءات ، عن أن هناك مايقرب من خمسة ملايين طن من البترول ، يفقدها العالم سنوياً فى مراحل نقل البترول . ويضيع النفط أساساً فى البحار والمحيطات ، وذلك أثناء عمليات التفريغ ، أو الشحن ، وسرعان ما تحمل الأمواج البترول ، وتلقى به على الشواطئ ، أو ينتشر فى عرض البحر .. وفى كل الحالات ، تتعرض الحياة لخطر التلوث .

ولقد اهتدت بعض الشركات إلى إنتاج شاشة لاتعدو أن تكون مجموعة من الأمواج المتراصة المترابطة العميقة ، التى تحوط السفينة ، أو ناقلة البترول ، أو البئر البترولية فى داخل البحر ، على نحو يحول دون انتشار البترول الذى يتسرب منها إلى الخارج . وفى العادة ، تسحب هذه الألواح بوساطة قوارب ، حتى إذا ما وصلت إلى المكان المنشود ، يكتفى بالضغط على مفتاح ، لكى تمتد الألواح فوراً ، وتحوط المكان فى زمن قصير .

ندعوك لزيارة الطبيب الآلى !!

يشكو المرضى فى بعض المدن ، من ازدحام عيادات الأطباء بعدد كبير من الزوار ، الأمر الذى يقتضى معه الانتظار وقتاً قد يطول ، قبل أن يحين دور المريض لمقابلة الطبيب ، وبداية الفحص الطبى .

كما يشكو الأطباء من الإرهاق الشديد لكثرة عدد المرضى ، فضلا عن الوقت الذى يستغرقه الطبيب مع كل مريض ، فى توجيه عدد كبير من الأسئلة ، للتوصل فى النهاية إلى تشخيص المرض ، قبل وصف العلاج .

وقد توصل طبيب بريطانى ، إلى حل لعله يرضى كل الأطراف المعنية ، ويتمثل هذا الحل فى إنتاج « طبيب آلى » . وهذا الطبيب هو فى الحقيقة كمبيوتر يعمل تبعاً لعدد من « البرامج » الصادرة له . وهى عبارة عن عدد من الأمراض الأكثر ذيوعاً وانتشاراً . وعادة ما يوجه أى طبيب لمريض يشكو من مرض من هذه الأمراض ، مجموعة من الأسئلة العديدة والدقيقة ، ليحدد نوع المرض الذى يشكو منه المريض . وهذا العمل سيقوم به « الطبيب الآلى » ، إذ بمجرد دخول المريض ، حجرة الفحص ، سيجلس على مقعد أمام شاشة تليفزيونية ، وسيضغط على « زر » يختاره من مجموعة الأزرار التى كل منها يمثل مرضاً من الأمراض . فإذا كان المريض يشكو من آلام فى المعدة ، فسوف يضغط على الزر رقم ٣ . وفى التو ، ستظهر صورة الطبيب على الشاشة ، ويبدأ بأن يوجه إليه التحية ، ويستفسر عن صحته ، ثم توجه للمريض الأسئلة ، وهناك فترة زمنية كافية بين سؤال وآخر ، تتيح للمريض أن يجيب عن كل سؤال بالتفصيل . ويقوم جهاز بتسجيل صوت وصورة المريض ، وهو يجيب عن الأسئلة ، حتى إذا غادر المريض غرفة الفحص ، فإن الطبيب بمجرد مشاهدة عرض للمعلومات السمعية البصرية التى أدلى بها المريض ، يستطيع أن يحدد له نوع العلاج اللازم لحالته .

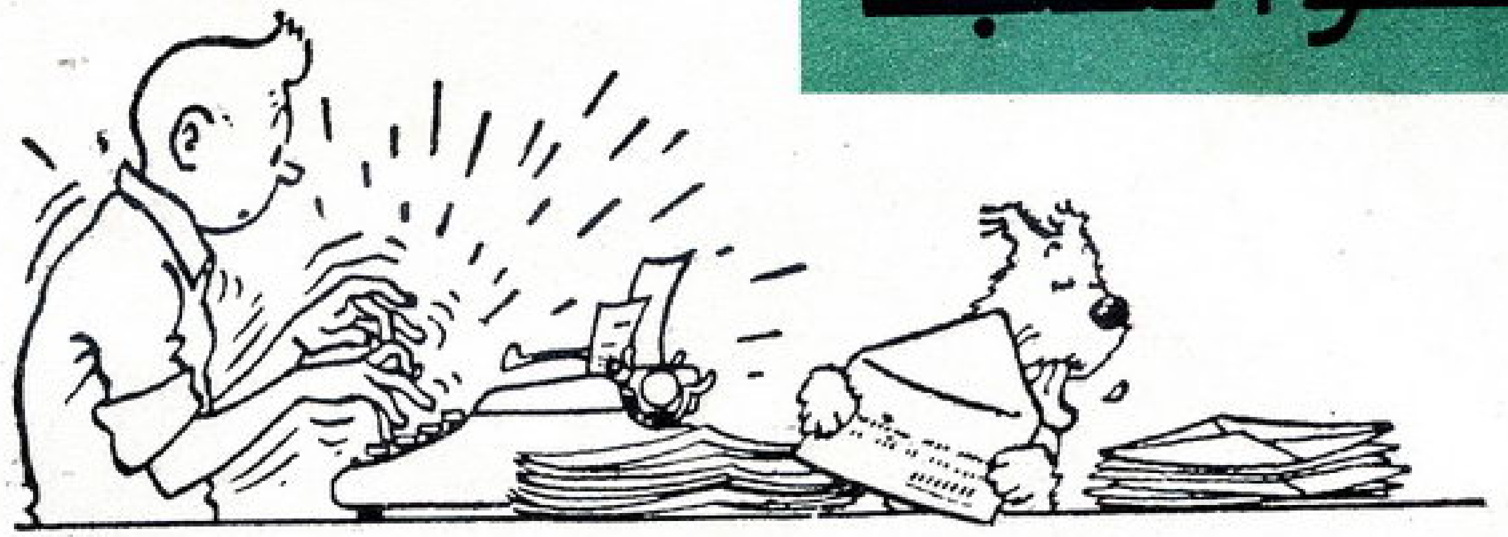
وما من شك ، فى أن هذا الأسلوب يوفر على الطبيب ذلك المجهود المضنى ، الذى كان يبذله فى إلقاء الأسئلة ذاته على عدد غير قليل من مرضى المعدة مثلا . كما نضمن ألا يفوته سؤال قد تكون له أهمية فى وصف العلاج . كذلك يستطيع الطبيب أن يخصص عدداً من « الأطباء الآليين » فى عدد من حجرات الفحص ، فيوفر للمرضى ذلك الوقت الذى يضيعونه فى الانتظار .

هذا ، وقد أكد مخترع « الطبيب الآلى » أن طبيبه يلتزم الأمانة والدقة فى عمله ، فأسئلة الفحص الطبى التى يوجهها الطبيب الآلى للمريض ، تستغرق وقتاً لا يقل عن عشرين دقيقة لكل حالة .

الطبيب المخترع .. والطبيب الآلى



مواهب



وهوايات

أمثال .. فى مصر وبعض البلاد العربية

نقول فى مصر :

(إذا كان حبيبك عسل ما تلحاسوش كله)

وفى السعودية :

(إللى صار رفيقك حلو فلا تاكله بمره)

وفى مصر :

(اللى يعيش يا ما يشوف)

والسعودية :

(عش تشوف)

وفى لين المعاملة فى مصر :

(قلب المؤمن دليله)

والسعودية :

(اللطف رشوة إللى ما لوش رشوة)

وفى حب الأصدقاء :

(عند الأحباب تسقط الآداب)

ومصر :

(الألفة تمنع الكلفة)

وأيضاً « رزق الكلاب على المجانين »

(ورزق الكل على الله) ، وهذا فى السودان

وفى الموصل : (رزق العقال على المجانين)

ومصر (وراحت على جمل وجات على قطة ، قال مال دى الشيلة إلا دى الحطة)

والموصل (تيتى تيتى مثل ما رحتى جيتى)

ومصر تقول (سل مجرب ولاتنسى طبيب) ،

والشام (اسأل مجرب ولا تسل حكيم »)

وفى المغرب (سل المجرب ولا تسأل الطبيب)

وفى نجد (كل مجرب خير من طبيب)

وفى الكويت (اسأل مجرب ولا تسل طبيب)

سيدة عبد المنعم

حلوان — ج.م.ع

قالوا ...

— السعادة هى الشيء الوحيد الذى يزيد عندما تقتسمه مع الآخرين .

(جبران خليل جبران)

— ليست الصعوبة فى المجاهدة لنيل غاية عزيزة ، وإنما الصعوبة الموجعة عدم وجود الغاية .

(الفيلسوف الألمانى : كانت)

— لا فرق بين من يفشى سراً أؤتمن عليه ، ومن يختلس مالا أودع عنده .

(من الأدب الصينى)

— إذا راح الأمل ، فإننا نكون قد فقدنا كل شيء .

(أرسطو)

— إذا أرادت الأقدار أن تفسد إنساناً ، أعطته كل شيء .

(برنارد شو)

— إننا لا نحصد من حياتنا إلا ما نبذر فيها . . الدنيا بستان خير ثماره العمل الصالح

(من الأدب الصينى)

المرسل : محمد شوقى فراج

العمر : ١٥ سنة

العنوان : مصر الجديدة — القاهرة

« تان تان »

يا أحلى كلمة حب فى جبين الزمان
يا نظرة أمل بتطرح دايماً الحنان
يا ورده حلوه منوره داخل البستان
بيشم عبيرها كل الفتيات والفتيان
يا درة ثمينة فوق تاج التيجان
الكل بينتظرك انتظار عاشق ولهان
معينك الصافى بيروى كل عطشان
على صفحاتك بنشاهد الأبطال الشجعان
ومن خلالك بنتعرف بالأحباب والخلان
وبنعرف قصص حلوه لعواصم البلدان
أهديك تحية حارة من أعماق الجنان
يا زهرة المجلات المعطره يا تان تان

محمد عبيد محمد محمود

ج.م.ع — قنا — دشنا — قرية الشيخ على شرق — العمر ٢١ سنة



ماهر منصور حافظ

كفر صقر شرقية ج. ع. م.

أخى ... وعزيزى القارىء :

تصفحت ، وقرأت بتمعن ما وصلنى مؤخراً من رسائل ... واستوقفتنى منها فقرات وردت بها ، تناولت بعض الأمور التى أرى ما يدعو إلى الإجابة عنها ، وألخصها فى النقاط الآتية :

١ ـ جاء فى رسالة ، أن أبواب المجلة الداخلية أصبحت غير مستقرة ، فتارة نفرد باباً للرياضة ، ثم نتوقف ، ونخصص باباً آخر ، لشريط الأنباء ، ثم لا نعود إليه. واقع الأمر ، أننا ظللنا سنوات نحافظ على ثبات أبواب المجلة ، ثم عدلنا عن هذا الأسلوب ، منذ أول السنة الثامنة . والقصد من ذلك ، التخلص من بعض الملل الذى كان مجال شكوى بعض القراء ، فضلا عن أننا نبغى من وراء تنويع الأبواب ، أن نرضى الأذواق ، وأن نسعى إلى تناول بعض موضوعات الساعة التى تثير الاهتمام.

٢ ـ جاء فى رسالة أخرى ، أن شأننا شأن كل المصريين ، لا نحب الانتقاد فالنقد يغضبنا ... !! سامحك الله يا أخى.. إن المصريين شأنهم شأن كل الإخوة العرب ، بل كل شعوب الأرض ، يغضبون من النقد الهدام غير الهادف ، ولا يطيقون النقد رغبة وحباً فى النقد وحده ، إذ النقد الذى لا يصحبه رأى بناء ، أو اقتراح ، هو أسلوب الضعفاء . وما من عمل على وجه الأرض ، ليس من صنع الله سبحانه وتعالى إلا ويمكن أن تمتد إليه سهام النقد ، ولكن النقد بقصد الإسهام فى الرقى بالعمل ، هو وحده الذى يستأهل الاحترام ، أما النقد بقصد فرض الرأى قسراً وكرهاً ، فهو مالا تطيقه النفس الأبية .

٣ ـ جاء فى رسالة أن أحد القراء ، بعث خطاباً ووقع عليه بتوقيع « الشيطان المجهول» فجاءت إجابتكم « لعلك تظهر حتى نستطيع الرد عليك » . ويستطرد كاتب الرسالة « كيف تطالبون القراء أن يكشفوا عن شخصيتهم ، ويكتبوا أسماءهم ، وأنتم تتبعون الأسلوب نفسه ، فلا تكشفون عن شخصيتكم ، حين توقعون «م.ف.أ. » وإنى لأترك للقراء الأعزاء ، التعليق على محتوى هذه الرسالة ، كما إنى على أتم استعداد فى التو واللحظة ، أن أكشف عن اسم من يوقع « م.ف.أ. » إذا كان كاتب





الرسالة يتعذر عليه كشف هذا السر الغامض أما الاسم فهو « محمد فؤاد إبراهيم » .

٤ ـ وثار جدل وتباين فى الآراء حول نشر حياة المطربين ونجوم السينما الغربيين. ففريق أيد بشدة وحماس هذا الاتجاه ، وطالب بأن نبدأ فوراً فى إعداد بعض الصفحات لهذا الموضوع ، واستندوا فى تأييد هذه الحجة ، إلى أن ما يسمعونه من موسيقى وأغان ، يطربهم جميعاً ويدعوهم إلى السعى للتعارف على مؤلفى هذه الموسيقى وعلى المطربين . أما الفريق الآخر ، فدعا إلى أن نكتب فى سيرة المصلحين الاجتماعيين ورجال العلم ، بدعوى أننا سنجد فى سيرهم، ما هو أجدى من الوقوف على تاريخ حياة الموسيقيين والممثلين والمطربين الغربيين .. إلخ . وأمام هذا الحوار الممتع الذى لاتتسع صفحات المجلة لأن ننشر كل ما كتبه القراء الأعزاء ، وجدنا من المناسب أن نخوض تجربة ، فنشرنا فى قصة مصورة ، حياة أحد المطربين الفرنسيين ... إنها تجربة .. ونحن فى انتظار نتائجها ، لنحدد المنهج الذى سننتهجه .

من أصدقاء تان تان

* **طارق احمد فجال**

٢٠ شارع عمر مكرم العمرانية ــ جيزة ج . م . ع

المراسلة ــ القراءة .

١ ــ إن الشرح الفنى للسيارات ، مجاله الكتب التكنولوجية المبسطة .

٢ ــ إن الإجابة بالبريد على كل رسالة نتلقاها ، أمر يحتاج إلى تفرغ عدد من العاملين فى التحرير لهذه المهمة ، وهو متعذر فى الوقت الحاضر .

٣ ــ توكيل الهوندا بشركة النصر الفطيم شارع طلعت حرب ــ القاهرة .

* **هانى محمد المغاورى**

شكراً على التهنئة

* **محمد إبراهيم عبد الله رمضان**

٧ شارع عمر الخيام كليوبترا ــ الإسكندرية

الرسم ، المراسلة ، الشطرنج

فى انتظار رسوم أخرى ...

* **نورة مبارك با محرز**

المملكة العربية السعودية ــ الرياض

ــ يتعذر الاتصال بشأن الاشتراكات حالياً فى لبنان .

ــ ستعود قصص دانى المستقبل .

ــ صبراً ... وسنلتقى بباب « لك يا فتاتى »

ــ الأبطال الذين لم ترد أسماؤهم فى القائمة ، معناه بمفهوم المخالفة ، أنهم لن يظهروا فى القريب على صفحات المجلة .

* **هيثم طاهر مخزوم**

حمص ــ سوريا

* **بسام محمد سليمان**

المنامة ــ البحرين ــ ص . ب ١٧٧

جمع الطوابع ــ السباحة ــ كرة القدم

* **جمال محمد حسن**

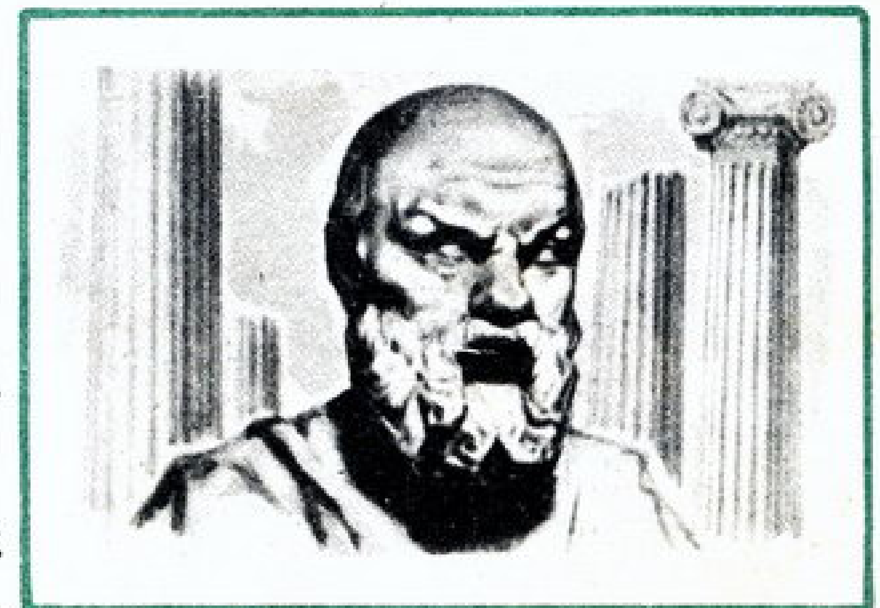
شارع أبو النجار بنى مزار ــ ج.م.ع



شخصيات خلدها التاريخ

ولد سقراط Socrates فى أثينا حوالى عام ٤٧٠ ق.م ، ابناً لسوفرونيسكوس Sophroniscus النحات أو البناء ، وفايناريت Phaenarete التى كانت تعمـل قابلة . ولا يعرف عن حياته الأولى سـوى أنه لمـا بلغ منتصف العمر أصبح شخصاً مرموقاً فى المدينة ، إذ جعلت منه أفكاره الشاذة وشخصيته الغريبة رجلا مشهوراً . كان قبيح المنظر ، جاحظ العينين ، أفطس الأنف ، لكنه يملك قدرات خارقة للعادة من حيث ضبط النفس والجلد .

كان سقراط يجد المتعة فى تمضية وقته يناقش المسائل الفلسفية مع كل من يرغب فى الحديث معه ، مؤمناً بأنه بصنيعه هذا إنما يؤدى رسالة . سأل واحد من مريديه يوماً عرافة معبد دلفى عما إذا كان هناك من هو أعظم من سقراط حكمة ، وجاء الرد على تساؤله بأنه ليس هناك من هو أكثر منه حكمة . أما سقراط الذى كان متواضعاً فى جوهره ، فقد مضى يثبت خطأ نبوءة العرافة بمحاولة العثور على من هو أعظم منه حكمة ، لكنه بعد تبادل الحديث مع مختلف صنوف الناس ، انتهى إلى نتيجة أن العرافة كانت على صواب ؛ فعلى الرغم من أنه كان سواء فى الجهل مع الآخرين من الرجال ، إلا أنه كان على الأقل مدركا جهله ، أما هم فلا يدركون .



سقـــراط

سقراط الفيلسوف :

فى أى ضرب من الأمور كان يتحدث سقراط ؟ كانت الفلسفة قبل عصره تختص أساساً بمسائل مثل كيف وجد العالم ومن أى شئ صنع . ولقد اقتنع سقراط بأنه من المستحيل الإجابة عن هذه التساؤلات ، وأن دراسة هذه المسائل لن تلقى على أية حال ، أى ضوء على السبيل الحق للحياة ، الذى كان بالنسبة له هو الموضوع الوحيد ذو الأهمية الفعلية . وهكذا كان هدفه جعل الناس يفكرون بوضوح فى الطبيعة المجردة للأخلاقيات كالعدل والشجاعة مثلا ، بدلا من مجرد المضى فى حياتهم خلف العقائد التى جرى العرف عليها . ولم يطالب بتدريس أية تعاليم ، اكتفاء بالتساؤلات التى تعين الناس على انتزاع الحقيقة من داخل أنفسهم بالتفكير .

وقد آمن سقراط بأن الآثام كلها وليدة الجهل ، وأن الناس لو عرفوا فقط ما هو الحق ، إذن لما وجدوا صعوبة فى اتباعه . وهذا هو معنى القول المأثور الذى يعزى إليه « الفضيلة هى المعرفة » ، وأنه « ما من أحد يرتكب الخطأ بمحض إرادته » . وقول ثالث يمكننا أن ننسبه إليه ونحن مطمئنون ، ذلك هو « من الأفضل أن نعانى الظلم من أن نمارس الظلم » . وهذه العقيدة التى قد تبدو حقاً صراحاً للناس الذين نشأوا فى ظل العقائد الدينية ، كانت قاعدة مذهلة للأثينيين فى القرن الخامس ق.م. وفى الواقع ، فإن الأهمية التاريخية العظمى لسقراط ترجع إلى أنه قدم للفكر الأوروبى حقيقة الهدف الأعظم لحياة الإنسان ، وهى أنه يجب « أن يخلق لنفسه روحاً فاضلة ما أمكنه إلى ذلك سبيلا » ، وأن الإنسان يجب ألا يتردد فى التضحية بحياته ، مؤثراً ذلك على التنكر لمبادئه .

ســـقوطه :

كان عام ٤٠٤ ق.م ختام هزيمة أثينا فى الحرب البلوپونيزية ضد سبرطه Sparta ، والتى تطوع فيها سقراط كمحارب وطنى . وترجع هزيمة أثينا إلى خيانة ألكبيادس Alcibiades من ناحية ، وإلى النشاط الذى كانت تقوم به من ناحية أخرى عصابة من الإرهابيين كريمى المحتد ، عرفوا باسم « الثلاثين طاغية Thirty Tyrants » ، وهم الذين ارتقوا إلى السلطة فى أثينا والحرب توشك أن تصل إلى نهايتها . وبعض هؤلاء ، بالإضافة إلى ألكبيادس ، كانوا فى وقت ما على صلة بسقراط ، بالرغم من أنه لم يكن مسئولا عن جرائمهم على الإطلاق . وفى سنة ٣٩٩ ق.م قدمت الحكومة الديمقراطية التى استعادت سلطانها ، سقراطاً إلى المحاكمة بتهمة كفرانه بالآلهة التى تعبدها أثينا ، وإفساده الشباب بالمدينة . ولقد تمت المحاكمة علناً أمام محكمة ضخمة تضم ٥٠١ من المحلفين . ولم يجد سقراط صعوبة فى الدفاع عن نفسه ضد الجزء الأول من التهمة ، ولا شك فى أنه كان سيبرأ من كلا التهمتين إذا ما كانت لديه الرغبة فى التنصل من رسالته . وبدلا من أن يفعل ذلك ، أعلن أنه بدلا من أن يستحق أى عقاب ، فإنه يعتبر نفسه مصلحاً عاماً . وكنتيجة لهـذا الاتجاه حكم عليه بالإعدام . وحتى ذلك الحين كان فى استطاعته الهروب خارج البلاد ، لـكنه رفض أن ينتهز الفرصة قائلا إنه لو فعل ذلك ، فإنما يتنكر لمبادئه التى قادت حياته كلها . وأخيراً مات سقراط فى السجن بأن شرب جرعة من الشوكران ، وهى الطريقة التقليدية المتبعة فى أثينا لتنفيذ أحكام الإعدام .

وقدم أفلاطون فى كتابه « دفاع سقراط Apology of Socrates » ، نصوحاً حرفية من خطاب سقراط الذى ألقاه أثناء محاكمته ، كما أنه بالصفحات الأخيرة من « محاورة فيدو Dialogue Phaedo » ثمة وصف حى للمشهد الأخير . وتعتبر هذه النصوص من بين مقتطفات الأدب الإغريقى أعظمها وأسماها ، ويمكن قراءتها فى العديد من التراجم الجيدة فى اللغتين الإنجليزية والعربية .

(بالاتفاق مع موسوعة المعرفة)

كيد أوردين

شاهد ريوجراند

أثناء الرحلة التي قام بها « كيدأ وردين » ليدلي بشهادته ، طل الليل ، فقصد أصدقاؤنا فندقاً لقضاء الليـــل ...















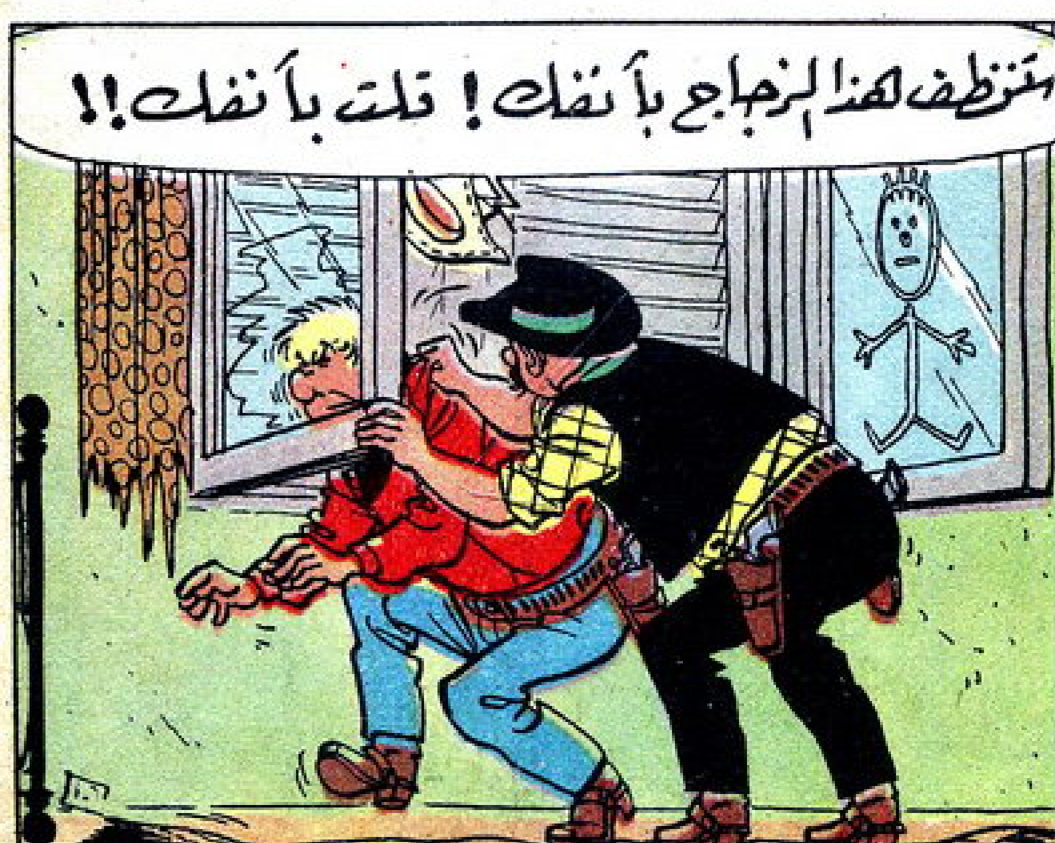










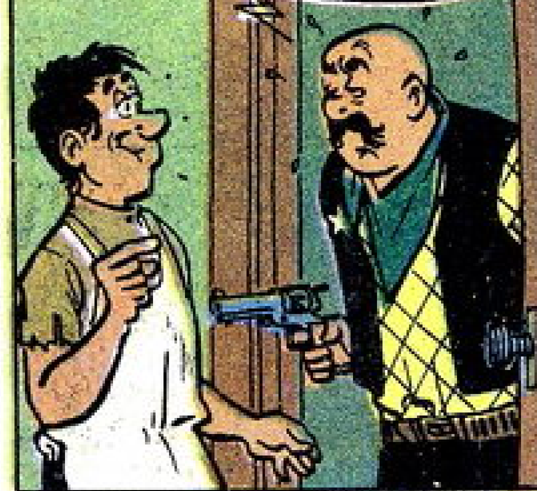


كيد أوردين

شاهد ريوجراند









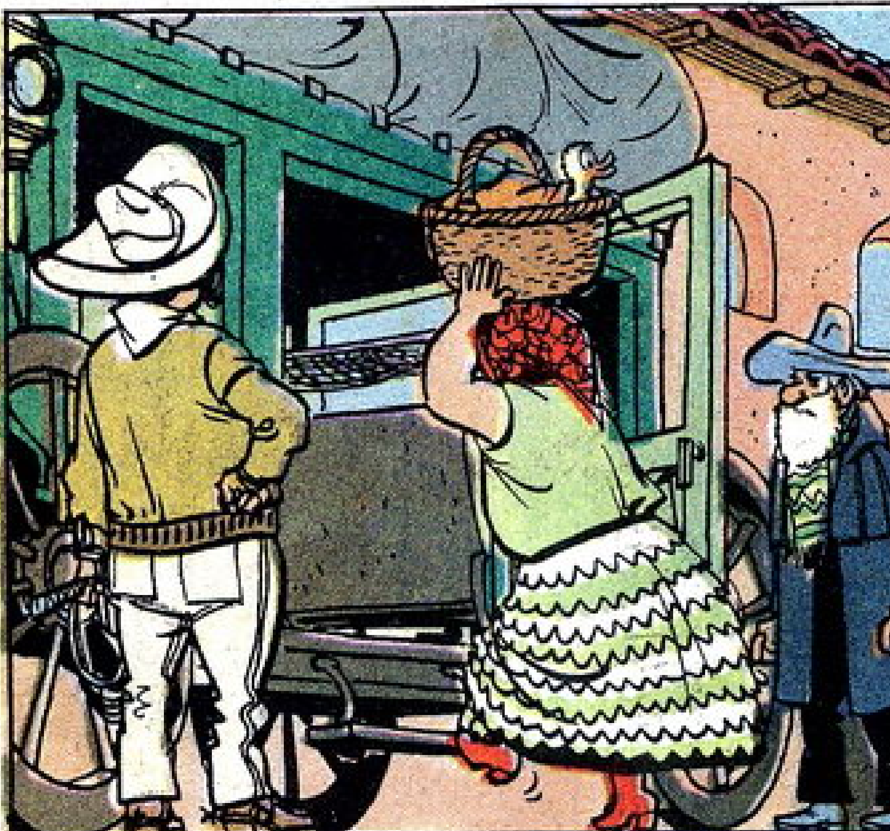




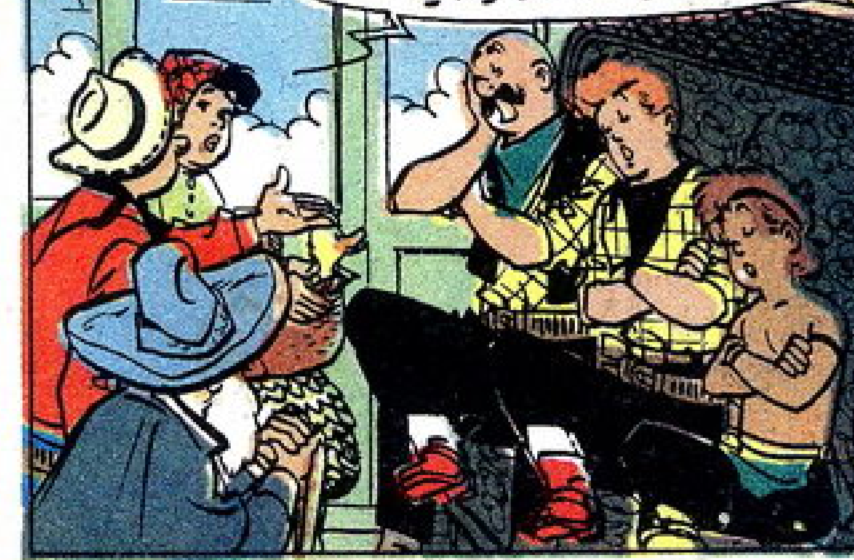


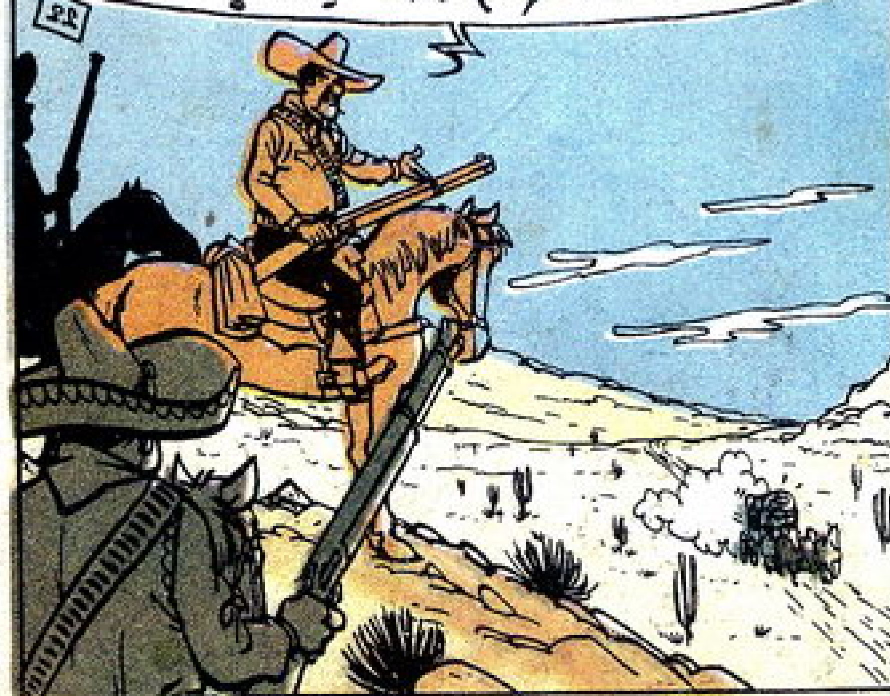


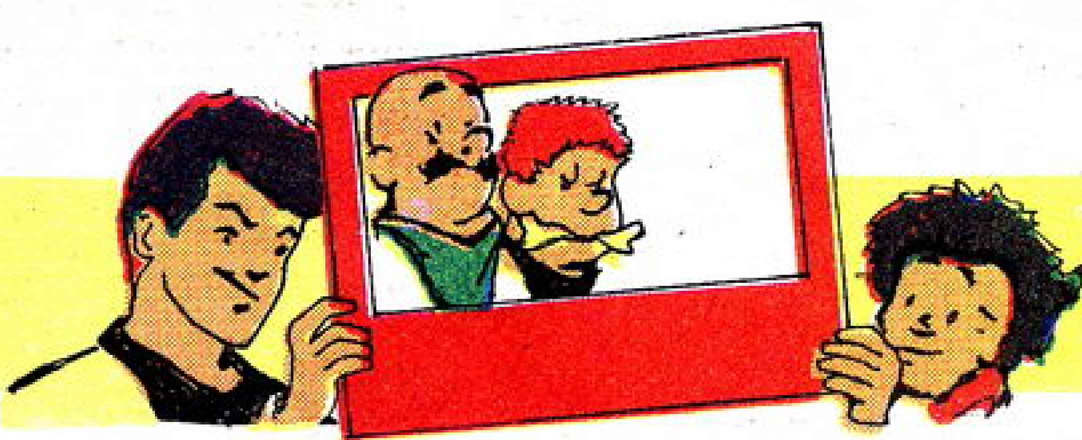






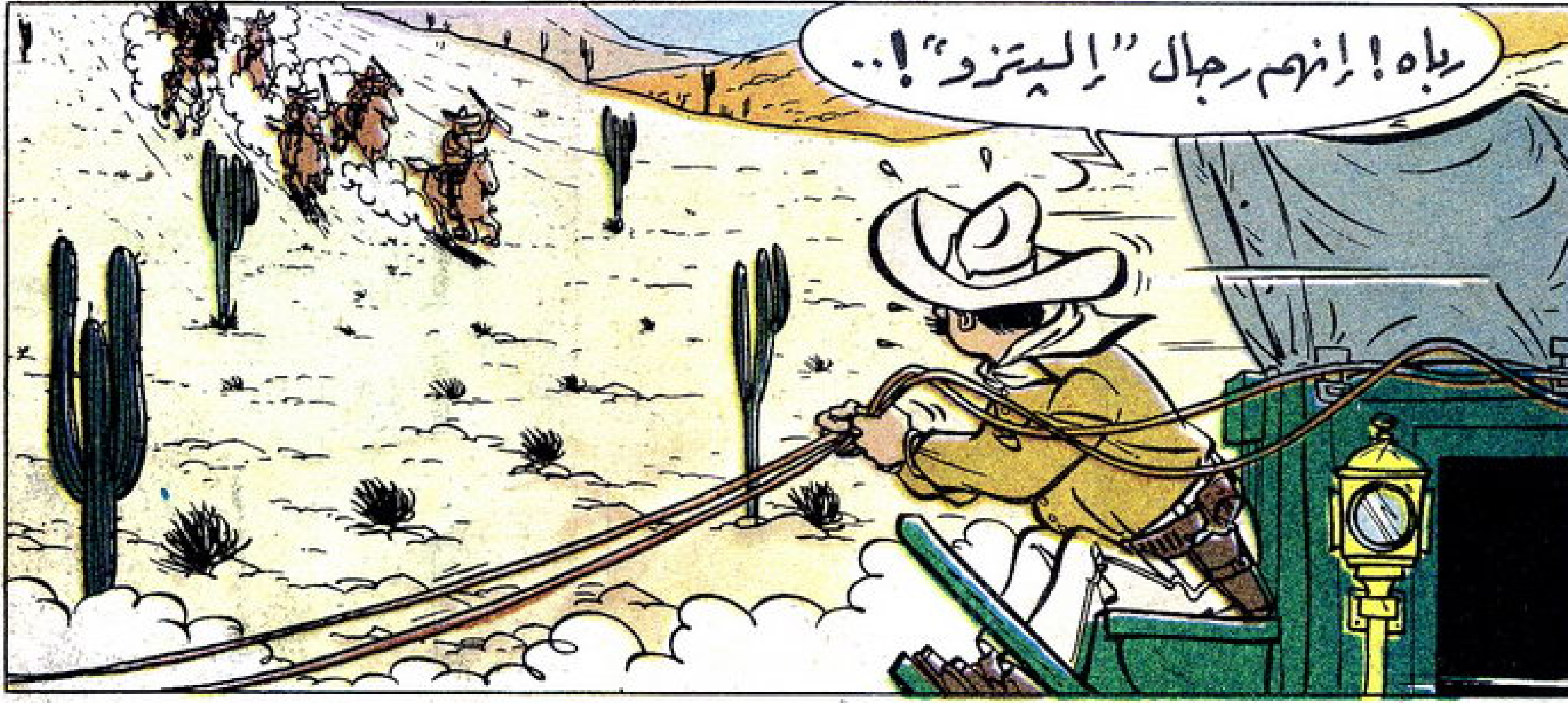






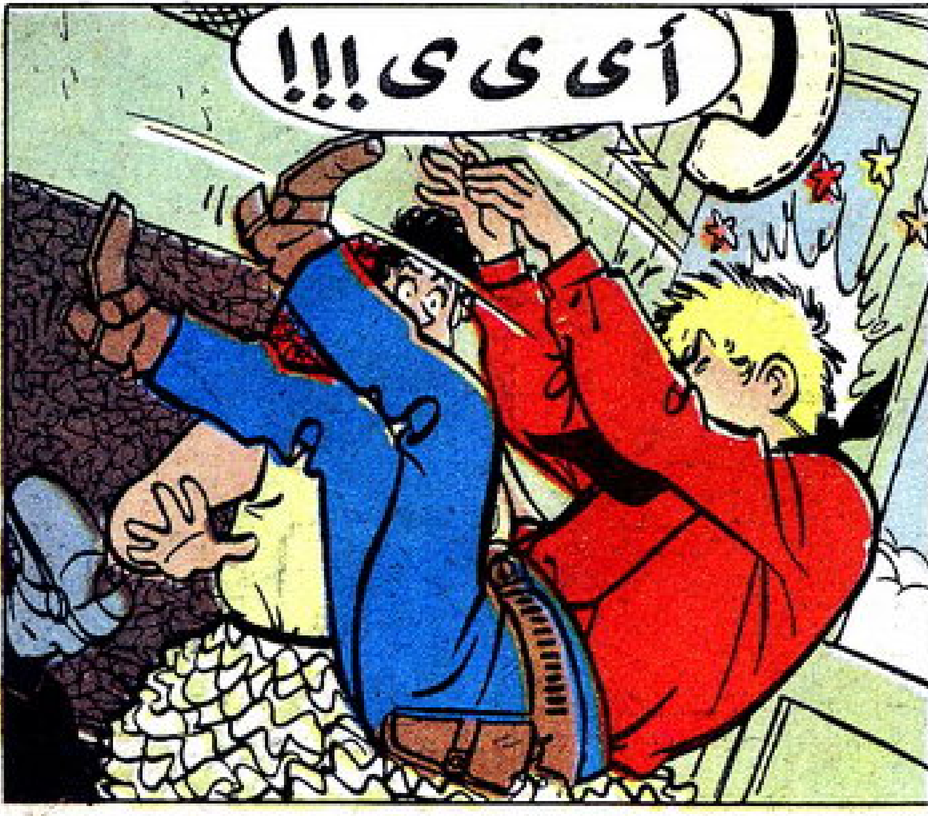
رسوم تيبيه
سيناريو جريج











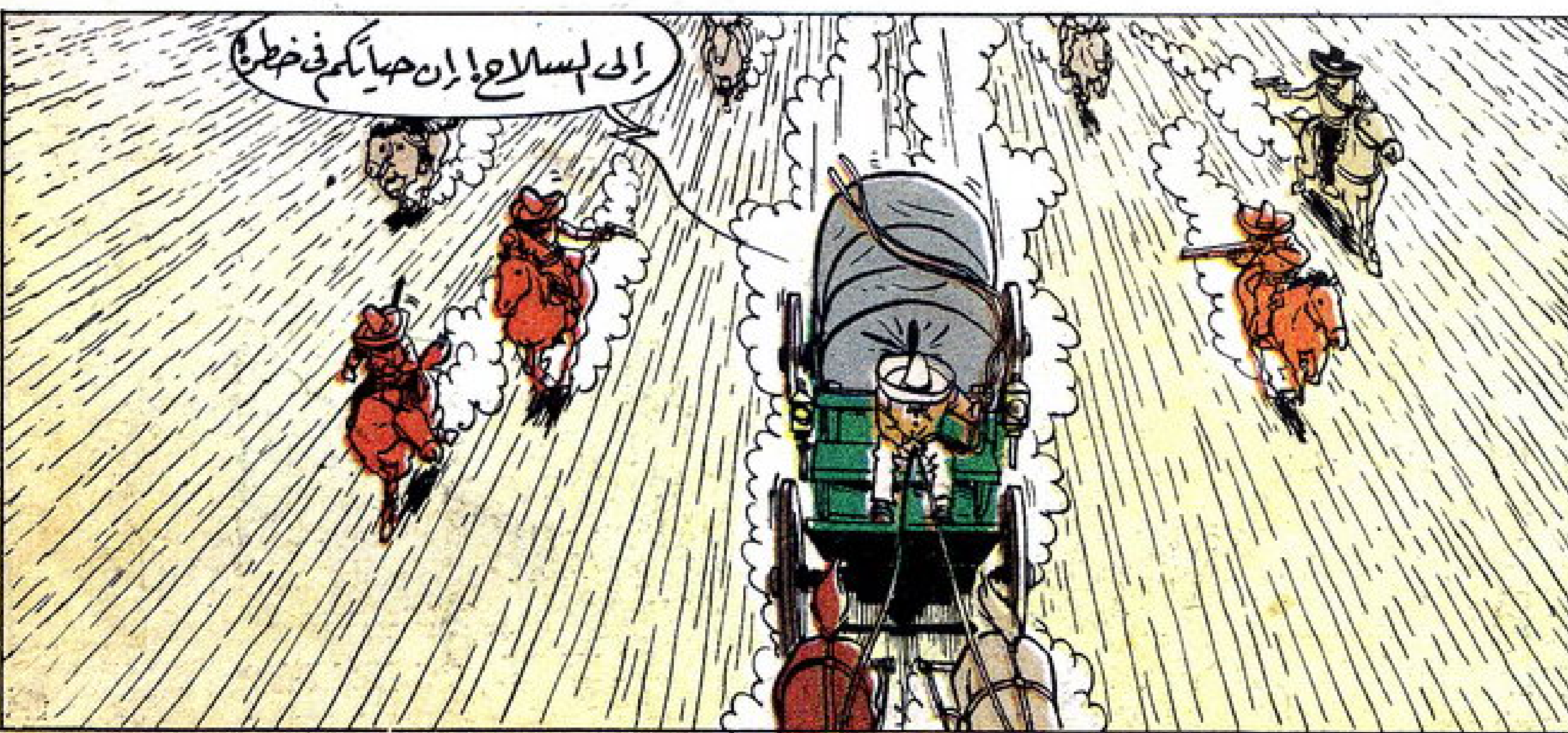












كيد أوردين

شاهد ريوجراند

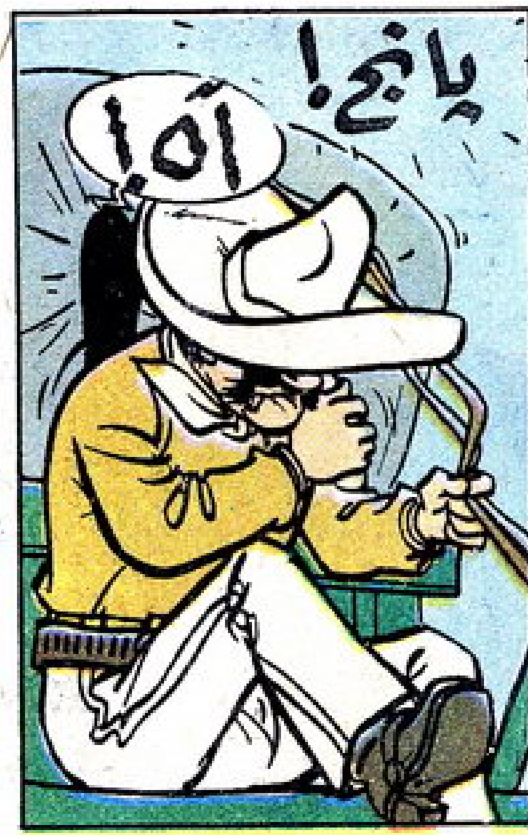




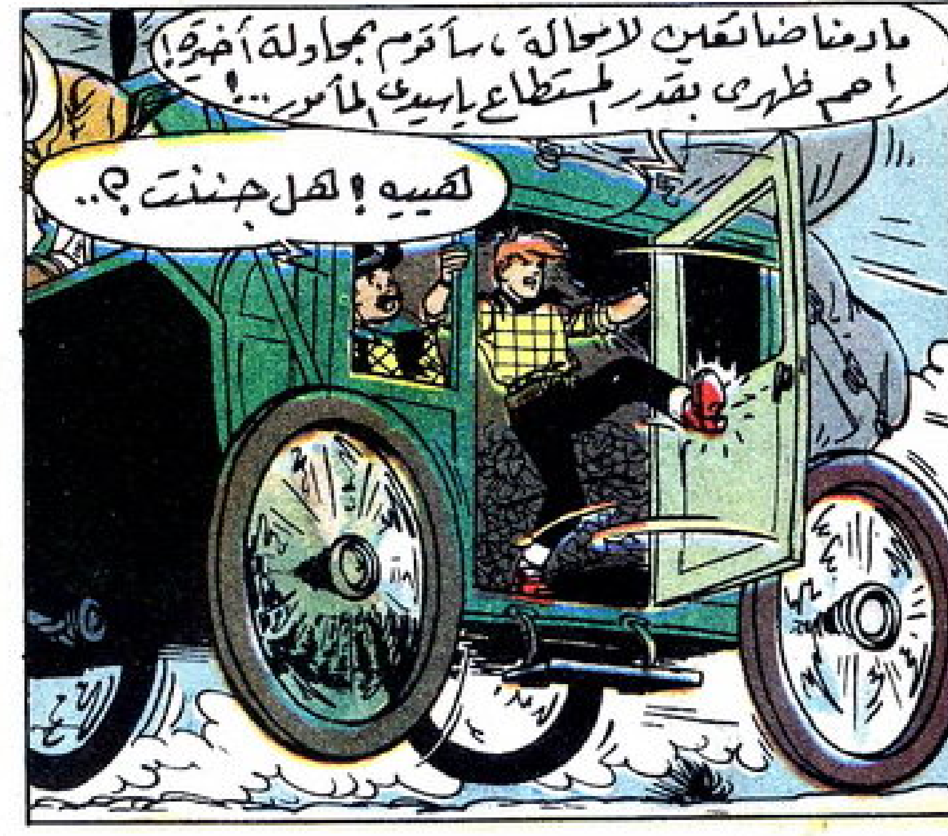


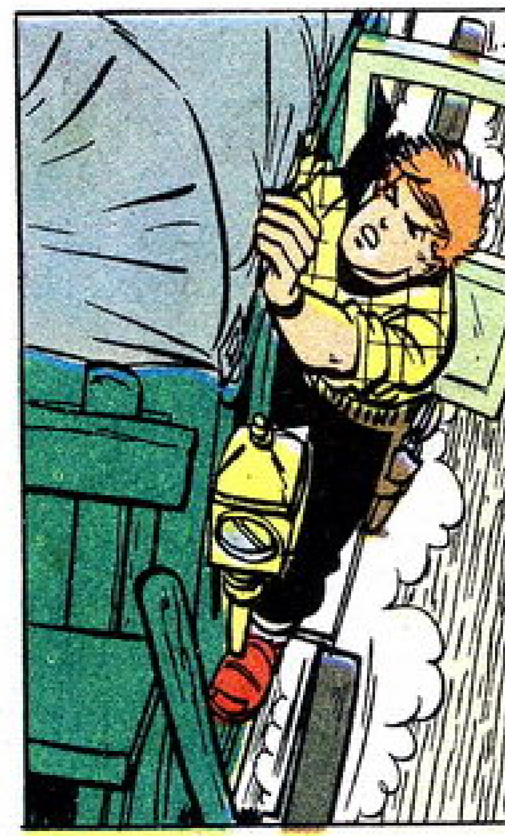


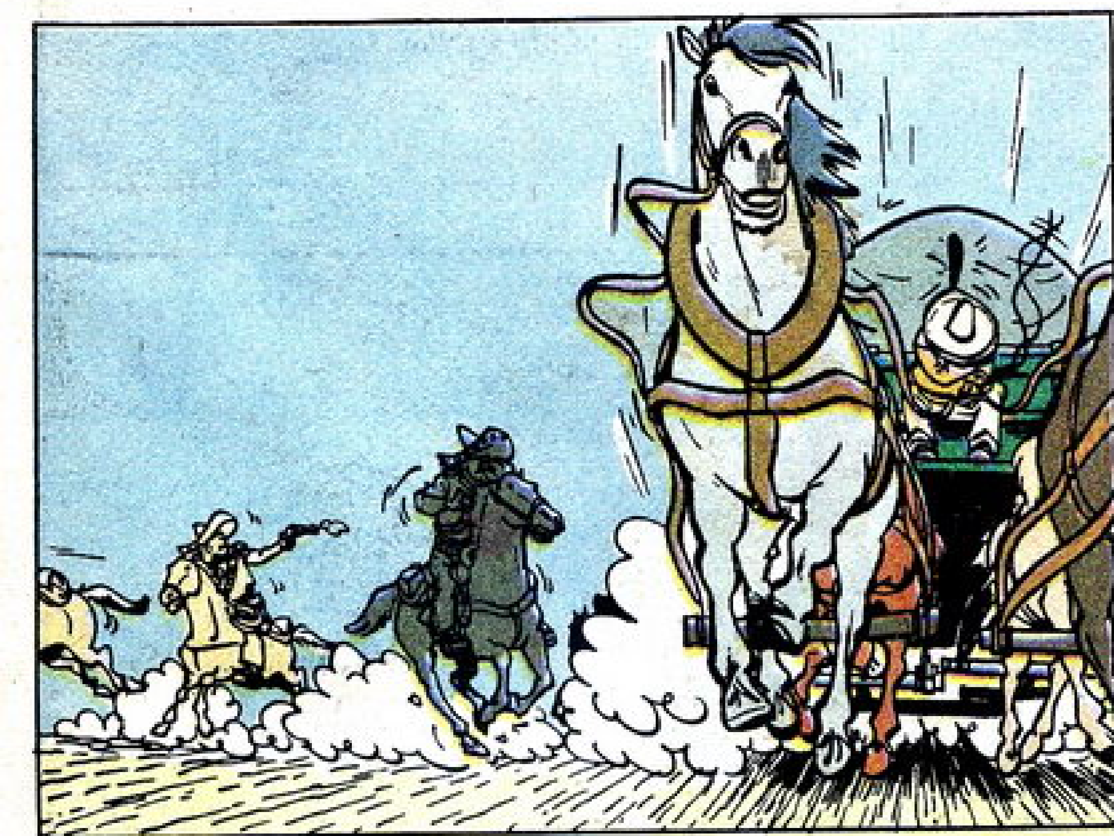






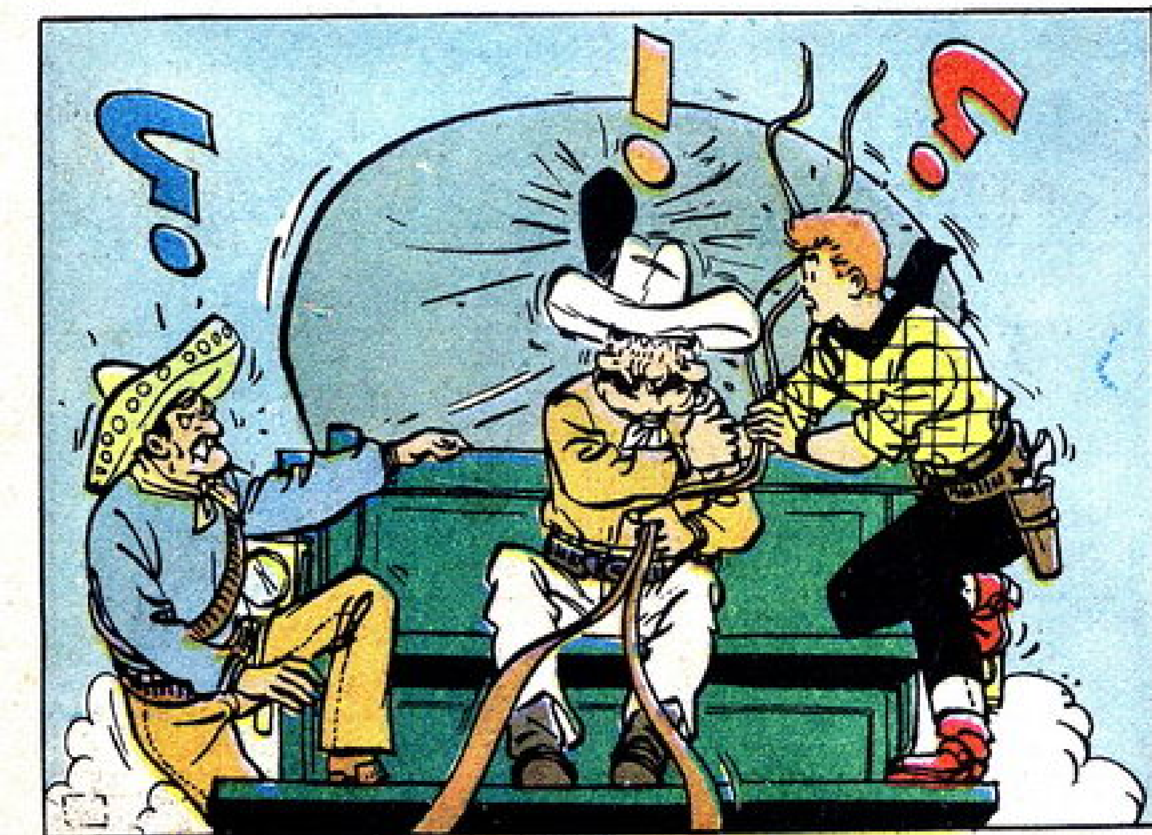












يتبع

برونو برازيل

قصة « لويس البير »

رسوم « وليام فانس »

يعاني « برونو برازيل » من حالة انهيار ... وسأل الكولونيل « لى » جوشو موراليس » عن رأيه فيما إذا كان هنـاك أمل فيه – فما كان من « جوشو » إلا أن طلب أن يتصفح الكولونيل ملف « برونو » السرى ....

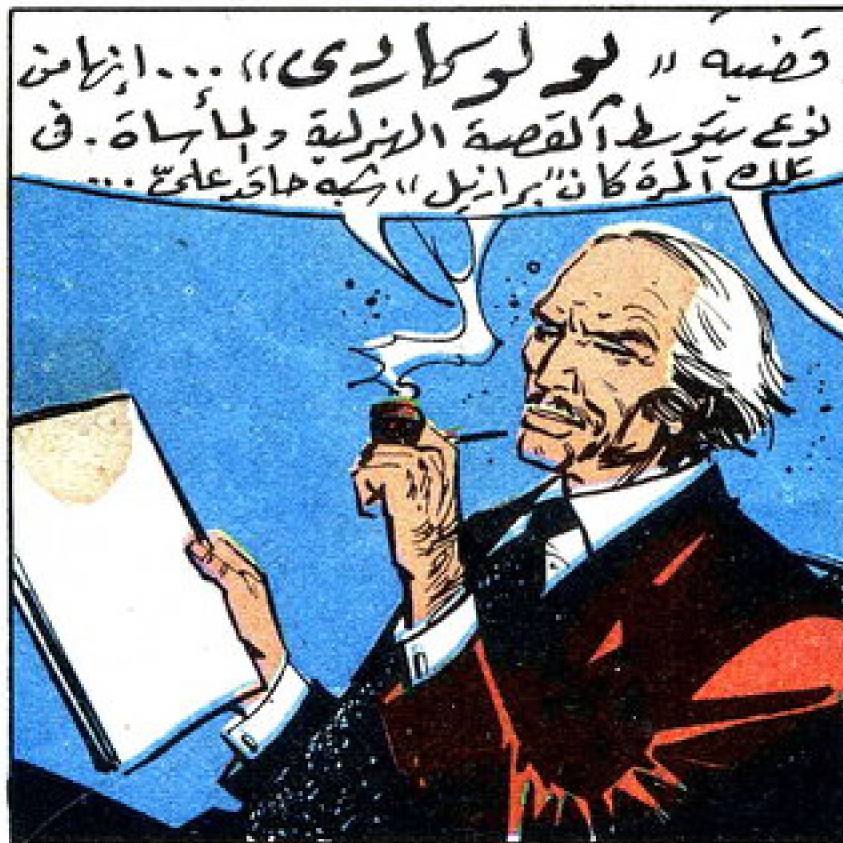




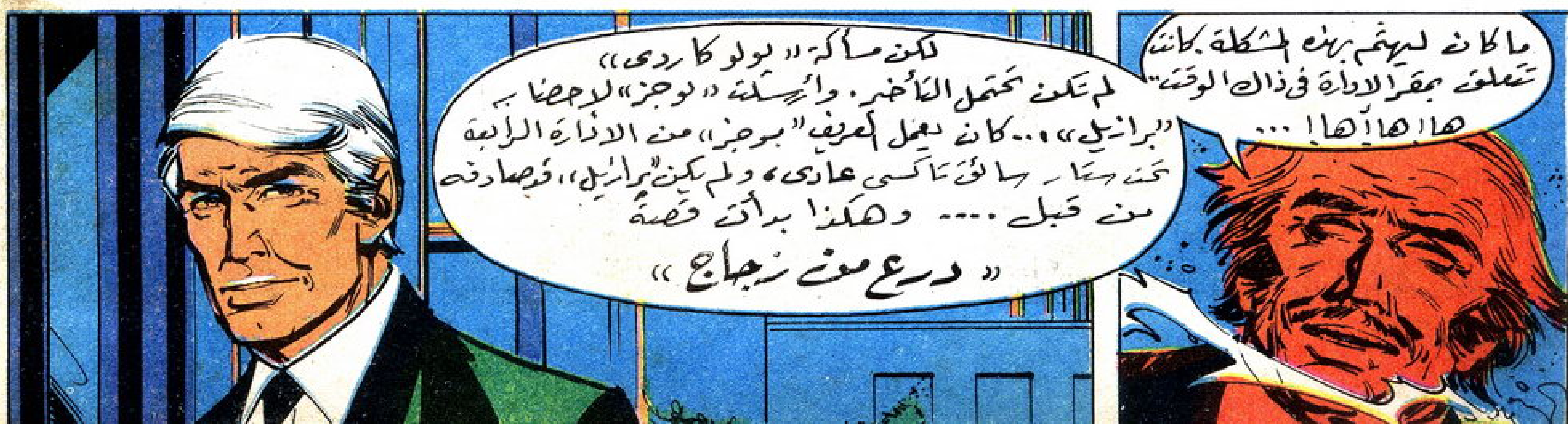












تاكسي يا سيدي؟..
؟!
لا! انتبه لم أناد عليك يا صديقي...
كان المفروض أن تفعل! فبدون تاكسي ستصل متأخراً يا سيد برازيل... مفهوم؟

«درع من زجاج»

آه! حسنًا، مفهوم! هذه بداية طيبة لهذه الليلة!
اختراع جديد للسيد المدير ليلتقط الموظفين من الطريق؟ إنها طريقة جديدة!
التنويه واجب بما أنني في هذا تقدمًا: كنت في الماضي تتوجه لتلبية الاستدعاء على نفقتك الخاصة، أليس كذلك؟
مع ملاحظة أنهم لا يبالغون في الإسراف. فالمكان الذي ينتظرك فيه ليس بعيدًا!

بررر! كنت أفضل مكتبه القديم.. كان الهواء فيه مكيفًا على الأقل!
أوه! لكننا هنا لا نفتقر إلى وسائل الراحة أيضًا.. انظر إلى هذا المصعد الرائع؟
ولا تخف فإذا قطعت الحبال، فإنك لن تسقط إلى أكثر من سطح الأرض!
يا إلهي دعابة طريفة!..

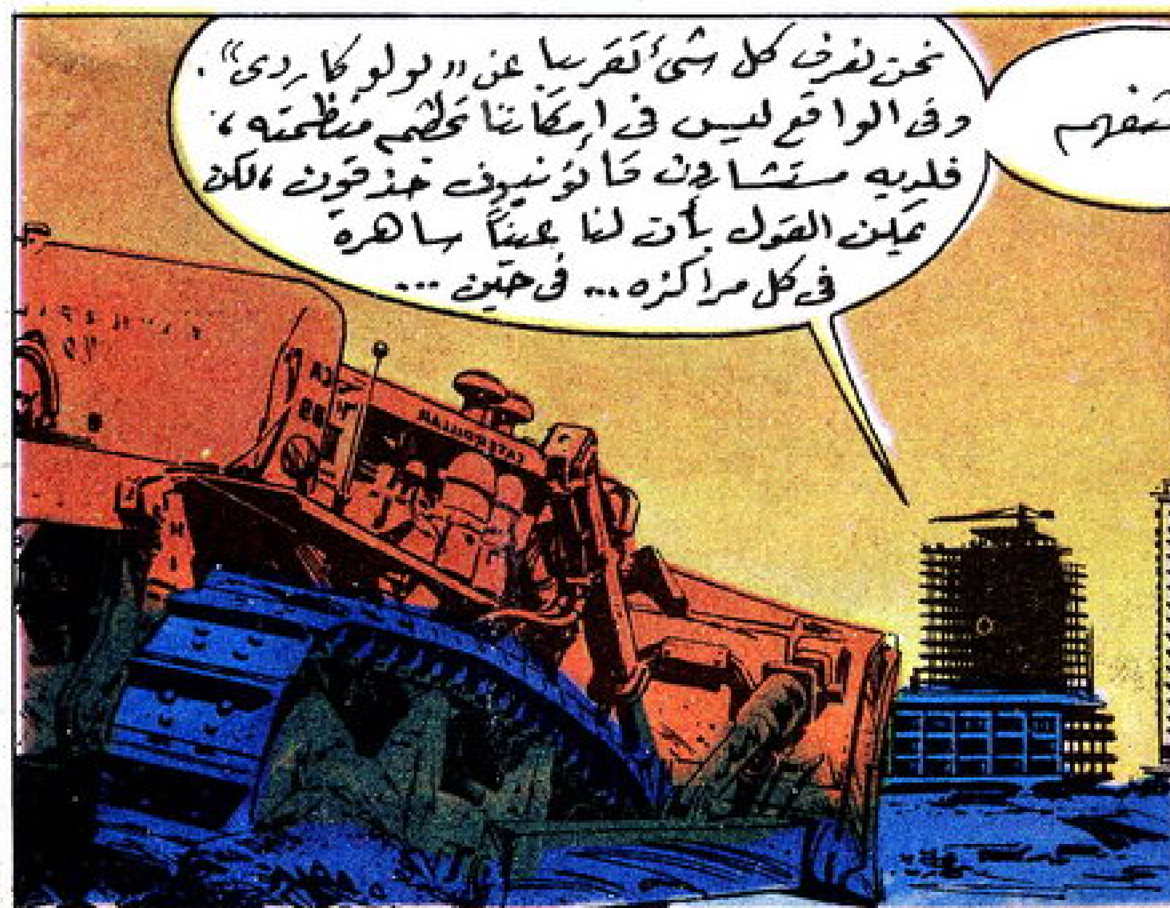
سار الحذر يا "برازيل" لا تؤاخذني إذا جئت بك إلى هذا المقر البدائي لكني أردت إبعاد الأنظار عن...
هذه وجهة نظر سامية...


لقد حضر إلى مدينتنا زائرون هامون في هذه الأيام يا عزيزي «جرانيل»، هل تعرف «كارلوس بولوكاردي»؟

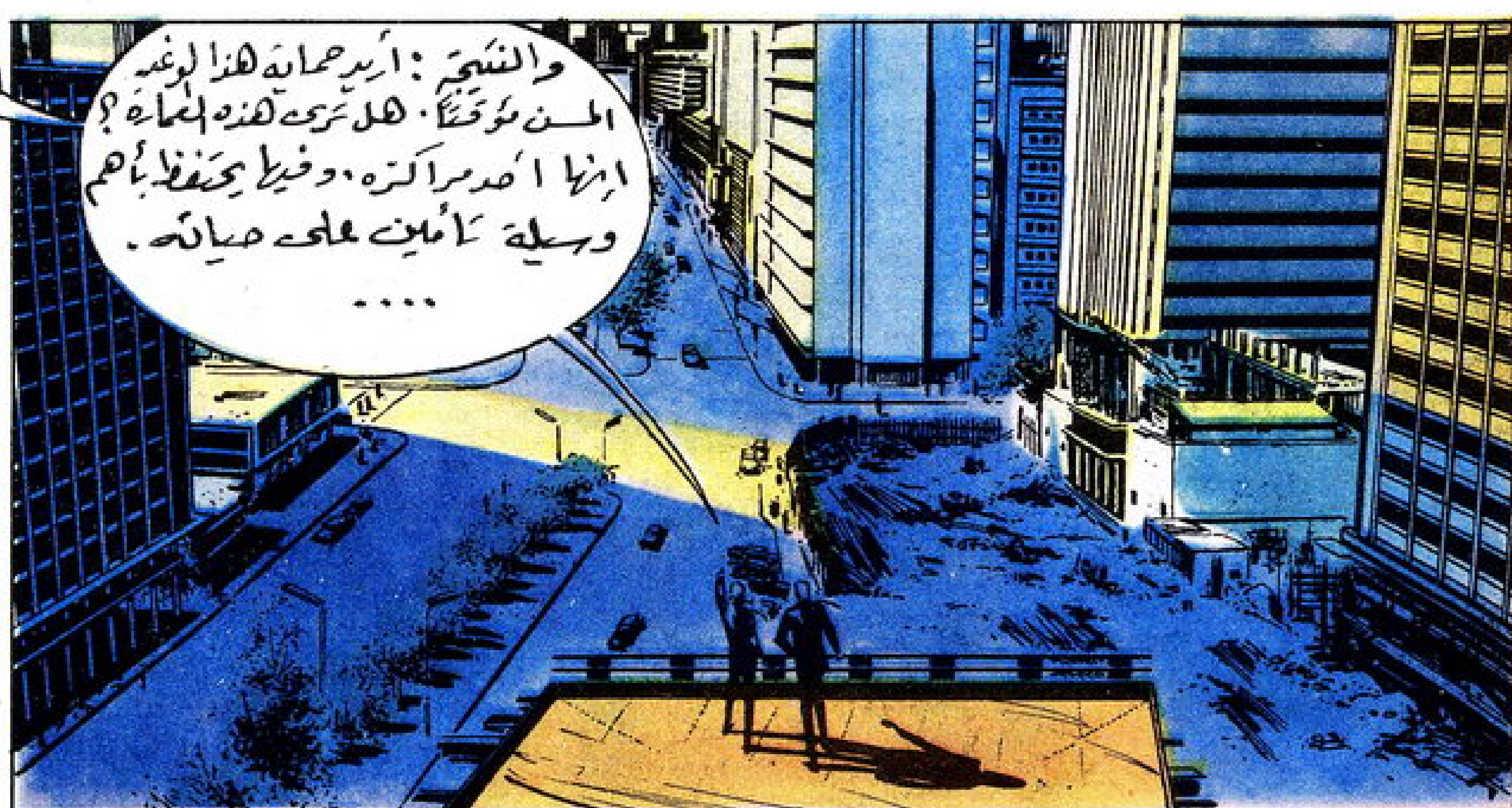

«بولوكاردي»... يعمل بتجارة التحف والتصدير والاستيراد. ومن وراء أستار: يشرف على جميع الألعاب غير المشروعة في جميع أرجاء في عواصم منها عاصمتنا وفيما عدا ذلك، فهو مستقيم وليس هناك ما يؤاخذ عليه، من حيث العنف أو خلافه، كما أنه يحافظ على نوع من المعاش. أليس هذا هو المقصود؟


بالضبط. وهناك أناس وصلوا حديثًا ويريدون تقريب لحظة بلوغه سن المعاش لهدف... بطريقة حازمة. هل تفهمني؟


إن المشاغبات التي تحدث بين أناس لا يتمتعون بالسمعة الطيبة من اختصاص الشرطة العادية. أليس كذلك؟


لا. ستفهم.
نحن نعرف كل شيء تقريبًا عن «بولوكاردي». وفي الواقع ليس في إمكاننا تحطيم منظمته، فلديه مستشارون ومحامون حاذقون، لكن يمكن القول بأن لنا عينًا ساهرة في كل مراكزه... في حين...


... لا نملك أية وسيلة رقابية على من جاءوا لمنافسته! صفر! إنهم بالنسبة لنا مجهولون تمامًا... ويبدو أنهم أقل لطفًا من «بولوكاردي» نفسه!


والنتيجة: أريد حماية هذا الوغد المسن مؤقتًا. هل ترى هذه العمارة؟ إنها أحد مراكزه، وفيها يحتفظ بأهم وسيلة تأمين على حياته.
....


سيارة مصفحة أكثر السيارات الواقية التي صنعت في العالم حصانة!


والآن حيث إنك رأيت العمارة، فلا داعي للبقاء في هذا التيار. سأقدم لك كوبًا من اللبن الساخن!
هذا كرم منك. وأظن أن مهمتي تتلخص في التعرف على شخصية أعداء «بولوكاردي»؟
...


ليس بالضبط. أن «بولوكاردي» يعرفهم، وكان في إمكانه أن يعطينا أسماءهم، لكنه يثق في سيارته الواقية وما دام أنه يشعر بأنه في مأمن، فلن يحتاج إلينا، ويكتم معلوماته...
... لذا ستجرب لي هذه السيارة! هذا هو كل ما في الأمر.


!!

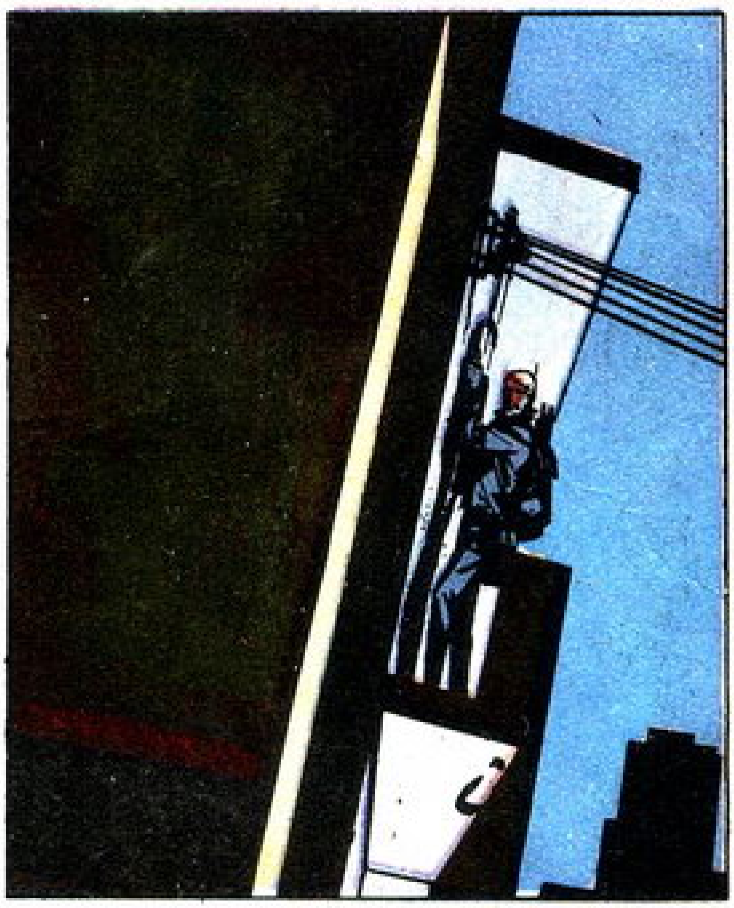

وفي الليلة التالية...
إن إجابة الملاحظات في كل مكان، يساعد كثيراً...


... وبالذات في الفنادق. إن هذه الغرفة تطل بالطريقة المثلى على المكان المقصود، إن عملي البسيط ينتظرني في المواجهة تماماً.

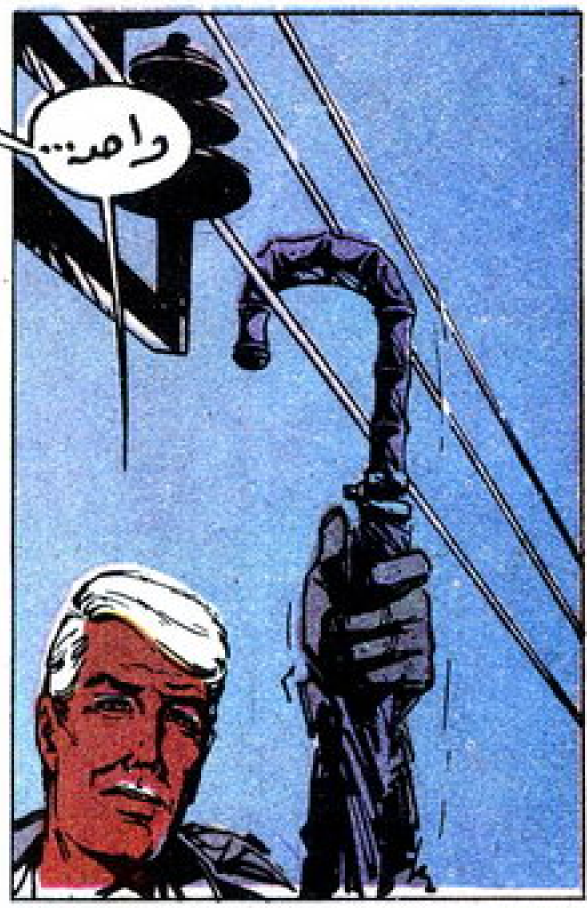

لقد قمت بعملية الجرد، وتأكدت من أن المستلزمات كاملة، هيا بنا!


أولاً يجب ألا يشعر بنا أحد...



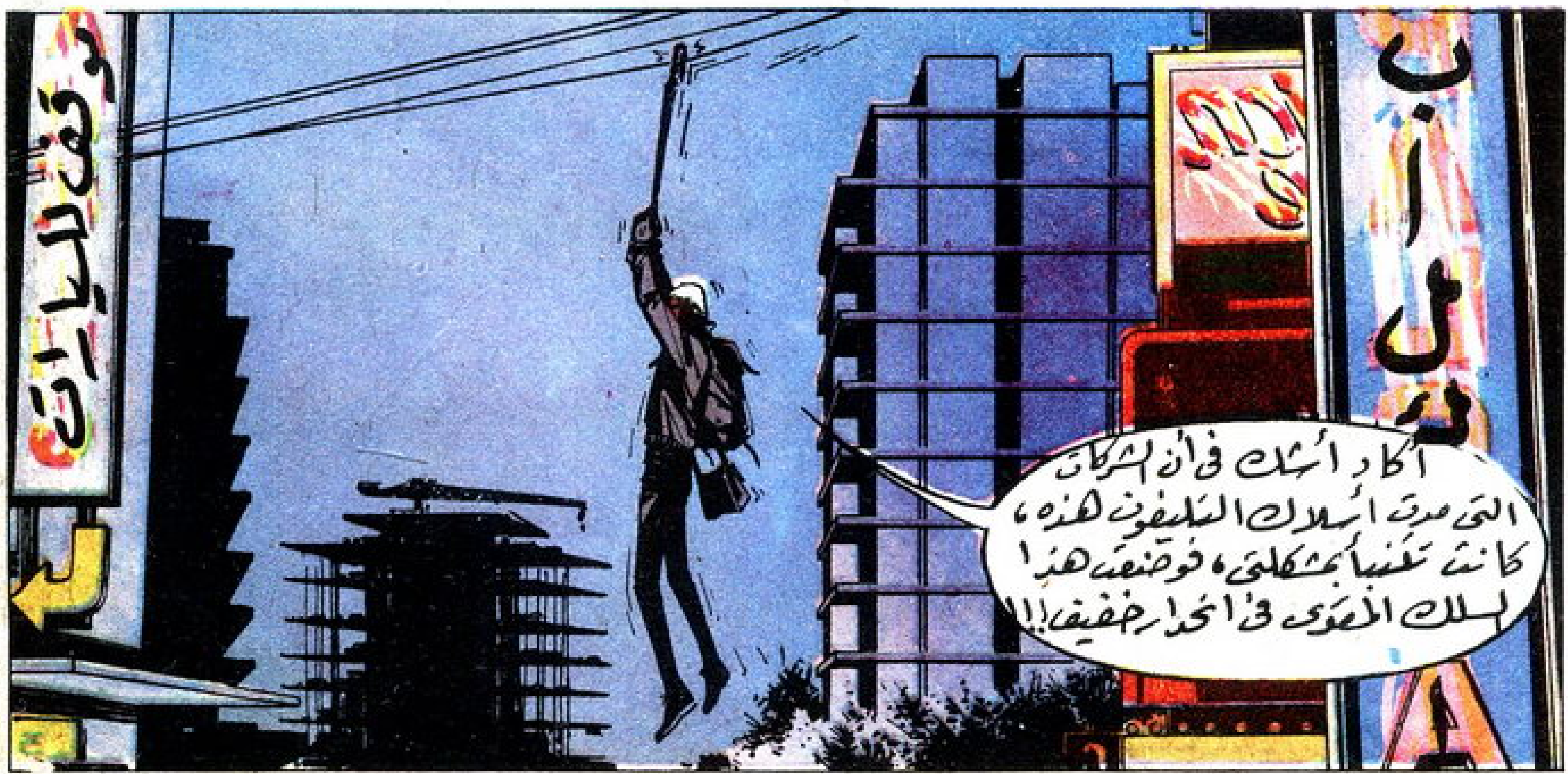



كم هي منشطة تلك النزهة في هواء الليل المنعش!... ممم... من هنا ينطلق التليفيريك...

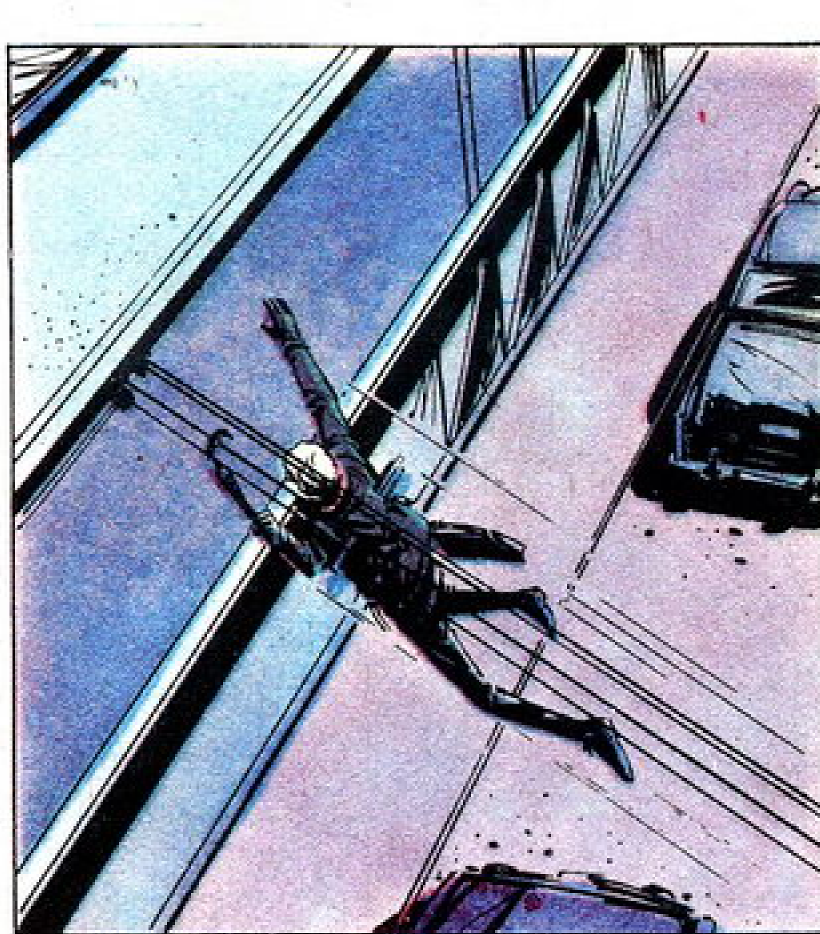

واحد...


إثنان...
كلاك


ثلاثة
كليك


أكاد أشك في أن الشركات التي مدت أسلاك التليفون هذه، كانت تعنيا بمشكلتي، فوضعت هذا السلك الأقوى في اتجاه خفيف!!

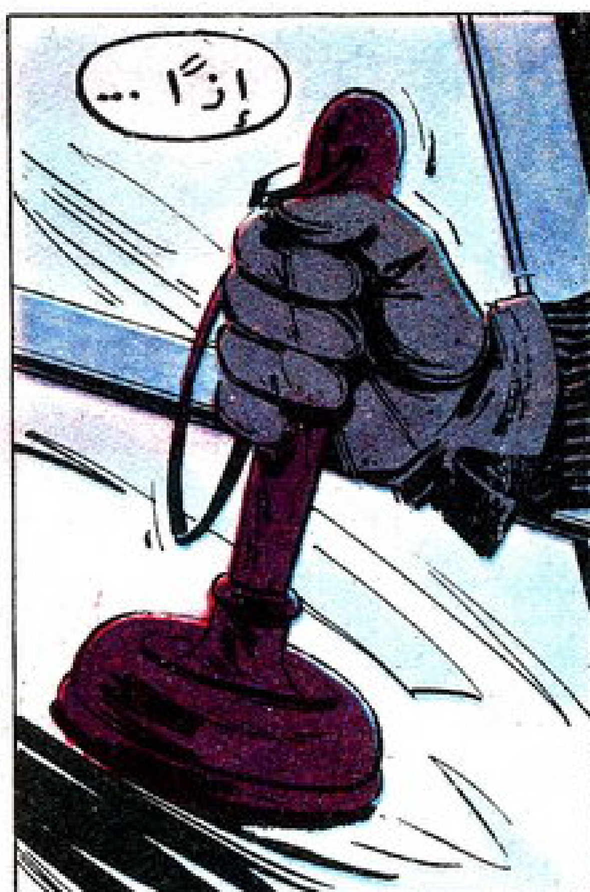

حذار من النزول...






من يقول إنني كنت أعاقب عندما كنت طفلاً، إذا تزحلقت على درابزين الدرج؟


فلنراجع درسنا... إذا لمست «قفلة» النافذة الزجاجية الطبيعية، فستدوي أقوى إشارة إنذار في المدينة...


إذاً...


...لابد من الحذق!






إنها ضيقة... لكنني مررت! أخيراً، أشعر بحجم الجرح! المهم الآن هو أن أصحح برشاقة!


المفروض أن أنفذ الآن إلى الطابق العلوي من جراج خاص ذي ممر منحدر...


وها هو ذا في المكان المتوقع! لقد أصبت الهدف!


والله لقد صدقت في قولك!


إذا كنت قد جئت هنا لتعمل بدلك، فستجد ما يلزمك خلف الباب المؤدي إلى السيارة، وفي نهاية الممر يا صديقي...
!


حسنًا. لقد انقضت لحظة المزاح. لحساب من تعمل أيها الحقير؟
عليك أن توجه هذا السؤال الرئيسي المباشر، فحسب الحظ....


... أراه ينزل بدوره من فوق أيك.
....
!



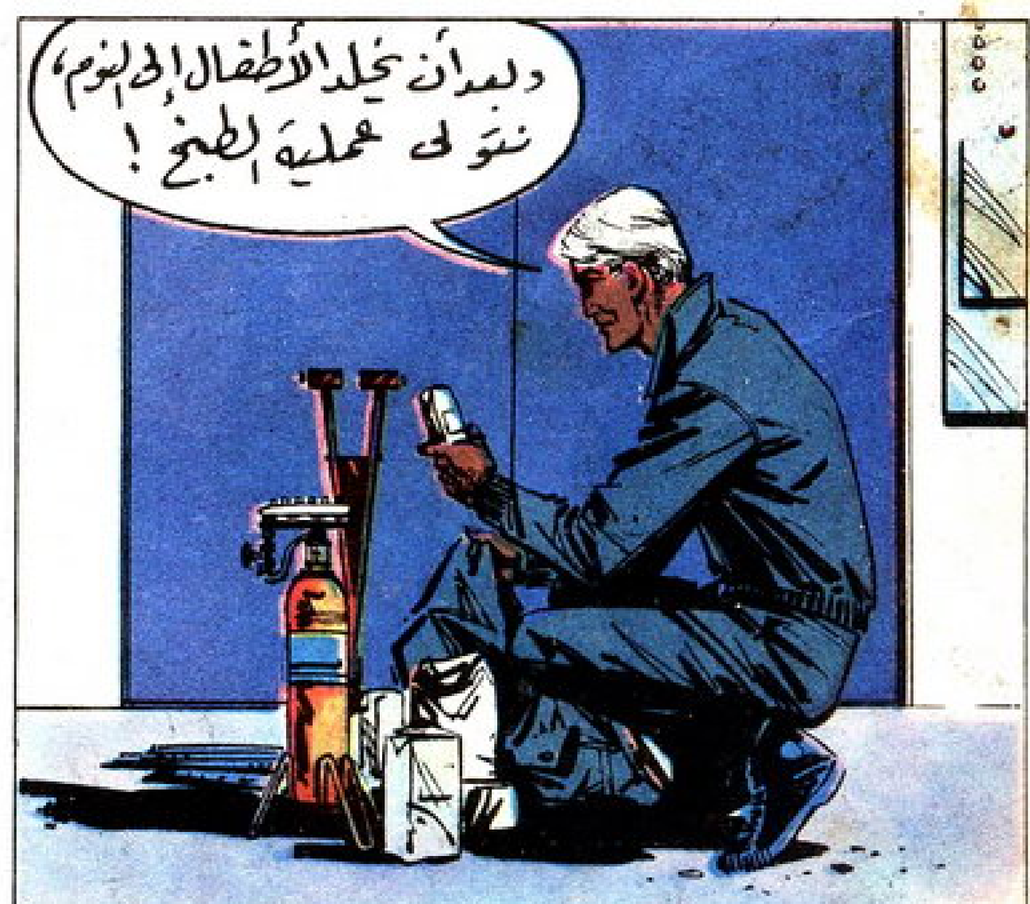

إن هذه الخدعة ستظل صالحة ما دامت الحراسة تسند لأناس على شاكلتك يا صديقي! هيا نم!


ما أروع هذا الحبل! لقد استخدمته في النزول، ثم ساعدني في اجتذاب انتباه الحارس...

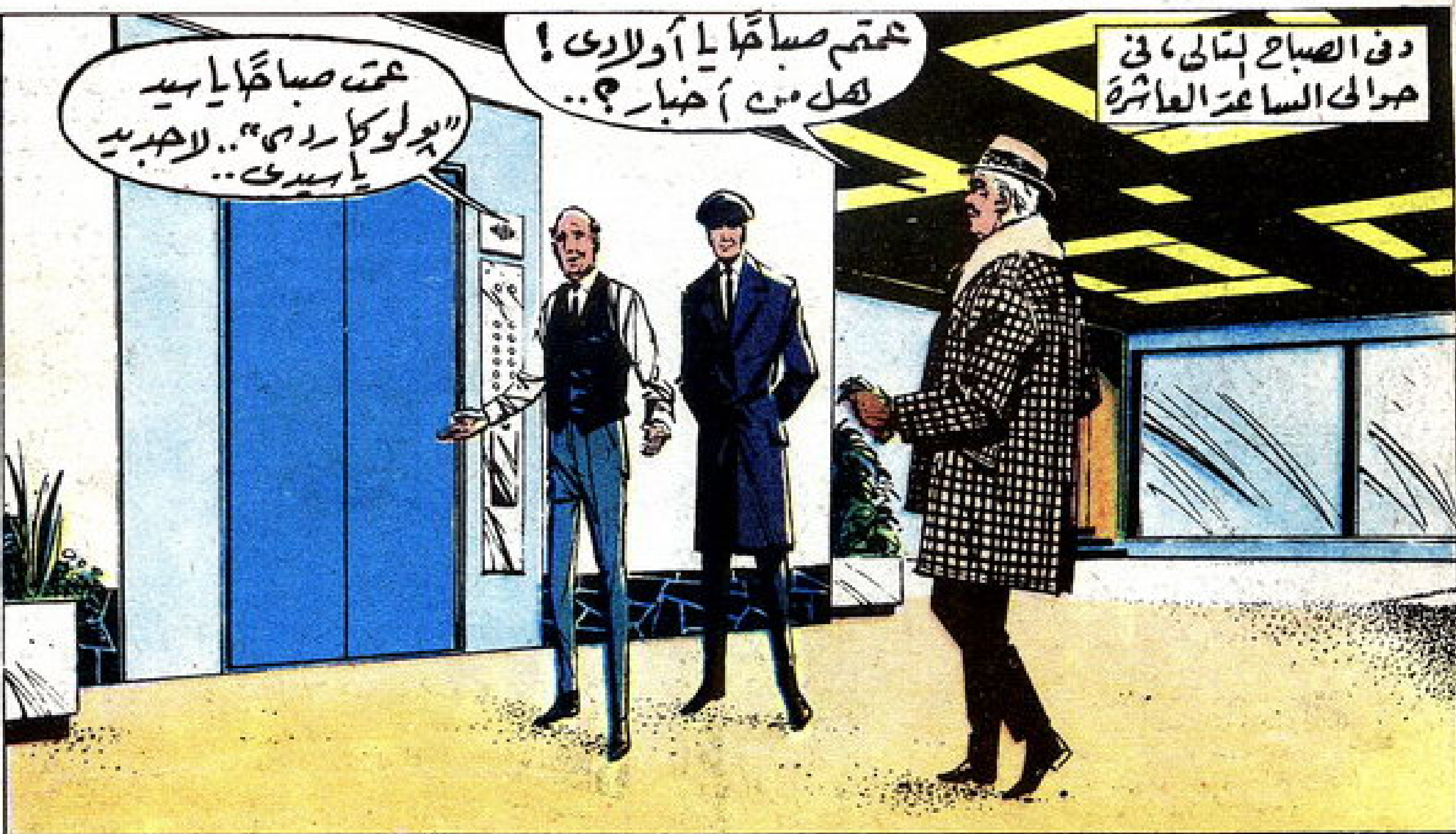

وحيث أنه مشغول...


ستضمن لي هدوء هذا الهدف الشرير! إنه بالفعل مفيد! سأنصح باستخدام هذا الصنف!


تبدأ السرير الوثير طراز لويس الخامس عشر، ليس هناك أفضل من حقيبة السيارة لنوم هادئ!


وبعد أن يخلد الأطفال إلى النوم، نتولى عملية الطبخ!


طوال الساعتين التاليتين، عكف «برونو برايل» على عمل غريب، بينما راحت رائحة خفيفة لحلوى ساخنة من سقف الحظيرة الخاصة «سكاليوس رولو كاريدي»....


وفي الصباح التالي، في حوالي الساعة العاشرة
عمتم صباحًا يا أولادي! هل من أخبار؟..
عمت صباحًا يا سيد "بولوكاردي".. لا جديد يا سيدي..


اللهم إلا أنني لم أر "بارتوس" ينزل حتى الآن ليحتسي قهوته.. لابد أنه مازال في انتظارك في الطابق العلوي..
هذا أفضل، وأنا لا أحبه أن يترك السيارة تغيب عن نظره

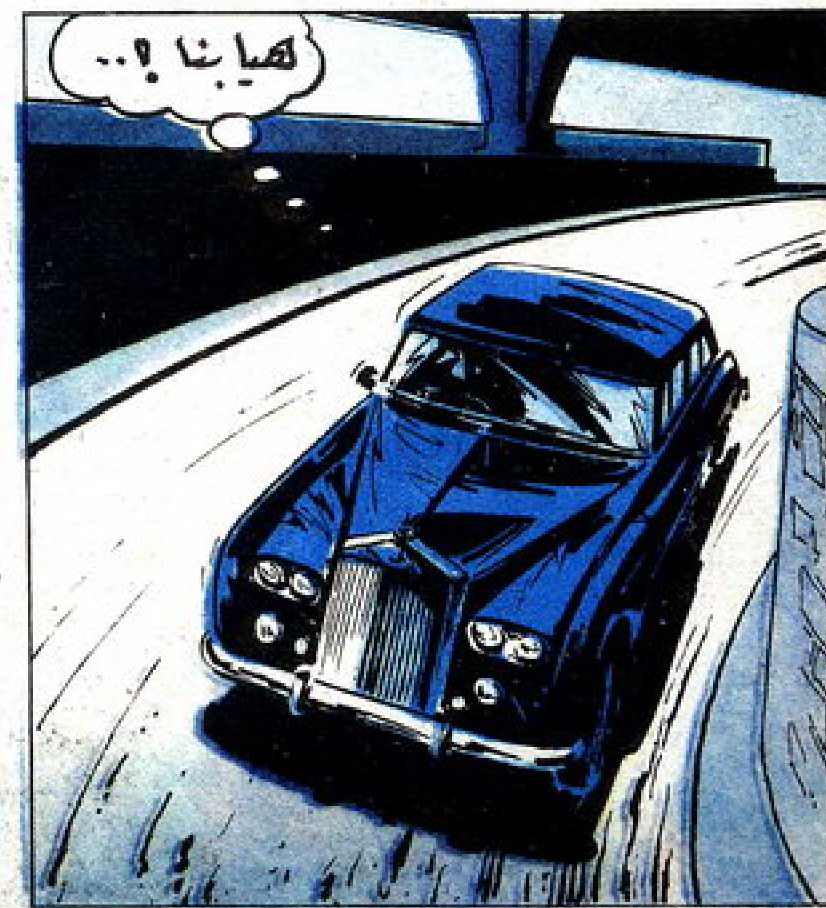

بمناسبة السيارة، لن أكون في حاجة إليك هذا الصباح يا "دريك".. بودي أن أقودها بنفسي قليلا..
إن في هذا مجازفة خاصة في هذه الآونة...

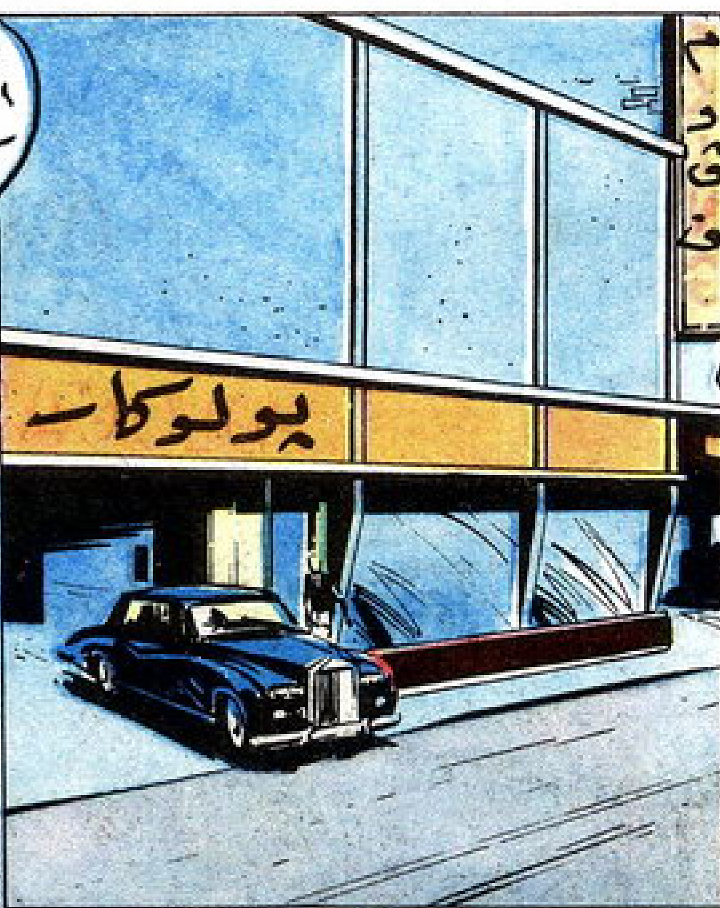

من أجل هؤلاء الأوغاد الذين يريدون إرهابي؟ ها! ها! ها! فليأتوا يا "دريك"!.. ما دمت أملك أفضل سيارة واقية في العالم، سأكون محصنًا بداخلها سواء كنت بمفردي أولا!


في الواقع إنني أكاد أتمنى وقوع هذا الاعتداء لأتسلى برؤية رصاصات مدافعهم الرشاشة ترتد عند الارتطام بزجاج سيارتي الصفحي!..


"بارتوس"؟.. أين أنت يا "بارتوس"! لقد وصلت!

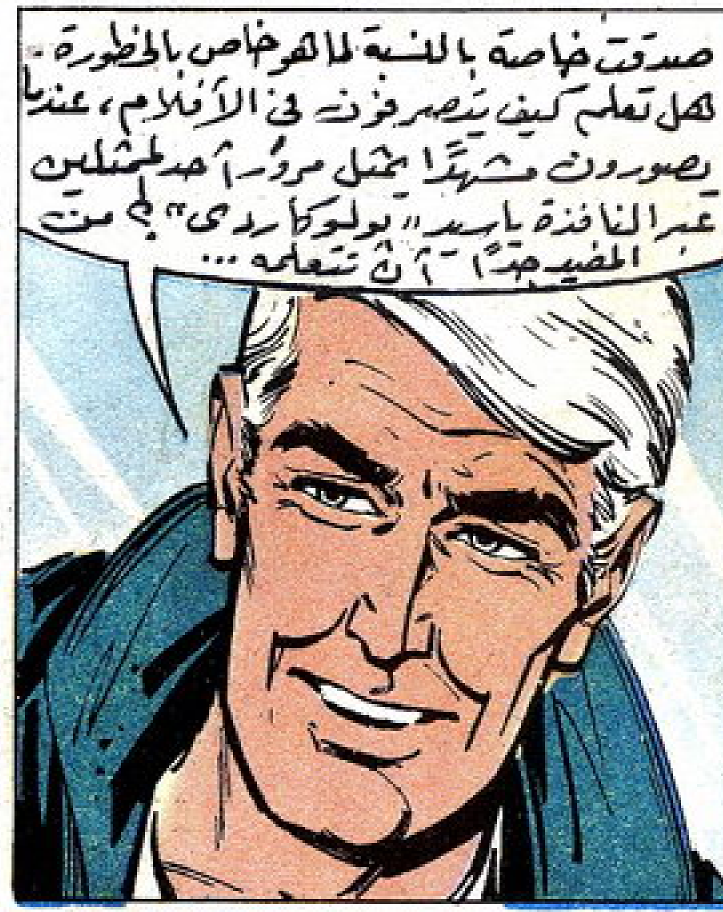

عجبًا! ترى هل يكون قد خرج دون أن يراه البواب؟.. حسنًا لقد ترك المفاتيح في التابلوه.. جميل...


هيا بنا!..


بولوكار


حسنًا. والآن بعد أن أصبحنا في الهواء الطلق، اسمح لي بالجلوس كبقية الناس يا سيد "بولوكاردي"...
!؟ من أنت؟؟

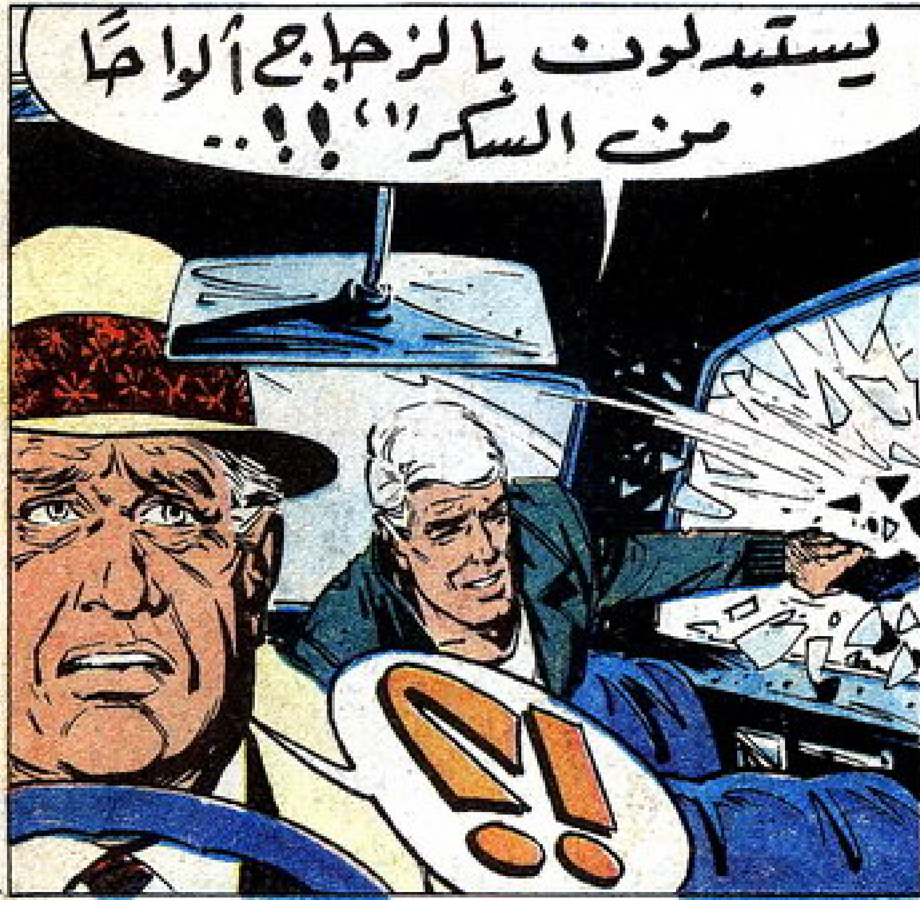

إن معرفة شخصيتي لن تفيدك في شيء، لكن إذا كان هذا يسعدك، فاعلم أنني أعمل بالبوليس السري صائعاً للمخاطر..
؟ إصانعاً للمخاطر ؟..
أنت مجنون! أنت مجنون خطير..!


صدقت خاصة بالنسبة للأشخاص بالخطورة. هل تعلم كيف يتصرفون في الأفلام، عندما يصورون مشهداً يمثل مرور أحد الممثلين عبر النافذة يا سيد "بولو كاردي"؟ إن من المفيد جداً أن تتعلمه...


إنني.. إن حركاتك هذه لا تهمني! سأتوقف عند أول شرطي أصادفه و...
أوه لا! إنك لن تفعل شيئاً من هذا..


.. لأنك تعلم جيداً أنه في مكان ما وسط الطريق، يوجد أناس في انتظار الفرصة، لكي يهدوك بعض جرامات من الرصاص. فلا يمكنك أن تتوقف!..

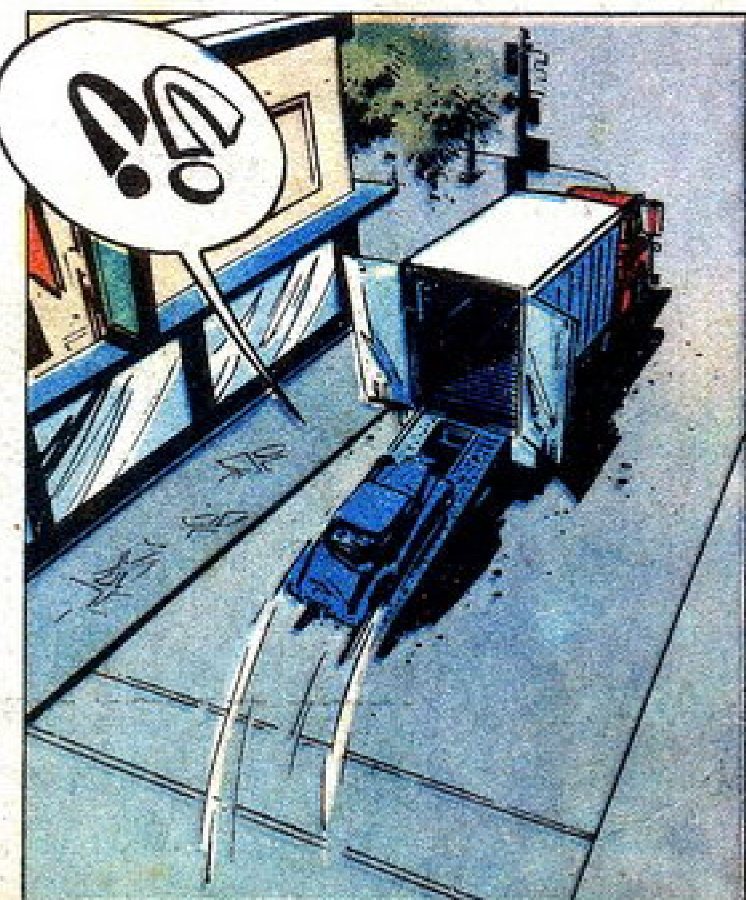

.. ولا حتى أن تبقى في هذه السيارة لقد انتهى أمرك يا سيد "بولو كاردي" لأنهم عند تصوير الأفلام، ولكي يصاب الممثلون بجروح، يجعلهم..


يستبدلون الزجاج ألواحاً من السكر"!!..


زجاج المصفح!.. ألواح.. ألواح من السكر! لكن في هذه الحالة..!
حذار من هذه السيارة الأخرى..!


أسرع إلى هذا الشارع إلى اليسار يا "بولو كاردي" واخفض رأسك!


تاك تاك تاك
تاك

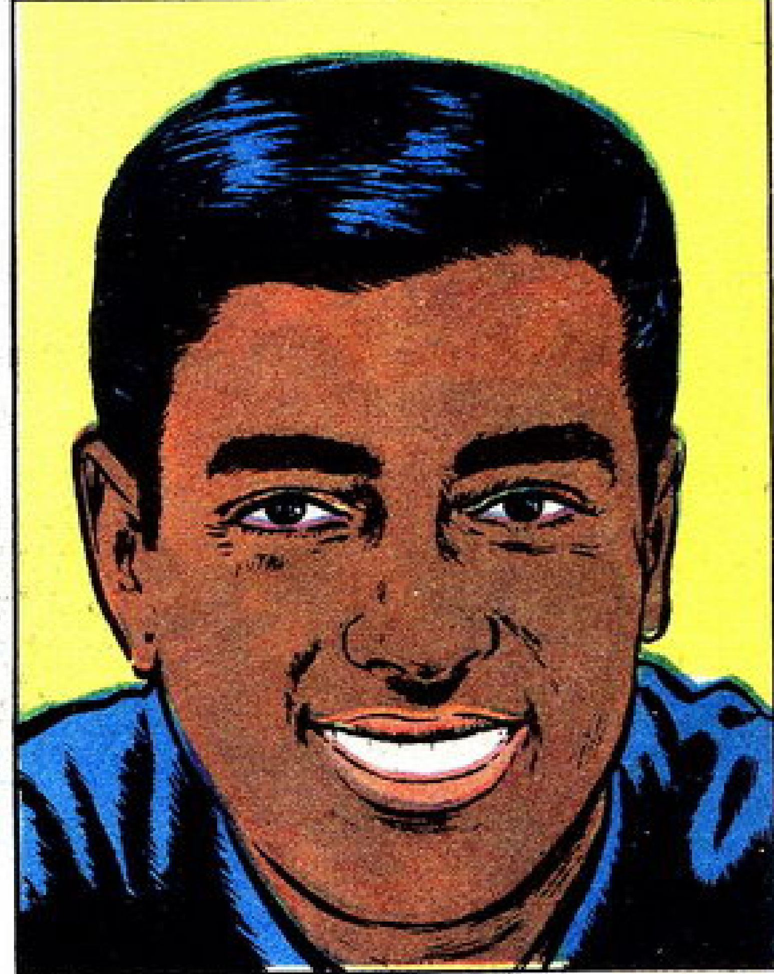


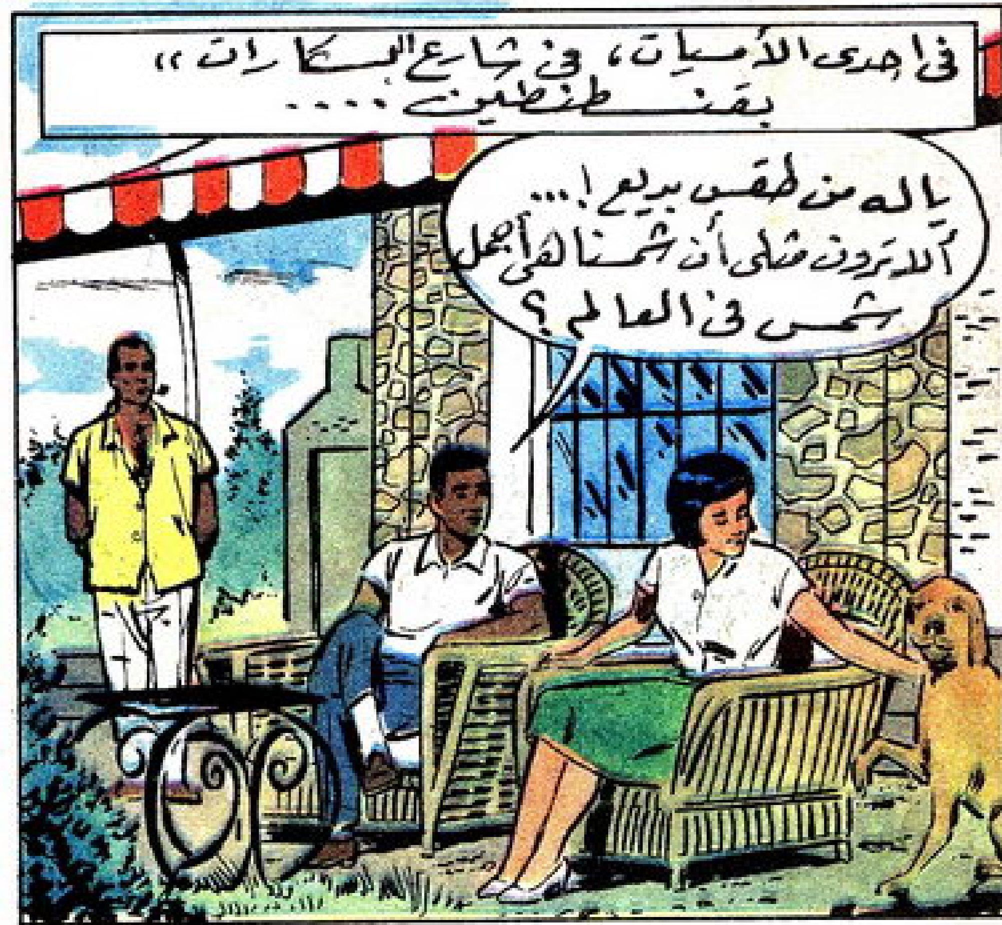

أين.. أين نحن؟
في مركبة إنقاذ صغيرة تابعة لإدارتي.. وهذه صفقة حقاً! لقد أردنا أن نثبت لك أن المجرم غالباً ما يكون في حاجة إلى من هو أقوى منه يا "بولو كاردي"


لقد فهمت المطلوب يا فتى. حسناً يمكنك أن تبلغ رؤساءك أنني قد لقنت الدرس، وعلى استعداد لكي أعطيهم الأسماء التي ينتظرونها..
هذا هو صوت العقل. لكن رأيت كيف تصرف هؤلاء الأشرار؟ إنني متأكد من أنهم كانوا سيحطمون لوح السكر على رأسك في النهاية..!
نهاية الفصل...

"أنريكو ماسياس"

سيناريو: م. د. قرشين   رسوم: كولستول




















حسنا يا "علي".. والآن لننتقل إلى درس الموسيقى..
أوه نعم يا سيدي إنه سهل للغاية...

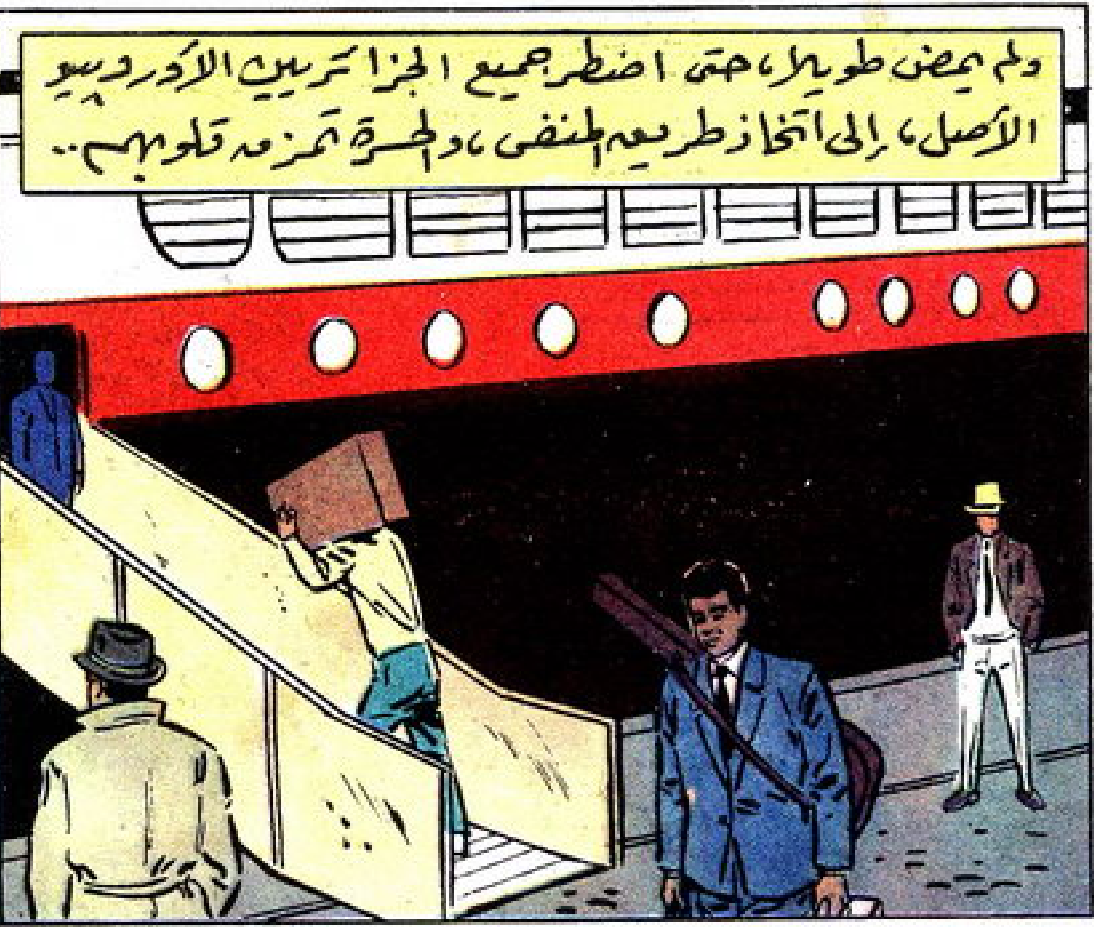

في حديقتنا تفتحت الزهور..


ومن المعروف في ذاك الوقت، أن الأحوال السياسية في الجزائر كانت مضطربة منذ بضع سنوات
بانج


لقد هبطوا من الجبل، وشنوا هجوماً على القرية !..


وبعد بضعة أسابيع..
إنه لشيء فظيع يا عزيزتي "تيوزي"..
لقد عثر على والدها مقتولاً في وسط الطريق .. هل تعلم أن جميع أسمائنا واردة بالقائمة السوداء ؟..


يجب أن نرحل يا "أنريكو"! يجب أن نلجأ إلى فرنسا في أقرب فرصة..
إنها على حق..
وكيف يكون ذلك ؟ أأغادر بلدي نهائياً.. ؟

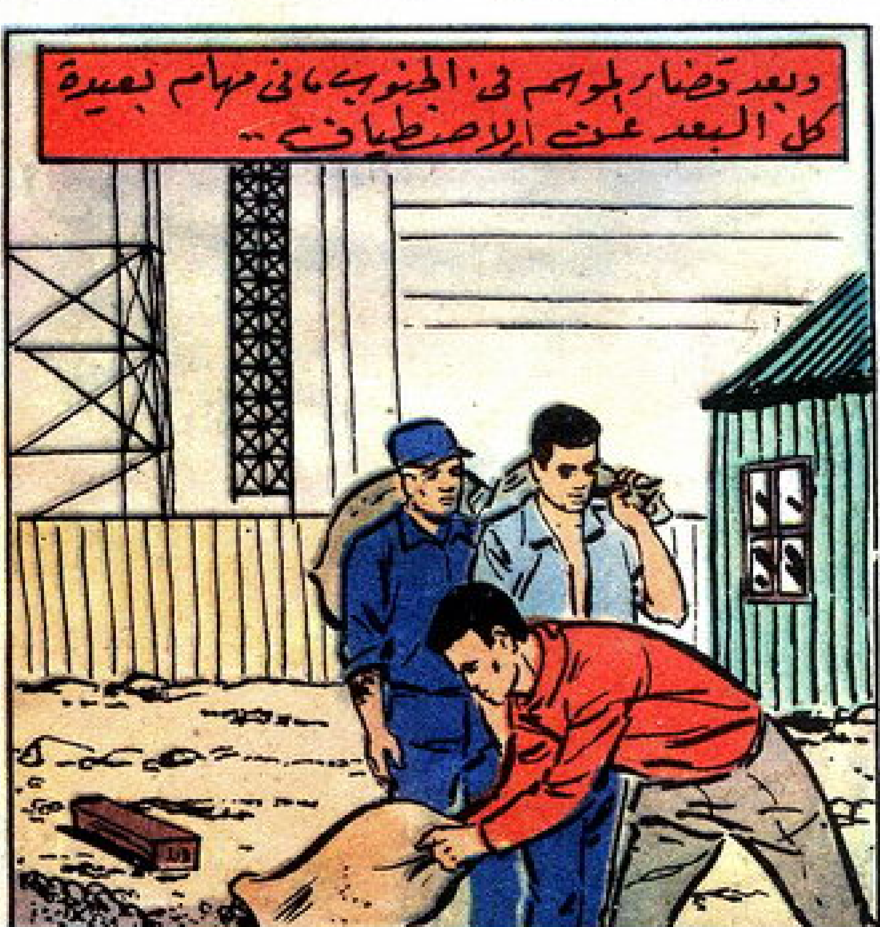

ولم يمض طويلاً، حتى اضطر جميع الجزائريين الأوروبيو الأصل، إلى اتخاذ طريقهم للمنفى، والحسرة تمزق قلوبهم..


إنني لا أعرف أحداً هنا، كيف أعثر على عمل ومسكن للأسرة التي ستلحق بي ؟..


ماذا لو جربت حظي هنا ؟.. ربما جلبت لي الأغنية بعض النقود !...
المسرح الكبير
«جيلبير بيكو»


وبعد ساعة..
ما رأيك ؟ إن الفتى يتميز بصوت دافئ..
للأسف يا "برنار"! إن برنامجي كامل لهذا الصيف !..

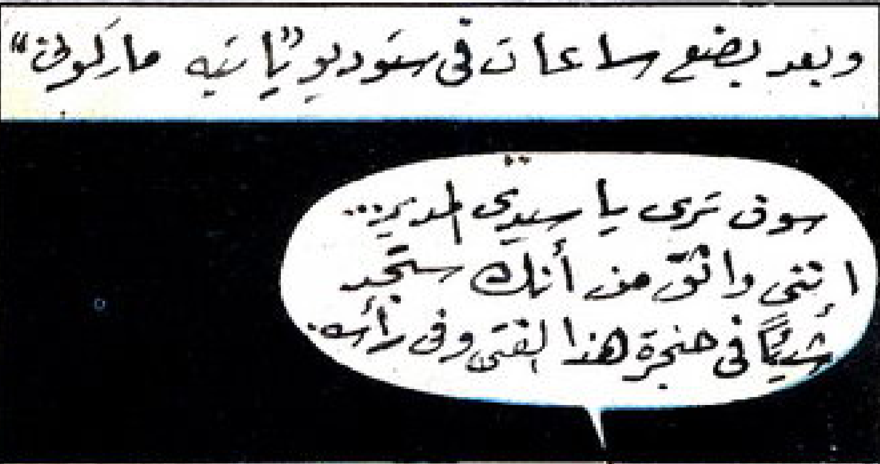

أنا عازف البيانو عند "بيكو".. حاول أن تقابلني عندما تمر بباريس ..


وبعد قضاء الموسم في الجنوب، في مهام بعيدة كل البعد عن الاضطرابات..

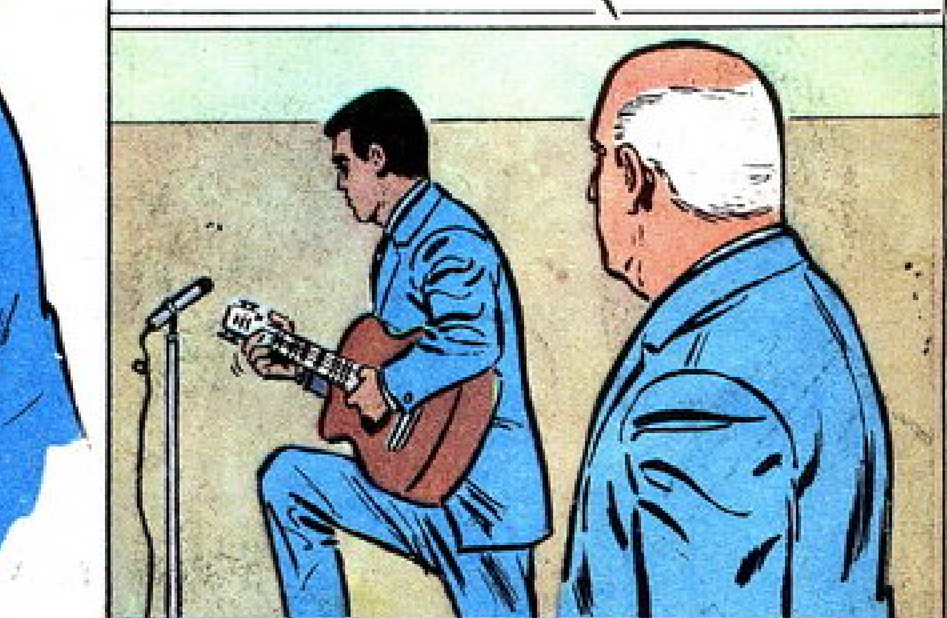

قررت أسرة «ماسياس» الرحيل إلى العاصمة الفرنسية.
سنكون مغمورين في هذه المدينة الكبيرة....
أبي، هذه هي فرصتي الوحيدة للظهور.


وهناك تذكر عازف البيانو الذي تعاطف معه في «الكلوب دازير»....


بالتأكيد إنني أذكرك، تعال وسنقوم بإجراء تجربة التسجيل


وبعد بضع ساعات في ستوديو «باتيه ماركوني»
سوف ترى يا سيدي المدير... إنني واثق من أنك ستجد شيئاً في حنجرة هذا الفتى وفي رأسه.




إن موجة التويست الآن في أوجها، فحذار من الأغاني العاطفية المعهودة... لقد ولى عهد «تينو روسي» وأمثاله!

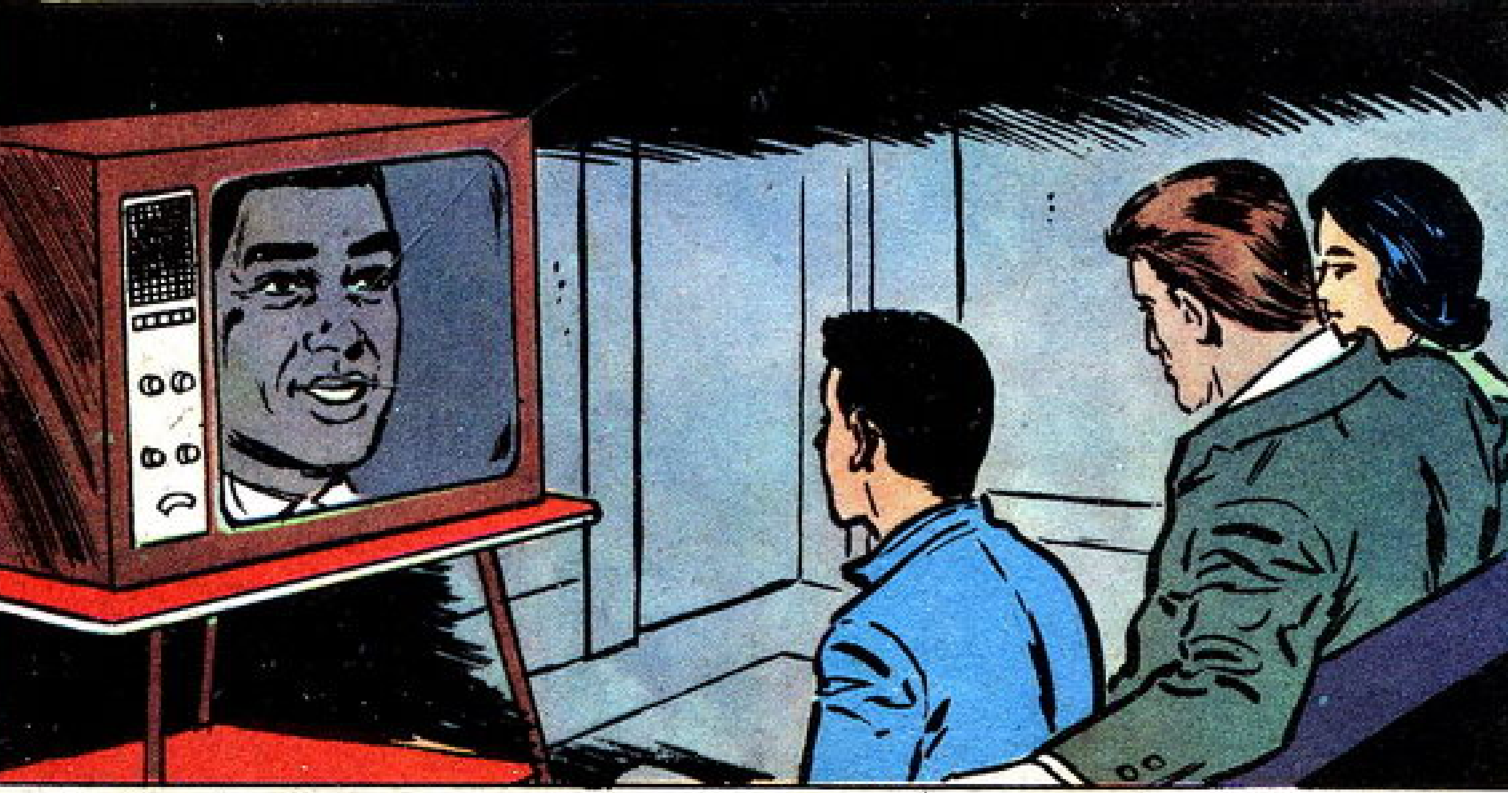

وتخلص «أنريكو» من اضطرابه، وبدأ يغني آخر مؤلفاته...
وداعاً يا بلدي....

هذا أكثر من جيد، هذا رائع! هذه هي الهزة الجديدة التي تنتظرها الجماهير.


وفي ٩ أبريل ١٩٦٢، ظهرت أول أسطوانة ٤٥ لفة.
ماسياس... هل تعرف هذا الفتى؟
اشتريتها! لقد أكدت لي «بريجيت» أنه رائع.

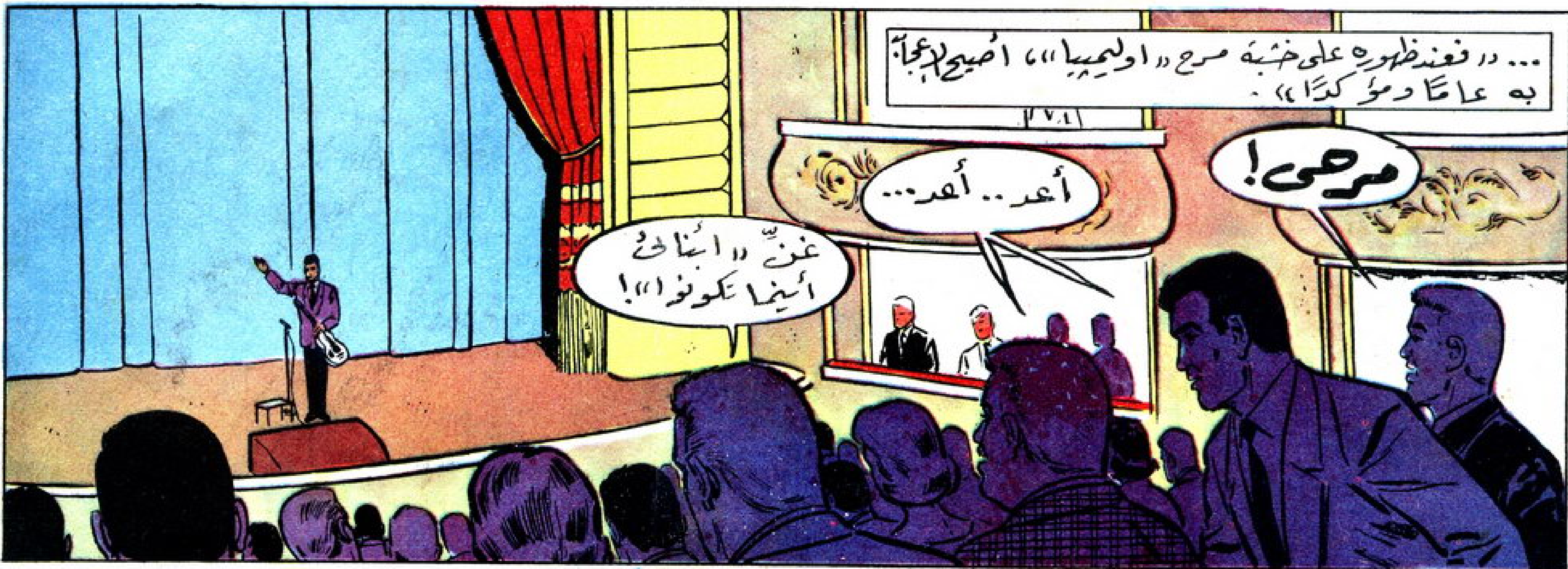

وبعد مرور شهر، أصبح الفنان الشاب من المعروفين..
أنا بيير «ديجرون»، من التليفزيون..


أود لو سجلت لقطة للمغني المشهور في برنامجي «خمسة أعمدة في الصفحة الأولى» عن المستوطنين الجزائريين العائدين...


وهكذا اكتشف ملايين المشاهدين النجم الجديد.


أخيراً عازف جيتار لا يصرخ ويغني كلمات ذات معنى !
اعترف أنه يسر المستمع إليه حقاً .


ولم يغز قلوب المنفيين الجزائريين فحسب ....
انريكو ماسياس


... « فعند ظهوره على خشبة مسرح « اوليمبيا »، أصبح الإعجاب به عاماً ومؤكداً » .
مرحى !
أعد .. أعد ...
غنِّ « أبنائي أينما تكونوا » !


لأن « انريكو » لم يكن يوجه أغانيه لإخوانه في المنفى وحدهم ، بل يناشد الإنسان في جميع أنحاء العالم ، الإخاء والتآزر .
وطني !
أبنائي أينما تكونون

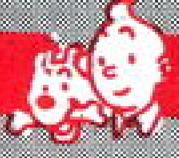

وعرفاناً بجميل المدينة التي رحبت به ، أهدى إليها أجمل أغانيه .
والآن إليكم : « باريس يا من فتحت لي ذراعيك » ...


وفي فبراير ١٩٦٤ ، حصل المغني الموهوب على الأسطوانة « الذهبية » ، التي استحقها عن جدارة .
ما أجمل ابنتنا !

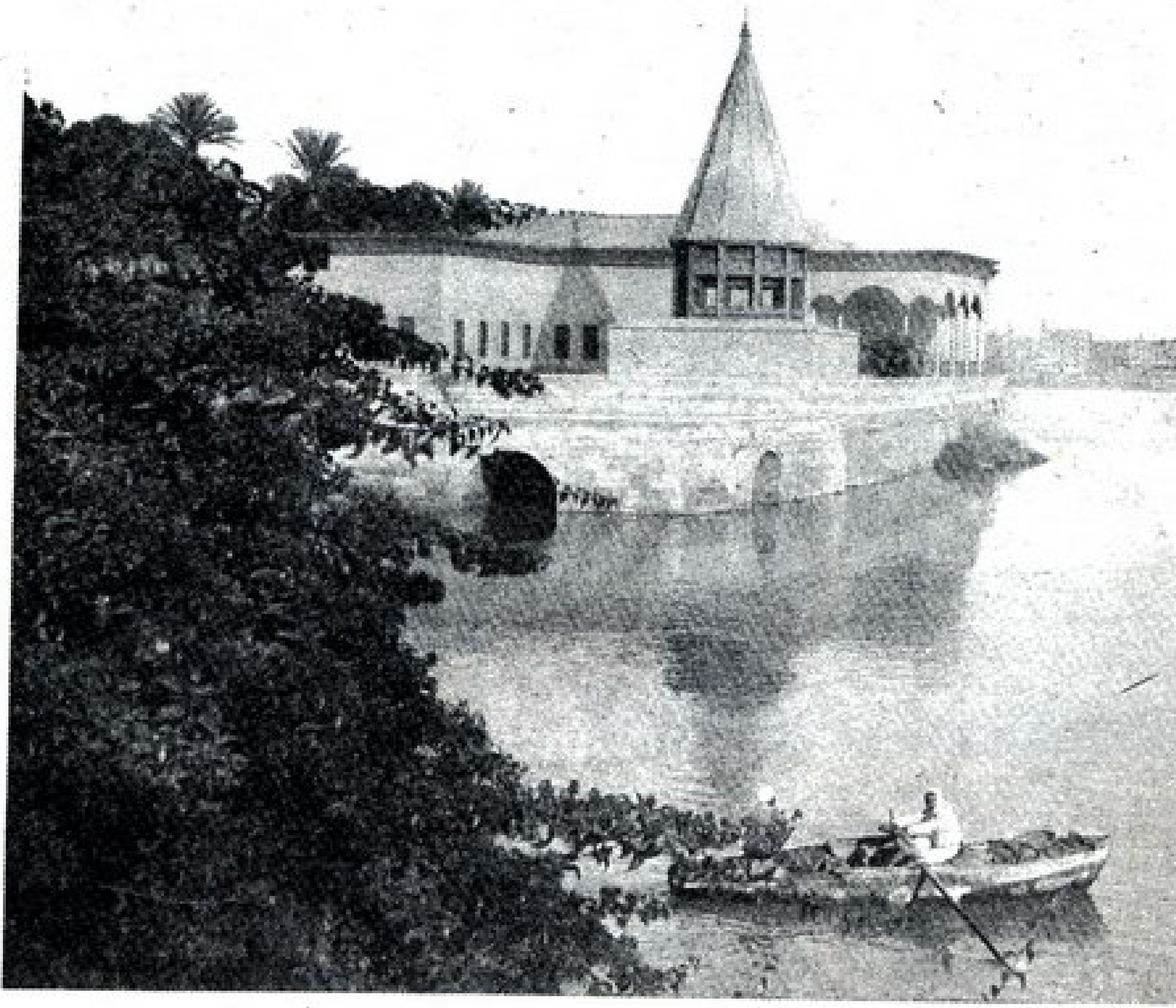

والآن بعد أن حصلت على الثروة والنجاح ، هل أنت سعيد ؟
إنني سعيد بكما ! لكني على استعداد للتنزول عما عدا ذلك ، مقابل شمس مسقط رأسي !


النهاية
الرسام
كولسول

سفن . أب وتان تان



يلتقيان فى مسابقة كبرى



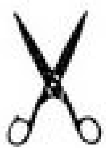
- قلعة الروضة : أنشأ الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالى سنة ١٠٩٦ م ، بستاناً فى جزيرة الروضة ، ظل متنزهاً ملكياً وسكناً للناس ، إلى أن ولى الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل سلطنة مصر (١٢٤٠ م) ، فأنشأ القلعة بالروضة ، التى عرفت بقلعة المقياس وقلعة الروضة .
- قصر الألفى بك : شيده الألفى من المماليك ، غربى بركة الأزبكية ، وقتل فيه الجنرال كليبر الفرنسى ، وأقام فيه محمد على . وتحول قصر الألفى إلى فندق شبرد عام ١٨٣٤ ، وهو الذى دمر خلال حريق القاهرة سنة ١٩٥٢ .
- مدرسة الغورى : شيدها السلطان الغورى آخر سلاطين المماليك . وينتهى بناء المدرسة بمئذنة فى الجهة القبلية ، فى حين أقيم سبيل فى الجهة البحرية .



اسباجتى







سفن آب – وشركة القاهرة للمرطبات والصناعة (ش.م.م.)

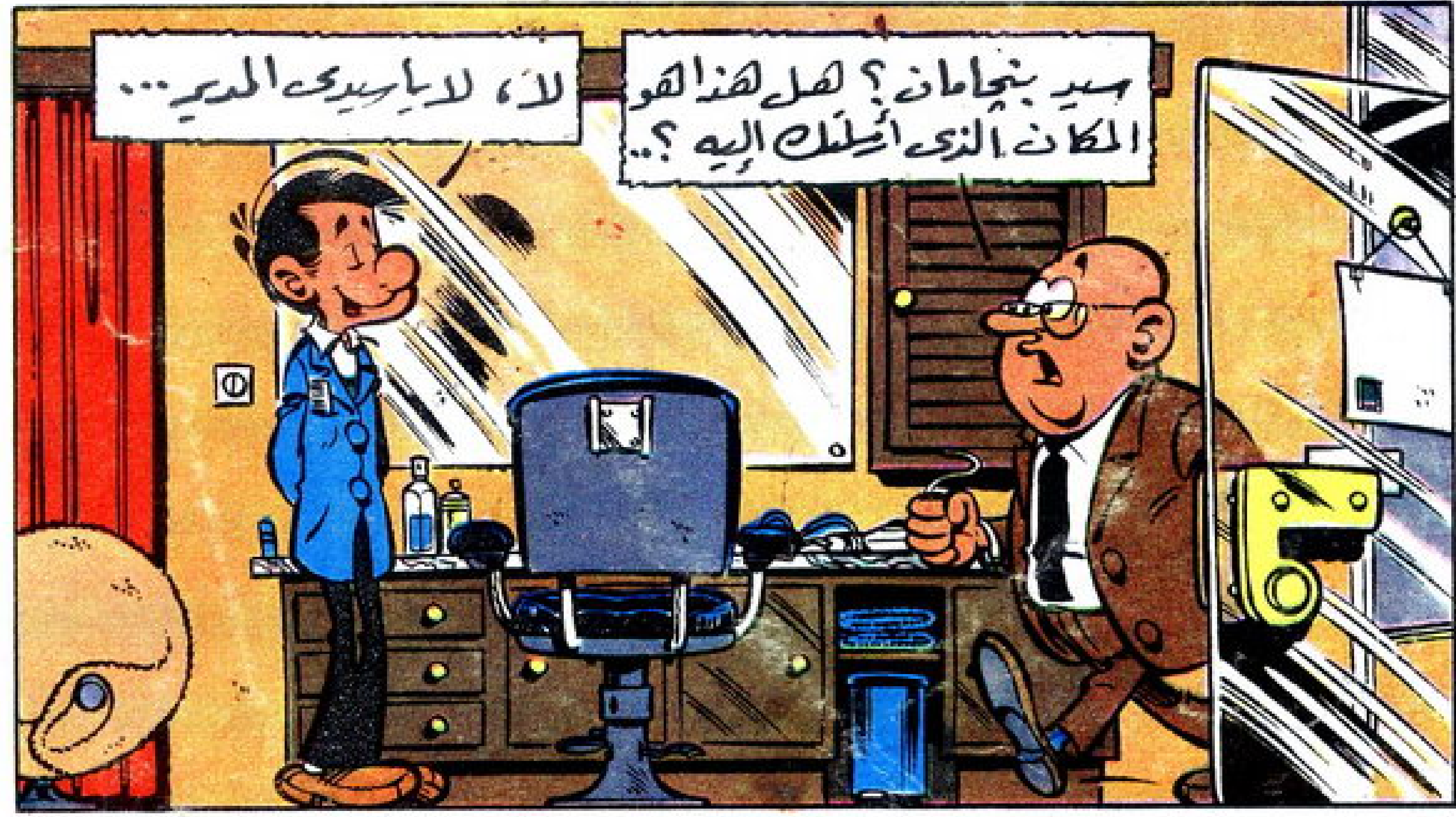
١ – مصنع التعبئة :

كفلت كل ضمانات الجودة والنقاوة للإنتاج ، عن طريق التحليل للعينات داخل معمل الشركة ، وإرسال عينات أسبوعية وشهرية للخارج ، والخضوع للتفتيش الدورى .

* تبلغ طاقة التعبئة حوالى مليون ونصف مليون زجاجة يومياً .
* ستزيد طاقة الإنتاج بنسبة ٥٠ ٪ قبل نهاية عام ١٩٧٨ .
* يعمل على خطوط التعبئة ، خبراء وعمال مهرة ، يسهرون على نقاوة الإنتاج ، وسرعة تسليمه إلى جهاز النقل ، ليصل إلى المستهلك فى أسرع وقت ، وعلى أكمل صورة .

بنجامان

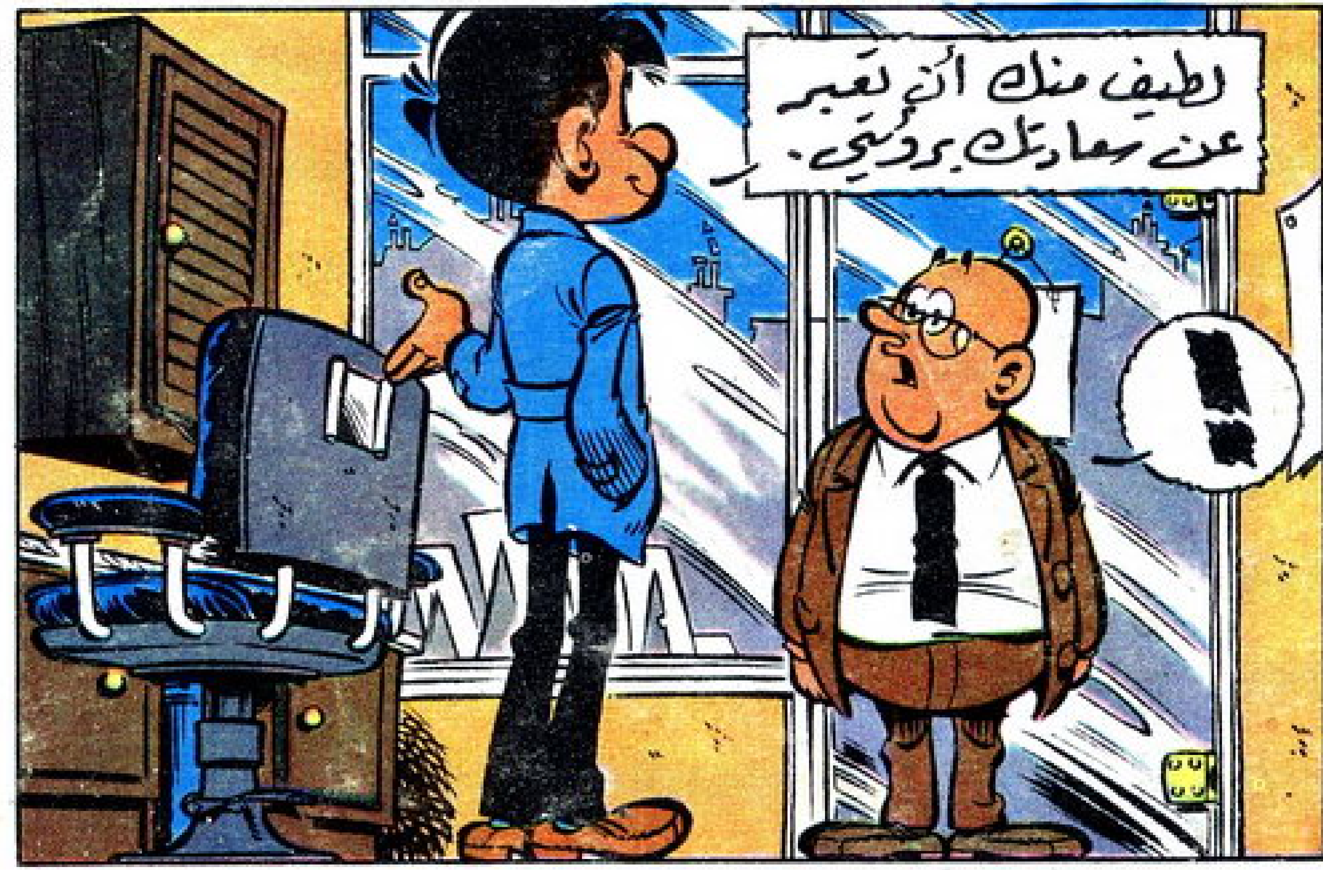




سيد بنجامان ؟ هل هذا هو المكان الذى أرسلتك إليه ؟..
لا ، لا ياسيدى المدير...



... لكنى أخطأت العنوان، وكان هذا الحلاق أيضاً فى حاجة الى مساعد !
لم أكن أتوقع مقابلتك هنا !..



لطيف منك أن تعبر عن سعادتك برؤيتى.
!



هل تريد حلاقة ذقنك ؟
على الإطلاق! لقد جئت من أجل شعر رأسى !...



!!
وأرجو أن تفعل ذلك بمنتهى العناية! فأنا ذاهب لمقابلة عميل هام!



أ.. إذاً تريدنى أن أحلقه تماماً ؟...
قلت لك بعناية ، وعليك أن تطهر الأذنين !....



إن رأسك سيكون أملس رأس على ظهر البسيطة !...
إننى معتمد عليك فى أن يكون كذلك !...



أوين!
أى !



قاتل ! مصاص دماء ! سفاح ! لقد جرحتنى...
باه ! لقد كان هناك بروز.



انظر ! سأتولى علاجك إلا داعى لثورة الأعصاب هذه. إن المركيروكروم يتبخر من شدة السخونة !...
كنت أعلم ذلك ! كنت متأكداً !...